A-PDF MERGER DEMO









بسم الله الرحمن الرحيم



دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم

لغتنا الجميلة

للصف السادس الأساسي

الجزء الثاني

المؤلفون

د . عبد الكريم أبو خشان «منسقاً»

جما ل يونس

زينب عياش

نبيل رمانة

أ . د . ياسر الملاح



قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين
تدريس كتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م

الإشـراف العام

رئيس لجنـة المناهج – د. نعيم أبو الحمص

مدير عام مركز المناهج – د. صلاح ياسين

مركـز المناهج

إشراف تربوي : د.عمر أبوالحمص

الدائرة الفنية

- **إشـراف إداري** : رائـد بركـات
- **تصـميـــــم** : إيناس حمد
- **الإعداد المحوسب للطباعة** : م. حـمدان بحـبوح
- **تنضــــــيد** : هبة الديسي
- **رســــــوم** : تهاني سويدان

- **تحـــكيم** : علي مناصرة
- **تحرير علمي**: أ. د.أمين الكخن
- **تنسيق الكتاب من مركز المناهج :** أحمد الخطيب

الفريق الوطني لمنهاج اللغة العربية

د.عيسى أبو شمسية «منسقاً»
أمين عبد الغفور
د.خليل حماد
علي حميدان
منى طهبوب
د.نجوى عرفات
أ.د. محمد جواد النوري «نائباً للمنسق»
أحمد الخطيب
د.عبد الكريم أبو خشان
عمر مسلم «مقرراً»
تيسير الباز

الطبعة الثالثة التجريبية
٢٠٠٥م/١٤٢٦ هـ

© جميع حقوق الطبـع محفوظة لوزارة التربية والتعليم العالي/ مركز المناهـج
حي المصيون–شارع المعاهد–أول شارع على اليمين
ص .ب ٧١٩ – البيرة رام الله – فلسطين
تلفون ٢٢٩٦٩٣٥٠(٩٧٠) فاكس ٢٢٩٦٩٣٧٧(٩٧٠)
الصفحة الالكترونية: www.pcdc.edu.ps – العنوان الالكتروني: pcdc@palnet.com

تمهيد

رأت وزارة التربية والتعليم العالي ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية ؛ لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني حتى يأخذ مكانه بين الشعوب. إن بناء منهاج فلسطيني يعد أساساً مهمّاً لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني وأساساً لترسيخ القيم والديموقراطية ، وهوحق إنساني ، وأداة تنمية الموارد البشرية المستدامة التي رسختها مبادئ الخطة الخمسية للوزارة .

وتكمن أهمية المنهاج في أنه الوسيلة الرئيسة للتعليم التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع ؛ لذا تولي الوزارة عناية خاصة بالكتاب المدرسي ، أحد عناصر المنهاج ؛ لأنه المصدر الوسيط للتعلم ، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب ، إضافة إلى غيره من وسائل التعلم : الإنترنت والحاسوب والثقافة المحلية والتعلم الأسري وغيرها من الوسائط المساعدة .

أقرت الوزارة هذا العام (٢٠٠٥/ ٢٠٠٦) تطبيق المرحلة السادسة من خطتها للمناهج الفلسطيني ، لكتب الصف الأول الثانوي (الحادي عشر) بفروعه العلمي والعلوم الانسانية والمهني والتقني ، بالإضافة إلى تطوير بعض كتب المرحلة الأساسية (١-١٠) ، وسيتبعها كتب منهاج الصف الثاني الثانوي(١٢) في العام القادم ، وبها تكون وزارة التربية والتعليم العالي قد اكملت تطبيق جميع الكتب المدرسية للتعليم العام للصفوف(١-١٢) ، وتعمل الوزارة حالياً على عمل دراسات تقويمية وتحليليه لمناهج المراحل الثلاث ، في جميع المباحث (أفقياً وعمودياً) ، لمواصلة التطوير التربوي للمنهاج الفلسطيني الأول .

وتعد الكتب المدرسية وأدلة المعلم التي أنجزت للصفوف العشرة حتى الآن ، وعددها يقارب ٣٥٠ كتاباً ، ركيزة أساسية في عملية التعليم والتعلم ، بما تشتمل عليه من بيانات ومعلومات عُرضت بأسلوب سهل ومنطقي ؛ لتوفير خبرات متنوعة ، تتضمن مؤشرات واضحة ، تتصل بطرائق التدريس ، والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم ، وتتلاءم مع مبادئ الخطة الخمسية المذكورة أعلاه .

وتتم مراجعة الكتب وتنقيحها وإثراؤها سنويّاً بمشاركة التربويين والمعلمين الذين يقومون بتدريسها ، وترى الوزارة الطبعات من الأولى الى الرابعة طبعات تجريبية قابلة للتعديل والتطوير ؛ كي تتلاءم مع التغيرات في التقدم العلمي والتكنولوجي ومهارات الحياة . إن قيمة الكتاب المدرسي الفلسطيني تزداد بمقدار ما تبذل فيه من جهود ومن مشاركة أكبر عدد ممكن من المتخصصين في مجال إعداد الكتب المدرسية ، الذين يحدثون تغييراً جوهريّاً في التعليم ، من خلال العمليات الواسعة من المراجعة ، بمنهجية رسخها مركز المناهج في مجالي التأليف والإخراج في طرفي الوطن الذي يعمل على توحيده .

إن وزارة التربية والتعليم العالي لايسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية ، والدول العربية والصديقة وبخاصة حكومة بلجيكا ؛ لدعمها المالي لمشروع المناهج .

كما أن الوزارة لتفخر بالكفاءات التربوية الوطنية ، التي شاركت في إنجاز هذا العمل الوطني التاريخي من خلال اللجان التربوية ، التي تقوم بإعداد الكتب المدرسية ، وتشكرهم على مشاركتهم بجهودهم المميزة ، كلٌّ حسب موقعه ، وتشمل لجان المناهج الوزارية ، ومركزالمناهج ، والإقرار ، والمؤلفين ، والمحررين ، والمشاركين بورشات العمل ، والمصممين ، والرسامين ، والمراجعين ، والطابعين ، والمشاركين في إثراء الكتب المدرسية من الميدان أثناء التطبيق .

وزارة التربية والتعليم العالي
مركز المناهج
أيلول ٢٠٠٥ م

مقدمة

الحمدُ للّه ربِّ العالمين ، والصّلاةُ والسّلامُ على رسول اللّه المبعوث رحمةً للعالمين وبعدُ،

فهذا كتابُ «لغتُنا الجميلةُ» للصّفِّ السّادسِ الأساسيِّ ألّفناه وفقَ المبادىء العامّة لمنهاج اللّغة العربيّة الفلسطينيِّ، وخطوطه العريضة . وعلى هدي ما قامَ به زملاؤنا في مختلف أقطار العالم العربيِّ عقدنا العزمَ على أن يكونَ المنهاجُ الفلسطينيُّ تأكيداً لاعتزاز أبنائنا بهويّتهم العربيّة والإسلامية ، ولتمسكهم برسالة إنسانيّةٍ سمحاء لا تميِّزُ بين النّاسِ في عرقٍ أو لونٍ أو معتقدٍ ، وللحضِّ على الفضيلة والقيم النبيلة .

وجعلنا أسلوبَ الوحدة الدراسية أساساً لتَعليم اللغة العربيّة في هذا الصفّ . وكانَ تنسيقُ الوحدة شائقاً بحيثُ يكونُ لها مفتاحٌ نحيّي فيها الطّلبةَ ، ونعرضُ عليهم أهدافَها . ثم نتدرّج في فقراتها فمن عنوان : «لنقرأ ونتدبّر» الّذي يتقدّمُ نصَّ القراءة إلى عناوينَ أخرى تَقودهُ إلى مختلف مهارات العربيّة مثل« في آفاق النص» و« منْ أسرار اللّغة» و«لنحفظ» و« لنتذوّق» و موضوعات « الصّرف و النّحو» الّتي حرصنا فيها أن تقومَ على الوصفِ اللّغويِّ الّذي تسندُه الملاحظةُ والاستنتاجُ والتّدريباتُ اللّغويّةُ .

إنّ هذا الجهدَ يحملُ إلى الأخوة و الأخوات الكرام المعلّمينَ والمعلّمات تحيّةً خاصّةً، ويؤمنُ أنَّ تَعاونهم وتفانيهم في إيصال هذه المادة لأجيالنا هو الّذي يجعل منها ثمرةً طيبةً، ويضمن لُها توجيهاً مخلصاً ، مُدركين في الوقت ذاته أنَّ هذا الجهدَ لا يكتملُ إلا بالمراجعة وإبداء الآراء السديدة ، والتّواصل الخلاّق بينهم وبيننا ، واثقين أنّ تجربتَهم في التّدريس وتعاملَهم اليوميَّ مع المادّة سيكشفُ – دونَ ريبٍ – عن مدى مرونةِ المادّة وصلاحيّتها لكلِّ البيئات التعليميّة . لذا فعلينا مراعاة الأمرين الآتيين :

أوّلاً : أنّ هذا المنهاجَ يخاطبُ المتعلّمين بوصفهم الطّرفَ الأساسيَّ في العملية التعليميّة ، ويحثُّهم على التفاعل ، ويفتحُ أمامَهم مجالَ المبادرة ، وقد صُمِّمت أسئلةُ النصوص لتكونَ قياسيّةً على نحو يمكّنهم من صياغة أسئلة أخرى تفتحُ أمامَهم آفاقَ المعرفة .

ثانياً : تضمّنت كلُّ وحدةٍ عبارةً للخطِّ العربيِّ، وقد راعينا في وضعها تسلسلَ حروف الهجاء في مواضعها المختلفة، وقد كتبت العبارات في كراسة الخط العربي المرافقة للكتاب بخطّي الرقعة والنسخ .

والله وليّ التّوفيق

المؤلّفون

المحتويات

الوحدة الحادية عشرة

الوحدة الثانية عشرة

الوحدة الثالثة عشرة

الوحدة الرابعة عشرة

الوحدة الخامسة عشرة

الوحدة السادسة عشرة

الوحدة السابعة عشرة

الوحدة الثامنة عشرة

الوحدة التاسعة عشرة



الوَحْدَةُ الحادِيَةَ عَشْرَةَ

الهاتِفُ

مُنْذُ فَجْرِ التّاريخِ وأَحْلامُ النّاسِ لا تَقِفُ عندَ حَدٍّ؛ فَحَياةُ الإنسانِ سِلْسِلَةُ أَحْلامٍ مُتَواصِلَة، أو قُلْ سِلْسِلَةٌ من الأَهْدافِ المُتَرادِفَةِ التَّي لا تَنْقَطِعُ. وتَرْتَبِطُ أَحْلامُ النّاسِ بِحاجاتِهِم أَيَّما ارْتِباطٍ، فَأَيُّ حاجَةٍ أَعْظَمُ من حاجَةِ الإنسانِ إلى الاتِّصالِ بِغَيْرِه؟ وأَدَواتُ الاتِّصالِ كَثيرَةٌ مُتَنَوِّعَةٌ، ومُرْتَبِطَةٌ في تَنَوُّعِها وتَطَوُّرِها بِحاجَةِ الإنْسانِ إلى ضَبْطِ ما حَوْلَه، وتَسْخيرِه لِغاياتِهِ المَنْشودَة. لقد جاءَ الهاتِفُ – وهو أَداةُ اتِّصالٍ بالِغَةُ الأَهَمِّيَّةِ– محَقِّقاً حُلُمَ الإنْسانِ في تَيْسيرِ اتِّصالِه بالآخَرينَ، ومُلَبِّياً رَغْبَتَه في سَبيلِ بَسْطِ سِيادَتِه على عَناصِرِ الوُجود.

المُتَرادِفَة: المُتَتابِعَة

والهاتِفُ (التليفون) جِهازٌ اخْتَرَعَهُ (الِكسَنْدَر جراهام بِل) سَنَةَ أَلْفٍ وثَمانِمِئَةٍ وسِتٍّ وسبْعين. وكانَتْ الآلَةُ الَّتي اخْتَرَعَها (بِلْ) تَعْمَلُ مُرْسِلاً ومُسْتَقْبِلاً مَعاً، وكانَتْ تَعْتَمِدُ على اسْتِخْدامِ تيّارٍ كَهْرَبائِيٍّ مُتَغَيِّرِ الشِّدّةِ والتَّرَدُّد، بانْعِكاسِ الخَواصِّ السَّمْعِيَّةِ للمَوْجاتِ الصَّوْتِيَّةِ كما يَحْدُثُ في طَبْلَةِ الأُذُنِ لَدى الإنْسان.

الخَواصّ: السِّمات الفارِقة

وتَشْتَمِلُ الخُطوطُ الهاتِفِيَّةُ الَّتي تَسْتَعْمِلُ أَسْلاكاً مَكْشوفَةً، وأَسْلاكاً رَصاصِيَّةً مُغَطّاةً على خُطوطٍ عَديدَةٍ، في حينِ، تَعْتَمِدُ

الهَواتِفُ اللاّسِلْكِيَّةُ على مَوْجاتِ المِذْياعِ (الرّاديو)؛ وذلِكَ لِنَقْلِ الصَّوْتِ إلى مَسافاتٍ بَعيدَةٍ.

وَيتَطَوَّرُ الاتِّصالُ الهاتِفِيُّ لِيَخْدِمَ مَجالاتٍ عَديدَةً في حَياتِنا؛ فَلَمْ يَعُدْ أداةً تَرْبِطُ النّاسَ في أَماكِنِ إقامَتِهِم الدّائِمَةِ أو أماكِنِ عَمَلِهِم بِغَيْرِهِم، فَحَسْبُ، بَلْ أصبَحَ نِظاماً مَسْموعاً مَرْئِيّاً يَمْنَحُ المُتَعَلِّمينَ فُرْصَةَ الاستِماعِ، والمُناقَشَةِ دونَ أن يَشْعُروا بِفاصِلٍ يَفْصِلُهُم عن بَعْضِهِم سَواءٌ أَكانَ ذلكَ في البَلَدِ الواحِدِ أم في بَلَدٍ آخَرَ.

إنَّ اخْتِراعَ الهاتِفِ (السِّلْكِيِّ واللاّسِلْكِيِّ) يُعَدُّ إنْجازاً عَظيماً في تاريخِ العِلْمِ، وهو يُتيحُ للإنْسانِ فُرْصَةَ التَّغَلُّبِ على بُعْدِ المَسافاتِ. وهذا الاخْتِراعُ يَنْسَجِمُ وجُهْدَ الإنسانِ المُتَواصِلَ لمواكَبَةِ عَجَلَةِ التَّطَوُّرِ. ونَسْتَطيعُ القَوْلَ في هذا السِّياقِ: إنَّ مُسْتَقْبَلَ الإنْسانِ رَهْنٌ بالبَحْثِ عن الجَديدِ في مَجالاتِ التَّطْويرِ، والاكْتِشافِ، والاخْتِراعِ، وهو الأَمْرُ المُتَّصِلُ بالهاتِفِ وغَيْرِه من الأدَواتِ، والوَسائِلِ الَّتي يُجَنِّدُها الإنْسانُ لِخِدْمَةِ أَهْدافِهِ في سَبيلِ الوُصولِ إلى حَياةٍ فُضْلَى.

رَهْن: مُرْتَبِطٌ بِـ

في آفاقِ النَّصِّ

١- لِنُكْمِل : الهاتِفُ جِهازٌ اخْتَرَعَهُ ----------- . ويَرْجِعُ تاريخُ اخْتِراعِهِ إلى سَنَةِ ----------- . وتَطَوَّرَ الاتِّصالُ الهاتِفِيُّ لِيُواكِبَ تَطَوُّرَ ----------- . من هُنا جاءَ اسْتِخدامُ الهاتِفِ الجَوّالِ الَّذي يَسْتَخْدِمُ مَوْجاتٍ ------------- من خِلالِ تِقْنِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ .

٢- لِنَضَعْ إشارَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ ، وإشارَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ :

أ . يَشْتَمِلُ البَريدُ المَرْكَزِيُّ (السِّنْترال) على أَجْهِزَةِ تَوْصيلٍ تُتيحُ رَبْطَ المُشْتَرِكينَ بَعْضِهِم بِبَعْض .

ب . اخْتُرِعَ الهاتِفُ قَبْلَ ثَلاثَةِ قُرونٍ من الآن .

ج . يُساعِدُ الهاتِفُ في عَمَلِيَّةِ التَّعَلُّمِ في مَجالٍ واحِدٍ .

٣- يُمْكِنُ اسْتِخدامُ الهاتِفِ بِوَصْفِهِ تِقْنِيَّةً رئيسَةً في عَمَلِيَّةِ التَّعْليمِ والتَّعَلُّمِ ، لِنُوَضِّحْ ذلِكَ .

٤- لِنَصِلْ ما في العَمودِ الأَوَّلِ بِضِدِّهِ في العَمودِ الثّاني :

العمود الأول	العمود الثاني
مُرْسِل	ثابت
مُتَغَيِّر	مُسْتَقْبِل
مُتَواصِلَة	مُغْلَقَة
مَفْتوحَة	مُتَقَطِّعَة

مِنْ أَسْرارِ اللُّغَةِ

١- الهَتْفُ والهُتافُ: الصَّوْتُ العالي أو الصَّوْتُ الشَّديدُ

ونَقولُ: هَتَفْتُ به هُتافاً: صِحْتُ به.

فَما مَعْنى يَهْتِفُ الوارِدَةِ في حَديثِ بَدْر: فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّه؟

٢- أَقامَ بالمَكانِ إقامَةً ومُقاماً وقامَةً بِمَعْنى لَبِثَ، فَما مَعْنى قَوْلِنا: أَقامَ الجِدارَ؟

٣- نَقولُ: وَصَلْتُ الشَّيْءَ وَصْلاً وصِلَة؛ والوَصْلُ ضِدُّ الهِجْرانِ،

فَما الفَرْقُ بين قَوْلِنا: وَصَلَ الشَّيْءَ، و وَصَلَ الشَّيْءَ إلى الشَّيْءِ؟

٤-نَقول: تِلْفِزْيون ومُعَرَّبُها في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ: تِلْفاز

فَماذا نَقولُ في: الرّاديو:

الباص:

التِّليفون:

المَيْكروسكوب:

الكَراج؟:



مَبْنى الجَوّالِ الفِلَسْطينِيِّ /رام اللّه





الطّائِرَةُ

جَلَّ شأنُ اللّهِ هادي خَلْقه
بِهُدَى العِلْمِ ، وَنورِ العُلَماء
زفَّ مِنْ آياتِهِ الكُبْرى لنا
طلْبَةً طالَ بها عَهدُ الرَّجاء
مَرْكَبٌ لَوْ سَلَفَ الدَّهْرُ به
كانَ إحدى مُعْجِزاتِ القُدَماء
نِصْفُهُ طَيْرٌ ، وَنِصْفٌ بَشَرٌ
يالَها إحْدى أعاجيبِ الفَضاء !
كَبِساطِ الرّيحِ في القُدْرَة ، أو
هُدْهُد السّيرَةِ في صِدْقِ البَلاء
مَلأَ الجَوَّ فِعالاً ، وغَدا
عَجَبَ الغِرْبانِ فيه والحِداء
حَمَلَ الفولاذَ ريشاً ، وجَرى
في عَنانَيْنِ لَهُ : نارٍ ، وماء
يَتَراءى كَوْكَباً ذا ذَنَب
فَإذا جَدَّ فَسَهْماً ذا مَضاء
فَإذا جازَ الثُّرَيّا لِلثَّرى
جَرَّ كالطّاووسِ ذَيْلَ الخُيَلاء

أَحْمَدُ شَوْقي (الشَّوْقِيّات جـ٢ ص٤)

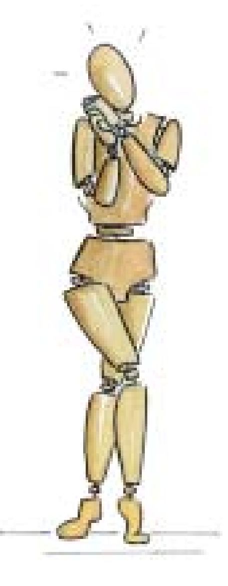
عَنانَيْنِ : عَنانُ السَّماءِ ما ارْتَفَعَ مِنْها .

الثُّرَيّا : نَجْمٌ في السَّماءِ .

الخُيَلاء : الكِبْر .



إِضاءَةٌ



أَحْمَدُ شَوْقي (١٨٦٨ – ١٩٣٢م) شاعِرٌ عَرَبِيٌّ مِنْ مِصْرَ، وُلِدَ في القاهِرَةِ، وَتَعَلَّمَ فيها، كانَ مُنْذُ صِغَرِهِ مُغْرَماً بالأَدَبِ والشِّعْرِ، وقد لُقِّبَ بِأَميرِ الشُّعَراء.

لِنَتَذَوَّقْ

١– ضَميرُ الغائِبِ في كَلِمَةِ «نِصْفُهُ» يَعودُ عَلى:

أ– المَرْكَبِ (الطّائِرَةِ).

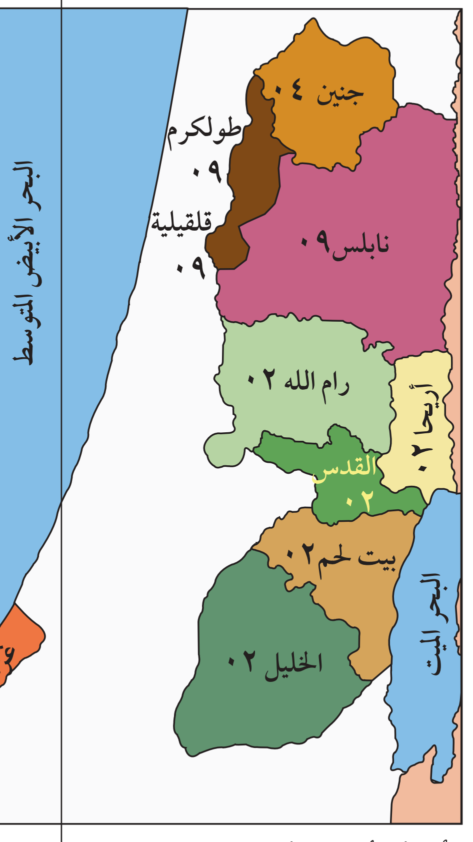
ب– بِساطِ الرّيحِ.

جـ– الطّاووسِ.

٢– في البَيْتِ الخامِسِ شَبَّهَ الشّاعِرُ الطّائِرَةَ بِبِساطِ الرّيحِ، فما وجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَهُما؟

٣– كَيْفَ صَوَّرَ الشّاعِرُ الطائِرَةَ وَهِيَ مُسْرِعَةٌ؟

٤– بِمَ شَبَّهَ الشّاعِرُ الطّائِرَةَ وَهِيَ تَنْزِلُ على الأَرْضِ؟



الرُّموزُ الْهاتفيَّةُ لِمَناطِقِ الاتِّصالِ الْفِلَسطينيّةِ



المُبْتَدأُ والخَبَر

تَنَبَّهْتُ ذاتَ صَباحٍ إلى صَوْتِ ابْنَتي تَقولُ: انْظُروا ... شَحّاذٌ في الحَديقَة ! نَظَرْتُ عَبْرَ النّافِذَة، وإذا بِرَجُلٍ كَهْلٍ، رَثِّ الثِّيابِ يَقِفُ أَمامَ مَنْزِلنا، ومَنْظَرُه يُشْعِرُ بالشَّفَقَة، فَقُلْتُ: أَيْ بُنَيَّتي: السّائِلُ مُحتاجٌ، ورُبَّما أَجْبَرَتْهُ صُروفُ دَهْرِه عَلى سُؤالِ النّاس. لَقَدْ كانَ الأَجْدَرَ بِكِ أَنْ تَقولي: طالِبُ الإِحْسانِ واقِفٌ بالبابِ، لِما في كَلِمَةِ شَحّاذٍ من جَرْحٍ للمَشاعِرِ. الشَّمْسُ عَلَتْ، تَناوَلْتُ قَهْوَتي وأَنا أُفَكِّرُ في أَحْوالِ النّاسِ.



لِنُلاحِظْ

طالِبُ الإِحْسانِ واقِفٌ بالبابِ؛ فَطالِبُ الإِحْسان: تَعْبيرٌ مُرَكَّبٌ من لَفْظَيْن.

وطالِبُ: اسْمٌ وَقَعَ في أَوَّلِ الجُمْلَةِ، وهو مُضافٌ إلى كَلِمَةِ الإِحْسانِ.

السّائِلُ مُحْتاجٌ: كَلِمَةُ «مُحْتاجٌ» خَبَرٌ مُفْرَدٌ.

الشَّحّاذُ أَمامَ مَنْزِلِنا: كَلِمَةُ (أَمامَ) ظَرْفُ مَكانٍ مُضافٌ إلى كَلِمَةِ مَنْزِلِنا، وَشِبْهُ الجُمْلَةِ في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ.

شَحّاذٌ في الحَديقَةِ: في الحَديقة جارٌّ ومَجْرورٌ، وَشِبْهُ الجُمْلَةِ في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ.

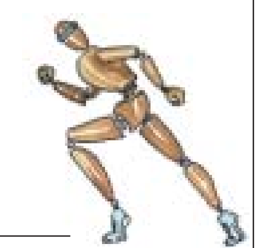
الشَّمْسُ عَلَتْ: عَلَتْ: فِعْلٌ ماضٍ، و الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ.



لِنَسْتَنْتِجْ

يَأْتي الخَبَرُ مُفْرَداً، وشِبْهَ جُمْلَةٍ ظَرْفِيَّةٍ أو جارّاً ومَجْروراً، وجُمْلَةً فِعْلِيَّةً.

يَأْتي المُبْتَدَأُ مُضافاً، ويَأْتي مُفْرَداً.





لِنَتَدَرَّبْ

١ – لِنَصِلْ ما في العَمودِ الأَوَّلِ بما يُناسِبُه في العَمودِ الثّاني :

العَمودُ الأَوَّلُ	العَمودُ الثّاني
– الرِّيحُ عاتِيَةٌ	– مُبْتَدَأٌ مُرَكَّبٌ تَرْكيباً إضافِيّاً .
– «الجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدامِ الأُمَّهاتِ»	– خَبَرُ المُبْتَدَأ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ .
–النّارُ تَأْكُلُ بَعْضَها إنْ لم تَجِدْ ما تَأْكُلُه	– خَبَرُ المُبْتَدَأ شِبْهُ جُمْلَةٍ (جارٌّ ومَجْرورٌ) .
– طالِبُ العِلْمِ في سَبيلِ اللّهِ	– خَبَرُ المُبْتَدَأ مُفْرَدٌ .
	– خَبَرُ المُبْتَدَأ شِبْهُ جُمْلَةٍ (ظَرْفِيَّة) .

٢-لِنُبيِّنْ نَوْعَ الخَبَرِ في الجُمَلِ الآتِيَةِ :

أ-حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ سَيِّدُ الشُّهَداءِ . ب-احْتِرامُ الوالِدَيْنِ فَوْقَ كُلِّ اعْتِبارٍ .

جـ-فِلَسْطينُ بَلَدُ الأحْرارِ . د-الهاتِفُ يُتيحُ فُرْصَةَ التَّغَلُّبِ عَلى بُعْدِ المَسافاتِ .

٣- لِنَأْتِ بِجُمَلٍ تامَّةِ المَعْنى وَفْقاً لِلْحالاتِ الآتِيَةِ :

- جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ يَكونُ مُبْتَدَؤُها مُرَكَّباً تَرْكيباً إضافِيّاً .

....

- جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ يَكونُ خَبَرُ المُبْتَدَأِ فيها جُمْلَةً فِعْلِيَّةً .

....

- جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ يَكونُ خَبَرُ المُبْتَدَأِ فيها شِبْهَ جُمْلَةٍ (ظَرْفِيَّة) .

....

- جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ يَكونُ خَبَرُ المُبْتَدَأِ فيها مُفْرَداً .

....

- جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ يَكونُ خَبَرُ المُبْتَدَأِ فيها شِبْهَ جُمْلَةٍ (جارّاً ومَجْروراً) .

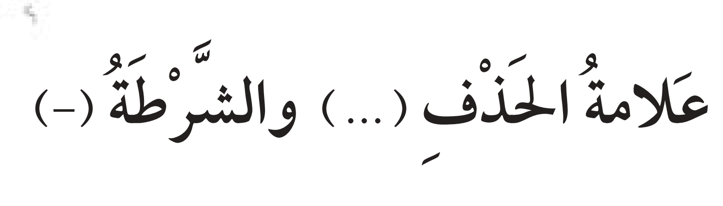
....

٤- لِنَسْتَخْرِجْ من نَصِّ (الهاتِفُ) بَعْضَ أَحْوالِ الخَبَرِ الَّتي مَرَّتْ بِنا .

٥-لِنُعْرِبِ الجُمَلَ الآتِيَةَ :

أ- السّائِلُ مُحْتاجٌ . ب- الطّائِرُ في القَفَصِ .

جـ- العَدُوُّ أَمامَكُم ، والبَحْرُ وراءَكُم .



عَلامةُ الحَذْفِ (...) والشَّرْطَةُ (-)



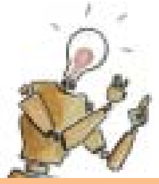
لِنُلاحِظ

الحَذْف : (. . .)

أ- ... أمّا الرِّحْلَةُ الثّانِيَةُ فَستَكونُ إلى شاطِئِ عَسْقَلان .

ب- خَرَجْتُ بِصُحْبَةِ أَصْدِقائي لِصَيْدِ الطُّيورِ البَرِّيَّةِ فَوَجْدنا طُيورَ السُّمّانِ، والشُّحرورِ ... ولَمْ نَجِدْ قُبَّرَةً واحِدَة .

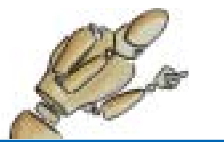
جـ- شاهَدْتُ الكَثيرَ من قُرى مُحافَظَةِ جِنينَ : اليامونِ، و العَرَقَةِ، و سيريسَ، وعَنْزَةَ ... .



لِنَسْتَنْتِجْ

تُسْتَخْدَمُ عَلامَةُ الحَذْفِ الَّتي يُرْمَزُ لها بـالنُّقَطِ الثَّلاثِ (. . .) للإِشارَةِ إلى المَحْذوفِ الَّذي يَقَعُ في أَوَّلِ الكَلامِ أو وسَطِهِ أو آخِرِه .

لِنُلاحِظ



الشَّرْطَة (ــ)

أ- مَسْأَلَةُ تَحَرُّرِ المَرْأَةِ - فيما أرى- تَحْتاجُ إلى وَعْيٍ مُجْتَمَعِيٍّ كَبير .

ب- الإنْسانُ - المُسَلَّحُ بالإيمانِ ، المالِكُ لأَبْسَطِ أَدواتِ النِّضالِ ، والمُكافِحُ في سَبيلِ الحَقِّ- سَيَنْتَصِرُ لا مَحالَة .

لِنَسْتَنْتِجْ



١- تُسْتَخْدَمُ الشَّرْطَةُ الَّتي يُرمَزُ لها (-) قَبْلَ وَبَعْدَ الجُمْلَةِ المُعْتَرِضَةِ الَّتي تَزيدُ الكَلامَ تَوْضيحاً، وحَذْفُها لا يُخِلُّ بِجَوْهَرِ الكَلامِ .

٢- تُسْتَخْدَمُ الشَّرْطَةُ للرَّبْطِ بين رُكْنَي الجُمْلَةِ الَّتي يَطولُ رُكْنُها الأَوَّلُ ؛ لِكَيْ لا يَنْقَطِعَ المَعْنى بِسَبَبِ طولِ الجُمْلَة .

٣- تُسْتَخْدَمُ الشَّرْطَةُ بَيْنَ العَدَدِ التَّرْتيبِيِّ والمَعْدودِ .

لَنَخُطَّ

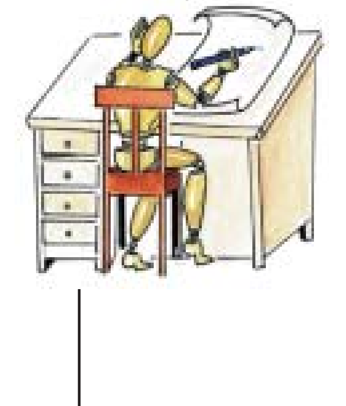


الطّاءَ والظّاءَ

بالنَّسْخِ والرُّقْعَةِ

في ظِلِّ عَصرِ تَقَدُّمِ المَعْرِفَةِ يُصبِحُ الهاتِفُ أَداةً تَحْتاجُ إلى تَطْويرٍ مُسْتَمِرّ.

لِنُعَبِّرْ



® عن أَهَمِّيَّةِ الهاتِفِ في حَياتِنا تَعْبيراً وصْفِيّاً في حُدودِ عَشَرَةِ أَسْطُرٍ مُسْتَعينينَ بِالكَلِماتِ الآتِيَةِ : اخْتِراع ، جِهاز ، المُرْسِل ، الاتِّصال ، المَسْموع ، التَّطَوُّر.

الأَنْشِطَة



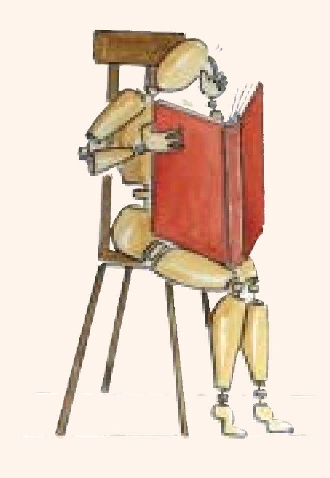
®لِنَكْتُبْ مَوْضوعاً في حُدودِ صَفْحَةٍ ونِصْفٍ عن تَطَوُّرِ الاتِّصالاتِ تاريخِيّاً بالرُّجوعِ إلى مَكْتَبَةِ المَدْرَسَةِ أو إحدى المَكْتَباتِ العامَّة.

®لِنَجْمَعِ الصُّوَرَ الَّتي تُبَيِّنُ تَطَوُّرَ خِدْمَةِ الهاتِفِ، ونُلْصِقْها على مَجَلَّةِ الحائطِ المَدْرَسِيَّة.

® لِنَأْتِ بِكَلِماتٍ غَيْرِ عَرَبِيَّةٍ من حَياتِنا اليَوْمِيَّةِ ، وَنَكْتُبْ ما يُقابِلُها في العَرَبِيَّةِ الفَصيحَة .

لِنقْرأْ وَنَتَدَّبَرْ

الوَحْدَةُ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ







القُدْس

القُدْسُ مَدينَةٌ تاريخِيَّةٌ قَديمَةٌ ، لا بَلْ إِنَّها مِنْ أَقْدَمِ المُدُنِ الَّتي عَرَفَها التّاريخُ، وهِيَ جُزْءٌ عَزيزٌ عَلى العالَمَيْنِ العَرَبيِّ والإِسْلامِيّ، وَقَدْ أَجْمَعَتْ كُتُبُ التّاريخِ ، والآثارِ عَلى أَنَّها كانَتْ عَرَبِيَّةَ السِّيادَةِ قَبْلَ ظُهورِ الدِّياناتِ السَّماوِيَّةِ الثَّلاثِ ، وأَنَّ أَهْلَها الأَصْلِيّينَ هُمْ عَرَبٌ كَنْعانِيّونَ، سَكَنوها قَبْلَ خَمْسَةِ آلافِ سَنَةٍ ، اسْمُها الأَوَّلُ «يَبوسُ» نِسْبَةً إِلى اليَبوسِيّينَ بُناةِ القُدْسِ الأَوَّلينَ ، وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ بُطونِ العَرَبِ الأَوائِلِ ، نَشَؤُوا في صَميمِ الجَزيرَةِ العَرَبِيَّةِ، وتَرَعْرَعوا في أَرْجائِها ، مَرَّ مِنْها سَيِّدُنا إِبراهيمُ الخَليلُ - عَلَيهِ السَّلامُ - حَوالَيْ سَنَةَ ١٣٠٠ قَبْلَ الميلادِ ، وَوَجَدَ فيها مَلِكاً عَرَبِيّاً اسْمُهُ مَلْكي صادِق، و دَفَعَ لَهُ جِزْيَةَ مُرورٍ عَمّا كانَ يَمْلِكُهُ مِنْ مَواشٍ ومَتاعٍ .

لَقَدْ جَمَعَتِ القُدْسُ مِنَ الآثارِ المُقَدَّسَةِ الكَثيرَ، حَتّى أَصْبَحَتْ عَلى مَرِّ الأَجْيالِ مُقَدَّسَةً بِتُرابِها شَجِيَّةً بِتاريخِها ، فَريدَةً بِما يَرْقُدُ في تُرابِها مِنْ عِظامِ الشُّهَداءِ والمُؤْمِنينَ والقِدّيسينَ . وَقَدْ حوصِرَتْ مِراراً وَدُمِّرَت تِكراراً، وَأُعيدَ بِناؤُها ثَمانِيَ عَشْرَةَ مَرَّةً في التّاريخِ ، وَذاقَ أَبناؤُها العَذابَ أَشْكالاً ، وَأَلْواناً ، غَيْرَ أَنَّها ، عَلى الرَّغْمِ مِمّا أَصابَها ، ظَلَّتْ قائِمَةً في هذا الوُجودِ، وظَلَّ اسْمُها مَذْكوراً في

تَرَعْرَعوا : نَشَؤُوا وشَبّوا

شَجِيَّة : حَزينَة

طَليعَةِ المُدُنِ والبُلْدانِ، وشارَكَتْ في صُنْعِ التّاريخِ الإِسْلامِيِّ والعَرَبِيِّ في عَظَمَتِهِ وَنَهْضَتِهِ الحَديثَةِ، فَتَحَها الخَليفَةُ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ لِلْهِجْرَةِ، وَأَعْطى أَهْلَها الأَمانَ بِالوَثيقَةِ المَعْروفَةِ بِالعُهْدَةِ العُمَرِيَّةِ، كَما خَلَّصَها القائِدُ البَطَلُ صَلاحُ الدّينِ الأَيوبِيُّ مِنْ بَراثِنِ الصَّلّيبِيّينَ سَنَةَ خَمْسِمِئَةٍ وَثَلاثٍ وَثَمانينَ هِجْرِيَّةً.

وَمِنْ أَشْهَرِ مَعالِمِها المَسْجِدُ الأَقْصى المُبارَكُ أُولى القِبْلَتَيْنِ، وَثالِثُ الحَرَمَيْنِ الشَّريفَيْنِ، وَالمَسْجِدُ الَّذي أُسْرِيَ إِلَيْهِ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ قالَ تَعالى: «سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ» (الإسراء/١)

وَقَد وَصَفَهُ الرَّحّالَةُ العَرَبِيُّ ابْنُ بَطوطَةَ وَصفاً رائِعاً في كِتابِهِ «تُحْفَةُ النُّظّارِ في غَرائِبِ الأَمْصارِ وَعَجائِبِ الأَسْفارِ» بِقَولِهِ: «... هُوَ مِنَ المَساجِدِ الرّائِقَةِ العَجيبَةِ الرّائِعَةِ الفائِقَةِ الحُسْنِ، يُقالُ إِنَّهُ لَيْسَ عَلى وَجْهِ الأَرْضِ مَسْجِدٌ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَأَنَّ طولَهُ مِنْ شَرْقٍ إِلى غَرْبٍ سَبْعُمِئَةٍ واثْنَتانِ وَخَمْسونَ ذِراعاً، وَعَرْضُهُ مِنَ القِبْلَةِ إِلى الجَوْفِ أَرْبَعُمِئَةٍ وَخَمْسٌ وَثَلاثونَ ذِراعاً، وَالمَسْجِدُ كُلُّهُ فَضاءٌ غَيْرُ مُسَقَّفٍ إِلا المَسْجِدَ الأَقْصى، فَهُوَ مُسَقَّفٌ في النِّهايَةِ مُحْكَمُ العَمَلِ مُتْقَنُ الصَّنْعَةِ مُمَوَّهٌ بِالذَّهَبِ والأَصْبِغَةِ الرّائِعَةِ».

الرّائِقَة: الجَميلَة

مُمَوَّه: مُغَطّى

وَفيها قُبَّةُ الصَّخْرَةِ المُشَرَّفَةِ الَّتي بُنِيَتْ في عَهْدِ الخَليفَةِ الأُمَوِيِّ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوانَ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعينَ هِجْرِيَّةً، وَقَد قالَ عَنْها ابْنُ بَطّوطَةَ: «... هِيَ مِنْ أَعْجَبِ المَباني وَأَتْقَنِها وَأَغْرَبِها شَكْلاً، قَدْ

نَشَز: مكان مُرْتَفع

تَوَفَّرَ حَظُّها مِنَ المَحاسِنِ وأَخَذَت مِنْ كُلِّ بَديعَةٍ بِطَرَفٍ، وَهِيَ قائِمَةٌ عَلى نَشَزٍ في وَسَطِ المَسْجِدِ، يُصْعَدُ إِلَيْها في دَرَجٍ رُخامٍ، وَلَها أَرْبَعَةُ أَبْوابٍ، والدّائِرُ بِها مَفْروشٌ بالرُّخام، وَفي ظاهِرِها وَباطِنِها مِنْ أَنْواعِ الزِّواقَةِ وَرائِقِ الصَّنْعَةِ ما يُعْجِزُ الواصِفَ، وأَكْثَرُ ذلكَ مُغَشّىً بِالذَّهَبِ، فَهِيَ تَتَلأْلأُ نوراً وَتَلْمَعُ لَمَعانَ البَرْقِ، يَحارُ بَصَرُ مُتَأَمِّلِها في محاسِنِها، وَيُقصِّرُ لِسانُ رائيها عَنْ تَمْثيلِها، وفي وَسَطِ القُبَّةِ الصَّخْرَةُ الكَريمَةُ الَّتي جاءَ ذِكْرُها في الآثارِ، فَالنَّبي ﷺ عَرَجَ مِنْها إلى السَّماء، وَهِيَ صَخْرَةٌ صَمّاءُ، ارتِفاعُها نَحْوَ قامَة، وَتَحْتَها مَغارَةٌ هِيَ مِقْدارُ بَيْتٍ صَغير.

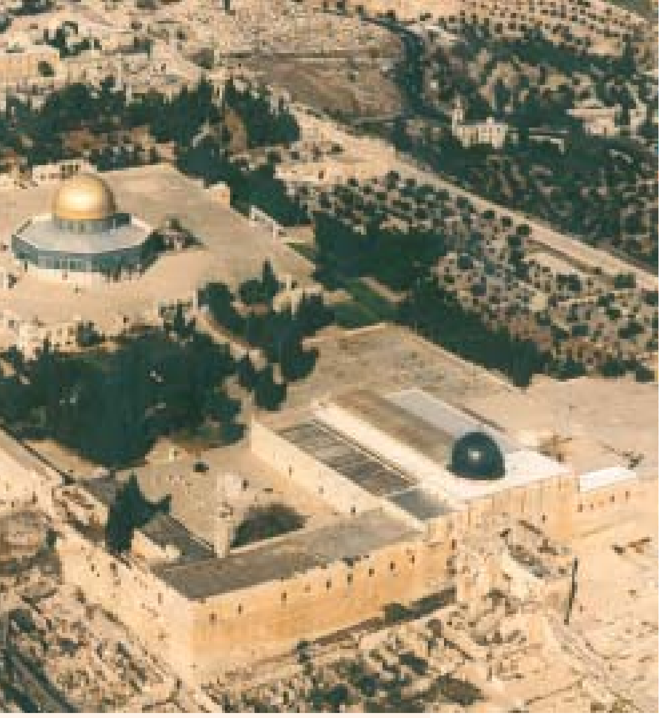
وَفي القُدْسِ أيْضاً كَنيسَةُ القِيامَةِ الَّتي سُمِّيت «بِأُمِّ الكَنائِسِ»، الَّتي تَحوي تِمثالَ السَّيِّدَةِ العَذْراء، المُرصَّعَ بِالجَواهِرِ الثَّمينَة، وَفي وَسَطِها فُسْحَةٌ مُسْتَديرَةٌ قائِمَةٌ عَلى ثَمانِيَةَ عَشَرَ عَموداً، مُتَّصِلَةٌ بِأَقواسٍ غايَةً في الإتْقان، وَفيها أَدَواتُ التَّكريم، وَالتَّعْظيمِ كَالقَناديلِ، وَالمَصابيحِ الذَّهَبِيَّةِ، والفِضِّيَّةِ، وَالشُّموعِ الضَّخْمَةِ والآياتِ المُقَدَّسَةِ، وَالصُّوَرِ المُتْقَنَةِ.

ويُحيطُ بِمَدينَةِ القُدْسِ سورٌ أَثَرِيٌّ قَديمٌ رَمَّمَهُ السُّلْطانُ العُثْمانِيُّ سُلَيْمانُ القانونِيُّ، وَيَبْلُغُ مُحيطُ السّورِ ميلَيْن وَنِصْفَ المِيْلِ، وارتِفاعُهُ بَيْنَ (٣٨–٤٠) قَدَماً، وَلَهُ أَرْبَعَةٌ وَثَلاثونَ بُرْجاً وَسَبْعَةُ أَبْوابٍ مَفْتوحَةٍ وَهِيَ: بابُ العَمودِ، وَبابُ السّاهِرَةِ، وَبابُ الأَسْباطِ، وبابُ المغارِبَةِ، وبابُ الخَليلِ، وَبابُ الجَديدِ، وَبابُ

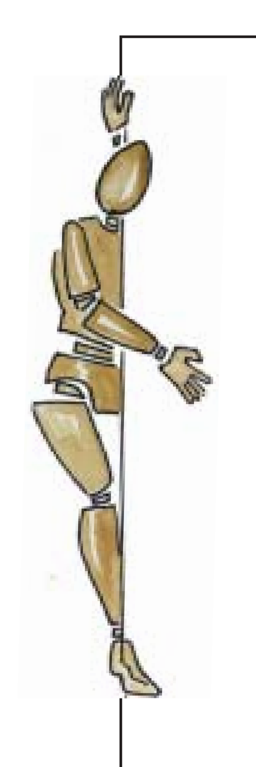
النَّبيِّ داود، كَما أَنَّ لِلْحَرَمِ الشَّريفِ أَحَدَ عَشَرَ باباً وَهِيَ : بابُ القَطّانينَ ، وبابُ الغَوانِمَةِ، وَبابُ النّاظِرِ ، وَبابُ الحَديد، وبابُ المِطْهَرَة (المُتَوَضَّأ) ، وبابُ السِّلْسِلَةِ، وبابُ المَغارِبَة، وباب شَرَفِ الأَنْبياءِ ، وبابُ حُطَّةٍ، وبابُ الأَسْباطِ ، وَبابُ الرَّحْمَةِ .

والمَدينَةُ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ أَحْياءٍ عَديدَةٍ، وَيُسَمّي المَقْدِسيّونَ كُلاً مِنْها «حارَةً»، ومِنَ الحاراتِ المَعْروفَةِ داخِلَ السّورِ : حارَةُ الشَّرَفِ ، وحارَةُ الوادي ، وحارَةُ السَّعْدِيَّة ، وحارَةُ النَّصارى، وهُناكَ حاراتٌ خارِجَ السّورِ مِنْها : الشَّيْخُ جَرّاحٌ، ووادُ الجَوْزِ، والمُصْرارَةُ وَغَيْرُها .

هذِهِ هِيَ القُدْسُ، مَدينَتُنا المُقَدَّسَةُ، عاصِمَةُ فِلَسْطينَ الأَبَدِيَّةُ، وَقَلْبُها النّابِضُ، ما زالَتْ تَقْبَعُ تَحْتَ نيرِ الاحْتِلال ، تَنْتَظِرُ مَنْ يَفُكُّ أَسْرَها ، وَيُعيدُها إلى أَهْلِها ، فَلا بُدَّ أَنْ تَسْتَرِدَّ القُدْسُ عُروبَتَها وَحُرِّيَّتَها .



ملاحظة للمعلم:
الدرس ملحق ببرنامج إذاعي.



فِي آفاقِ النَّصِّ

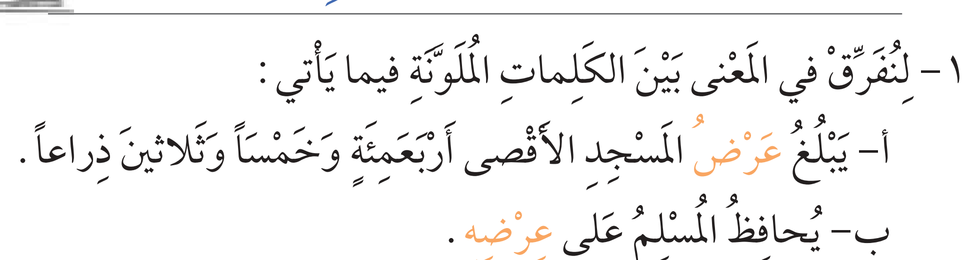
١- مَنْ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَ مَدينَةَ القُدْسِ؟ وَمَتى؟

٢- تعَرَّضَتِ القُدْسُ لأَحْداثٍ عِدَّةٍ عَبْرَ التّاريخِ، لِنَتَحَدَّثْ عَنْها.

٣-يُحيطُ بِالقُدْسِ سورٌ أَثَرِيٌّ عَظيمٌ، لِنَذْكُرْ مُحيطَهُ وارتِفاعَهُ وأَبوابَهُ.

٤- في القُدْسِ مَعالِمُ أَثَرِيَّةٌ وَدينِيَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، لِنَذْكُرْ واحِداً مِنْها، وَنَصِفْهُ.

٥- القُدْسُ مَدينَةٌ فِلَسْطينِيَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، ما واجِبُنا نَحْوَها؟



مِنْ أَسْرارِ اللُّغَةِ

١- لِنُفَرِّقْ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ فيما يَأْتي:

أ- يَبْلُغُ عَرْضُ المَسْجِدِ الأَقْصى أَرْبَعَمِئَةٍ وَخَمْساً وَثَلاثينَ ذِراعاً.

ب- يُحافِظُ المُسْلِمُ عَلى عِرْضِهِ.

جـ- تَسيرُ السَّفينَةُ في عُرْضِ البَحْرِ.

٢- لِنَكْتُبْ أَضْدادَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

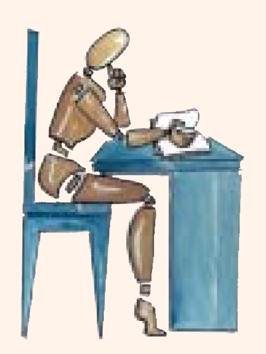
الآباء .....

قَديم .....

الفَخْمَة .....

الثَّمينَة .....

لِنَقْرَأْ وَنَتَدَبَّرْ



جُذور

أَجَلْ إِنّي مِنَ القُدْسِ
وفيها قَدْ نَمَا غَرْسي
عَريقُ المَجْدِ والأَنْسابِ
مَشْدودٌ إِلى الشَّمْسِ
بِها أَخْتالُ في الدُّنيا
وأَمْشي رافِعَ الرَّأْسِ
أَنا مِنْها وإِنْ حَطَّتْ
عَلَيْها رايَةُ البُؤْسِ
دَمي هذا الَّذي يَجْري
لَها مُتَدَفِّقُ البَجْس
أَنا مِنْها وأَفْديها
أَنا بِالمالِ والنَّفْسِ
ولا أَرْضى لَها ذُلاً
لِمُحْتَلٍّ ومُنْدَسٍّ
هِيَ القُدْسُ وكَمْ رَدَّتْ

أَخْتال: أَتَباهى

البُؤْس: الشِّدَّةُ والفَقْرُ.

البَجْس: الغَزير



مِنَ الرّومانِ والفُرْسِ
وكَمْ في خاطِرِ التّاريخِ
مِنَ قَوْلٍ ومِنْ حَدْسِ
عنِ القُدْسِ ، وهَلْ أَسْمى
وهَلْ أَزْهى مِنَ القُدْسِ ؟

حَدْس : ظَنّ و تَخْمين

ديوانُ هارون هاشِم رَشيد



إِضاءَة

هارون هاشِم رَشيدوُلِدَ في غَزَّة سَنَةَ ١٩٢٧م عَمِلَ مُعَلِّماً في غَزَّةَ حَتّى عام ١٩٥٤م وَعَمِلَ مُديراً لإِذاعَةِ صَوْتِ العَرَبِ في قِطاعِ غَزَّةَ، أُجْبِرَ على الرَّحيل من غَزَّةَ بَعْدَ عام ١٩٦٧م، وهُوَ يَعْمَلُ الآن في القاهِرَةِ مَنْدوباً مُناوِباً في سَفارَةِ فِلَسْطينَ لَدى جامِعَةِ الدُّوَلِ العَرَبِيَّةِ ، وهُوَ شاعِرٌ الْتَزَمَ بِقَضِيَّةِ فِلَسْطينَ في شِعْرِهِ، ولَهُ ١٦ مَجْموعَةً شِعْرِيَّةً .

لِنتَذَوَّقْ :

١- عَبَّرَ الشّاعِرُ عن افْتِخارِهِ بِمَدينَةِ القُدْسِ ، ما مَظاهِرُ هذا الافْتِخارِ؟
٢- لِلْقُدْس مَكانَةٌ مَرْموقَةٌ بَيْنَ الْمُدُن ، لِنُوَضِّحْ تِلْكَ المَكانَةَ .
٣- مَهْما تَعَرَّضَتِ القُدْسُ لِلْمَخاطِر فالشّاعِرُ مُلْتَزِمٌ بانْتِمائِهِ إِلَيْها ، والدِّفاعِ عَنْها، أَيْنَ وَرَدَ ذلِكَ في النَّصِّ؟
٤- تَعَرَّضَتِ القُدْسُ عَبْرَ التّاريخِ لِنَكَباتٍ كَثيرَةٍ . لِنُبَيِّنْ هذهِ النَّكَباتِ، وكَيْفَ تَخَلَّصَتْ مِنها؟

نَفْيُ الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ



بـِ (ليس ، ما ، لا)

(١)	أ-الجَمْعُ كَبيرٌ .	لَيْسَ الجَمْعُ كَبيراً .
	ب-الشتاءُ دافِئٌ .	لَيْسَ الشتاءُ دافِئاً .
(٢)	أ-الحُصونُ مَنيعَةٌ .	ما الحُصونُ مَنيعَةً .
	ب-القُلوبُ باكِيَةٌ .	ما القُلوبُ باكِيَةً .
(٣)	أ-اللَّيْلُ حالِكٌ .	لا لَيْلٌ حالِكاً .
	ب-الحَياةُ خالِدَةٌ .	لا حَياةٌ خالِدَةً .

لِنُلاحِظْ

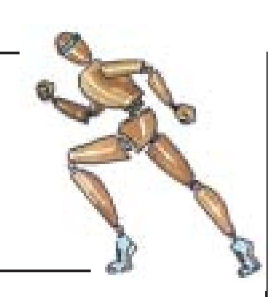


عَمَلَ (ليس) في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ الأُولى ، وَعَمَلَ (ما) في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ الثّانِيَة ، وَعَمَلَ (لاَ) في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ الثّالِثَة ، سَنَجِدُ أنّها نَفَتِ الجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ المُكَوَّنَةَ من المُبْتَدَأ والخَبَرِ المَرْفوعَيْن وَغَيَّرَتْ مَعْناها وإعْرابَها .

لِنَسْتَنْتِج



إذا دَخَلَتْ (لَيْسَ وما ، ولا) على الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ المُكَوَّنَةِ من المُبْتَدَأ والخَبَرِ المَرْفوعَيْنِ فَإِنَّها تَنْفي معناها ، فَيَبْقى المُبْتَدَأُ مَرْفوعاً ويُسَمّى اسْمَها ، وَيُصْبِحُ الخَبَرُ مَنْصوباً ويُسَمّى خَبَرَها .



لِنَتَدَرَّبْ

١-لِنُدْخِلْ « ما ، ولا ، ولَيْسَ » عَلى الجُمَلِ الاسْمِيَّةِ الآتِيَة :

الجُمْلَة	ما	لا	ليس
أ-القمَرُ مُضيءٌ ب-الأمْرُ سَهْلٌ جـ- المَسْأَلَةُ صَعْبَةٌ د-المَحْصولُ وَفيرٌ			

٢- لِنُمَيِّزْ لا النّافيَة من غَيْرِها في الجُمَلِ الآتِيَة :

أ- لا خَيْرٌ ضائعاً

ب-« لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ » (القيامة / ١٦)

جـ- لا نَصْرٌ بَعيداً .

د- لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتيَ مِثْلَهُ عارٌ عَلَيْكَ إذا فَعَلْتَ عَظيمُ

٣- لِنُمَيِّزْ ما النّافِيَةَ من غَيْرِها في الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ :

أ- ما زَيْدٌ غائباً .

ب -« مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ » (المدثر / ٤٢)

٤- لِنُعْرِبِ الجُمَلَ الآتِيَةَ :

أ- ما القَمَرُ مُضيئاً .

ب- لَيْسَ السِّرُّ ذائعاً .

جـ-لا حَياةٌ خالِدَةً .

الإمْلاءُ



قِطْعَةٌ مُخْتارَةٌ تشْتَمِلُ عَلى عَلامَةِ الحَذْفِ (. . .) وَالشَّرْطَةِ (ـ) .

لِنَخُطَّ

العَيْنَ والغَيْنَ

بِالنَّسْخِ وَالرُّقْعَة

نَحْنُ في ساحِ الوَغى إعْصارٌ .



لِنُعَبِّرْ

- لِنَكْتُبْ تَقْريراً عَنْ زِيارَةِ مَدينَةِ القُدْسِ .
- لِنَكْتُبْ مَوْضوعاً حَوْلَ أَهَمِّيَّةِ القُدْسِ .

الأَنْشِطَة



- لِنُرَتِّبْ زِيارَةً لِمَدينَةِ القُدْسِ، نَزورُ فيها الأَماكِنَ الَّتي وَرَدَ ذِكْرُها في النَّص .
- لِنَجْمَعْ صُوَراً لِلأَماكِنِ المُقَدَّسَةِ وَالأَثَرِيَّةِ في القُدْسِ .
- لِنَكْتُبْ نَصَّ العُهْدَةِ العُمَرِيَّةِ .

الوَحْدَةُ الثّالِثَةَ عَشْرَةَ





سَجّادَتُنا الصَّغيرَة

لا شَكَّ أنَّ أَسَفَنا لِفَقْدِ سَجّادَةٍ صَغيرَةٍ تَضيعُ مِنْ بَيْتِنا كانَ كَبيراً، ولكِنَّ أَسَفَ أَبي، بِصورَةٍ خاصَّةٍ، كانَ أَكْبَرَ، فَهِيَ قِطْعَةُ السَّجّادِ الوَحيدَةُ الَّتي اشْتَراها. وَلَعَلَّ مَبْعَثَ أَسَفِهِ لم يَكُنْ فُقْدانَ شَيْءٍ اشْتَراهُ، وَدَفَعَ فيه مَبْلَغاً من النُّقود، فَقَدْ خُيِّلَ إِلَيْنا أَنَّ السَّجّادَةَ بِضَياعِها قَدْ فَوَّتَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَجِدَ مُناسَبَةً طَبيعيَّةً يَتَحَدَّثُ فيها إِلى زائرينا، الَّذينَ تَسْتَلْفِتُ السَّجّادَةُ الحَمْراءُ المُعَلَّقَةُ عَلى الحائِطِ اهْتِمامَهُم، عَنْ زِيارَتِهِ لإيران ... .

لَقَدْ فُقِدَتِ السَّجّادَةُ يَوْماً، ... إِذْ كانَتْ أُمّي قَدْ نَشَرَتْ بَعْضَ قِطَعِ السَّجّادِ وَالأَبْسِطَةِ عَلى إِفْريزِ الشُّرْفَةِ، بِقَصْدِ تَشْميسِهِ قَبْلَ أَنْ تَلُفَّهُ وَتَرْفَعَهُ، إِيذاناً بِانْصِرامِ الشِّتاءِ، فَهذا دَأْبُها وَدَأْبُ كُلِّ بَيْتٍ في كُلِّ مَوْسِمٍ.

ومع أَنَّ أُمّي تُقْسِمُ أَنَّ وَضْعَ السَّجّادَةِ لَمْ يَكُنْ يَسْمَحُ لها بالانْزِلاقِ إِلى الشّارِعِ إلا أَنَّها انْزَلَقَتْ، فَما أَصْبَحَ الصَّباحُ إِلا ولاحَظَتْ أُمّي اخْتِفاءَها فَهَرْوَلْنا نَبْحَثُ عَنْها ... عَلى الرَّصيفِ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئاً، فَقَدْ مَرَّتْ ساعَتانِ عَلى انْبِثاقِ الفَجْرِ، وَذَرَعَتِ الرَّصيفَ خُطُواتٌ كَثيرَةٌ، والواقِعُ أَنَّ أَقْدامَ السّابِلَةِ لا تَنْقَطِعُ حَتّى في اللَّيْلِ. لم يَكُنْ ثَمَّةَ خَيْطٌ نَسْتَطيعُ أَنْ نُمْسِكَ بِطَرَفِهِ، وَلَقَدْ تَأَثَّرَتْ

الإِفْريز: الحائطُ البارِزُ من الشُّرْفَةِ [فارسيَة]

انْصِرام: انْتِهاء

دَأْب: عادَة

ذَرَعَ: مَشى سَريعاً

السّابِلَة: المُشاة

وَجَمْنا: حَزِنّا

أَحْجَمَ: امْتَنَعَ

أُمّي فَبَكَتْ، وانْفَعَلَ أَبي لكِنَّهُ لَمْ يَبْكِ، ووَجَمْنا نَحْنُ الأَوْلادُ ولكِنَّ وُجومَنا لم يُقْعِدْنا عن تَناوُلِ طَعامِ الإِفْطارِ بِشَهِيَّة.

قُلْتُ: إنَّ ذلِكَ كانَ قَبْلَ سَنَواتٍ، وَقَدْ كِدْنا نَنْسى السَّجّادَةَ إلا حينَ نَفْتَقِدُ عُرْيَ جِدارِنا في الشِّتاءِ، وَكانَ آخِرُ شَيْءٍ نَتَوَقَّعُهُ أَنْ نُصْبِحَ ذاتَ صَباحٍ، فَنَجِدَ السَّجّادَةَ مُكَوَّمَةً أَمامَ البابِ وَقَدْ شُكَّتْ فيها وَرَقَةٌ صَغيرَةٌ، وَكانَتْ أُمّي أَوَّلَ مَنْ رَآها هُناك، حينَ فَتَحَت البابَ لِبائِعِ الحَليبِ، فَصاحَتْ دَهشَةً وَما صَدَّقَتْ عَيْنَيْها، وانْدَفَعَتْ تَهُزُّ أَبي بِعُنْفٍ حَتّى يَسْتَيْقِظَ، فَقامَ وَكانَت الوَرَقَةُ ما تَزالُ في مَكانِها إذْ أَحْجَمَتْ أُمّي عن فَتْحِها قَبْلَ أَنْ يَرى أَبي السَّجّادَةَ، وَكَيْفَ تَكَوَّمَتْ أَمامَ البابِ.

لَقَدْ اعْتَرَفَ واضِعُها أَنَّ الجَوَّ أَمْطَرَ عَلَيْهِ ذاتَ لَيْلٍ، وَلَمّا رَفَعَ رَأْسَهُ، لاحَظَ – بِمِقْدارِ ما سَمَحَ لَهُ مِصْباحُ الشّارِعِ – أَنْ ثَمَّةَ سَجّاداً مَبْسوطاً عَلى إفْريزِ هذا البَيْتِ، وقَدْ وَقَفَ أَمامَ السَّجّادَةِ السّاقِطَةِ مُتَرَدِّداً ثُمَّ لَمْ يَتَحَرَّجْ آخِرَ الأَمْرِ من حَمْلِها، شاعِراً بِأَنَّ الأَمْرَ لا يَخْلو تَماماً من قُبْحِ السَّرِقَةِ، ولَقَدْ احْتَفَظَ بِها طوالَ هذِهِ المُدَّةِ، ولكِنَّهُ عَزَمَ مُؤَخَّراً عَلى أَنْ يَتوبَ إِلى رَبِّهِ، وأَنْ يَجْعَلَ تَوْبَتَهُ مَقْرونَةً بِأَداءِ الفُروضِ، فَلَمّا هَمَّ بِأَداءِ صَلاتِه الأولى اخْتارَ هذه السَّجّادَةَ لِرُكوعِهِ، إلا أَنَّهُ حيَن فَرَشَها وَشَرَعَ في الصَّلاةِ، أَحَسّ كأَنَّ هِزَّةَ كَهرَباءٍ تَرُجُّ جِسْمَهُ رَجّاً عَنيفاً. كَيْفَ يَبْدَأُ تَوْبَتَه بالصَّلاة عَلى سَجّادَةٍ مَسْروقَةٍ؟! . . . وهكَذا لَفَّها وأَعادَها مُخْتاراً راجِياً اللّهَ

أَلا يَحْتَسِبَ فِعْلَتَهُ مِمّا لا يُغْتَفَرُ من الذُّنوب .

ذلِكَ كانَ مَضْمونَ الرِّسالَةِ ، ولَقَدْ كانَتْ فَرْحَتُنا بِالسَّجّادَةِ تفوقُ حُزْنَنا عَلى ضياعِها ، أَمّا أُمّي فَقَدْ انْفَعَلَتْ كَعادَتِها ، وأَمّا أبي فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ شَيْئاً بل حَدَّقَ في الرِّسالَةِ ، ثُمَّ طَواها بِهُدوءٍ ، وَرَفَعَ السَّجّادَةَ وحَمَلَها إِلى زاوِيَةٍ من بَيْتِنا وراحَ يُصَلّي ، . . . أَجَلْ لَقَدْ غَدا أَبي مُصَلِّياً مُواظِباً مُنْذُ ذلك الصَّباح .

(بِتَصَرُّفٍ) من مَجْموعَةِ «السّاعَةُ والإنْسانُ» لِسَميرَةَ عَزّام

ملاحظة للمعلم :
الدرس ملحق ببرنامج إذاعي.





سَميرَةُ عَزّام كاتبَةٌ فِلَسْطينِيَّةٌ ، وُلِدَتْ في مَدينَةِ عَكّا عامَ ١٩٢٧م ، كانَتْ تَنْشُرُ مَقالاتِها الأَدَبِيَّةَ في الصُّحُفِ ، وتُوَقِّعُها بِلَقَبِ «فَتاةِ السّاحِلِ» . تُوُفِّيَتْ عامَ ١٩٦٧م .

فائِدَة

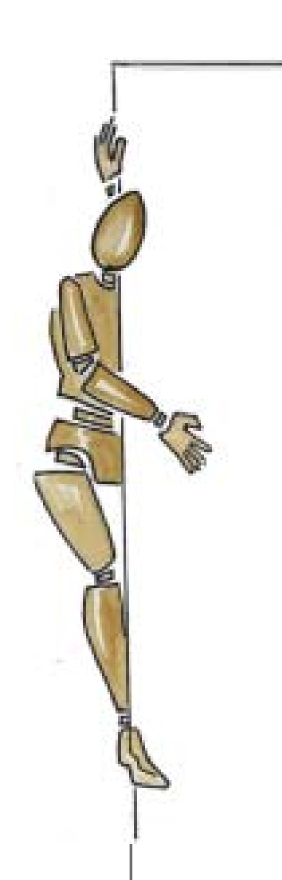
مُؤَلَّفاتُ الكاتِبَةِ سَميرَةِ عَزّام :

١ - أَشْياءُ صَغيرَةٌ ١٩٥٤م .

٢ - الظِّلُّ الكَبيرُ ١٩٥٦م .

٣ - وقِصَصٌ أُخرى ١٩٦٠م .

٤ - السّاعَةُ والإنْسانُ ١٩٦٣م .



في آفاقِ النَّص

١ – ما الَّذي دَفَعَ سَميرةَ عزّام إلى تَرْكِ مَدينَتِها «عَكّا» ؟

٢ – في أَيِّ حَقْلٍ من حُقولِ الأَدَبِ نَبَغَتْ سَميرَةُ عَزّام؟

٣ – لِنَضَعْ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَة :

أ – أَخَذَ السّارِقُ السَّجّادَةَ :	ب – أَعادَ السّارِقُ السَّجّادَةَ :
١ – لأَنَّهُ أَرادَ بَيْعَها .	١ – لِتَوْبَتِه .
٢ – لِيُصَلِّيَ عَلَيْها .	٢ – لِخَوْفِهِ مِنْ عِقابِ الشُّرْطَة .
٣ – لِيَحْتَمِيَ بِها من المَطَر .	٣ – لأَنَّها بَلِيَتْ .

٤ – وَرَدَتْ في النَّصِّ مَجْموعَةٌ مِن الاسْتِخْداماتِ لِلسَّجّادَةِ مثل :

أ- تَسْتَلْفِتُ السَّجّادَةُ الحَمْراءُ المُعَلَّقَةُ عَلى الحائِطِ اهْتِمامَ الزّائرين .

ب – لَقَد اعْتَرَفَ السّارِقُ بِأَنَّ الجَوَّ أَمْطَرَ عَلَيْهِ ذاتَ لَيْلٍ فاحْتَمى بالسَّجّادَة .

جـ – رَفَعَ أَبي السَّجّادَةَ وَحَمَلَها إلى زاوِيَةٍ من بَيْتِنا وراحَ يُصَلّي .

فَما هُوَ الاسْتِخْدامُ الصَّحيحُ للسَّجّادَة ؟ و ما عَلاقَةُ ذلِكَ باسْمِها ؟

٥ – لِنُلَخِّصْ قِصَّةَ «سَجّادَتُنا الصَّغيرَةُ» لِسميرَةَ عَزّامٍ ، في فِقْرَتَيْن .

مِنْ أَسْرارِ اللُّغَةِ

١-إعْصارُ النَّكْبَةِ: هَوْلُها وشِدَّتُها.

ونَقولُ: الإعْصارُ: هو الرّيحُ الّتي تَهُبُّ بِشِدَّةٍ، وَتُثيرُ الغُبارَ، وَترْتَفِعُ كالعَمودِ في السَّماءِ.

والعاصِفَةُ: هي اشْتِدادُ الرّيحِ وسُرْعَتُها.

والزَّوْبَعَةُ: هي الإعْصارُ الصَّغيرُ.

٢-نَقولُ: تَشْميسُ الشَّيْءِ: وَضْعُه في الشَّمْسِ، وَضِدُّهُ تَظْليلُه

لِنُكْمِلْ:

العِبارَةُ	المَعْنى	الضِّدُّ
أ- تَسْمينُ الشّاةِ.	....	....
ب- تكْبيرُ الصّورَةِ.	....	....
جـ- تَبْريدُ الماءِ.	....	....

٣-دَأَبَ فُلانٌ عَلى فِعْلِ كَذا: بمعنى اعْتادَ وداوَمَ.

فَلْنَسْتَخْدِمِ الفِعْلَ «دَأَب» في ثَلاثِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ:

أ - دَأَبَ الطّالب . . . .

ب- دَأَبَت الأُم . . . .

جـ- دَأَبَ العامِلِ. . . . .



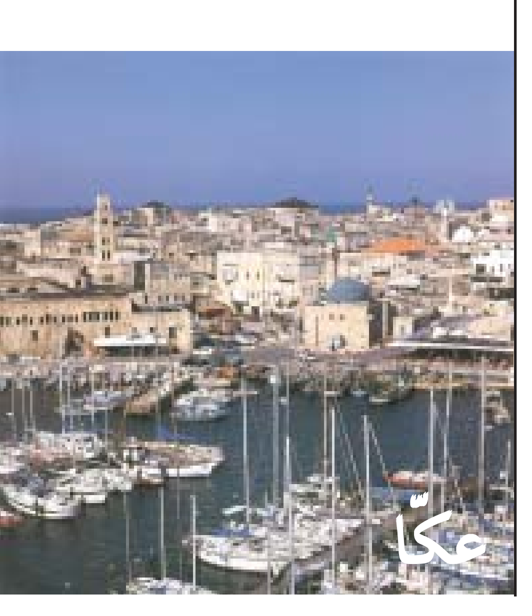
عَكّا والبَحْرْ

حُلْمُ الرُّعاةِ وَرَقْصَةُ الرَّيْحانِ والأَرْضُ النَّدِيَّه
وسَنابِلُ القَمْحِ الخَجولَةُ في مُلاءَتِها البَهِيَّه
وَرَحيقُ أَزْهاري، وأَحْلامُ الشَّبابِ العَسْجَدِيَّه
هي كُلُّ ما عِنْدي، فَهَلْ تَرْضى بها «عَكّا» هَدِيَّه؟

يا حُلْوَةَ البَسَماتِ يا « عَكّا » رُوَيْدَكِ يا طَهوره
البَحْرُ قَبَّلَ راحَتَيْكِ وجاءَ يَسْأَلُكِ المَشوره
فهو الأَميرُ أَتى لِيَخْطُبَ وُدَّ قَلْبِكِ يا أَميرَه
رِفْقاً بِهِ وَبِقَلْبِهِ لا تَجْرَحي أَبَداً شُعورَه

البَهِيَّة : الجَميلَة .

العَسْجَدِيَّة : نِسْبَةً إِلى العَسْجَدِ وهو الذَّهَب .

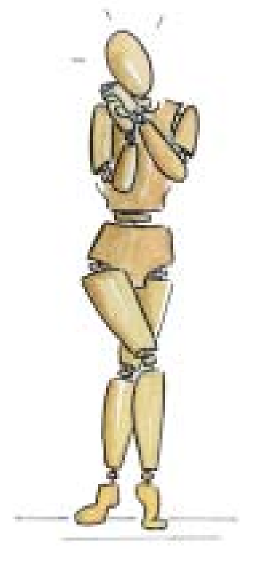


لِنُوَضِّحْها .

إِضاءَة

وُلِدَ الشّاعِرُ راشِدُ حُسَيْن في «قَرِيَةِ مُصْمُصَ» مِن قُرى أُمِّ الفَحْم سَنَةَ ١٩٣٦م ، وانْتَقَلَ مَعَ عائلته إلى حَيْفا سَنَة ١٩٤٤م ، ثُمَّ عادَ مَعَ عائلَته إلى قَرْيَته الأَصْليَّة سَنَة ١٩٤٨م إِثْرَ أَحْداثِ النَّكْبَة . دَرَسَ في النّاصِرَة وبَدَأَ يَكْتُبُ الشِّعْرَ المُقاوِمَ مُبَكِّراً ، وتوفيَ في نيويورك سَنَةَ ١٩٧٧م، ودُفِنَ في مَسْقَطِ رَأْسه .

مُؤَلَّفاتُهُ الشِّعْرِيَّة : ديوانُ مَعَ الفَجْرِ ، صَواريخُ ، أَنا الأَرْضُ لا تَحْرِميني المَطَر .



راشِد حُسَيْن من ديوان (مع الفجر ص ١١١)

لِنَتَذَوَّقْ

١- ما الهَدِيَّةُ الَّتي قَدَّمَها الشّاعِرُ لِعَكّا ؟

٢- لَقَدْ صَوَّرَ الشّاعِرُ «عَكّا» فَتاةً جَميلَةً ، فَلْنَنْظُرْ في النَّصِّ ، وَنَسْتَخْرِجِ الصِّفاتِ الدّالَّةَ عَلى جَمالِها .

٣- في قَوْلِ الشّاعِرِ : « البَحْرُ قَبَّلَ راحَتَيْكِ » صورَةٌ جَميلَةٌ

إنَّ وَأَخَواتُها

(١)

١ – القَمَرُ طالِعٌ .

٢ – الشَّجَرُ مورِقٌ .

٣ – البَحْرُ هائِجٌ .

٤ – الزَّهْرُ مُتَفَتِّحٌ .

٥ – الحَقْلُ مَحْروثٌ .

٦ – التَّسامُحُ فَضيلَةٌ .

(٢)

١ – إنَّ القَمَرَ طالِعٌ .

٢ – عَلِمْتُ أنَّ الشَّجَرَ مورِقٌ .

٣ – كَأَنَّ البَحْرَ هائِجٌ .

٤ – لَيْتَ الزَّهْرَ مُتَفَتِّحٌ .

٥ – لَعَلَّ الحَقْلَ مَحْروثٌ .

٦ – الجُبْنُ رَذيلَةٌ لكِنَّ التَّسامُحَ فَضيلَةٌ .

لِنُلاحِظْ



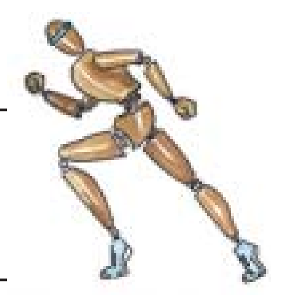
أنَّ جُمَلَ المَجْموعَةِ الأولى جَميعَها جُمَلٌ اسْمِيَّةٌ ، تَتَكَوَّنُ كُلٌّ واحِدَةٍ منها من مُبْتَدأوَخبَرٍ ، وَقَدْ مَرَّ بنا أنَّ المُبْتَدَأَ وَالخَبَرَ يَكونان مَرْفوعَيْن .

والمَجْموعَةِ الثّانِيَةِ هي جُمَلُ المَجْموعَةِ الأولى نَفْسُها ، ولكِنْ دَخَلَتْ عَلَيْها حُروفٌ غَيّرَتْ من حَرَكَةِ المُبْتَدَأ من الرَّفْعِ إلى النَّصْبِ وَصارَ اسْماً لها ، أَمّا الخَبَرُ فَبَقِيَ مَرْفوعاً وَصارَ خبَراً لها . وهذه الأَحْرُفُ هي « إنَّ وَأَخَواتُها»

لِنَسْتَنْتِجْ

١ – إنَّ وَأَخَواتُها حُروفٌ تَدْخُلُ عَلى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ ، فَتَنْصِبُ المُبْتَدَأَ ، وَيُسَمّى اسْمَها ، وَيَبْقى الخَبَرُ مَرْفوعاً ، وَيُسَمّى خبَرَها .

٢ – أَخَواتُ «إنَّ» ، هي : أنَّ ، وكَأَنَّ ، و لكِنَّ ، وَلَيْتَ ، وَلَعَلَّ .



لِنَتَدَرَّبْ

أَوَّلاً : لِنُدْخِلْ إنَّ أَوْ واحِدَةً من أَخَواتِها عَلى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ ، ثُمَّ نَضْبِطْ أَواخِرَ الكَلِمات :

١- السَّماءُ صافِيَةٌ .
٢- الظَّلامُ دامِسٌ .
٣- المَطَرُ وَشيكٌ .
٤- القَوِيُّ مُنْتَصِرٌ .
٥- النَّهْرُ مُتَدَفِّقٌ .
٦- النَّسيمُ عَليلٌ .

ثانِياً : لِنَمْلأ الفَراغَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ :

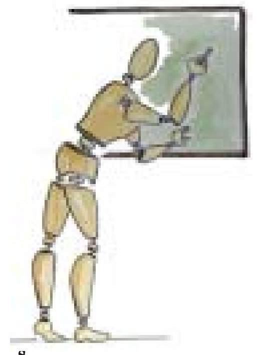
١-لَعَلَّ . . . ماطِرٌ .
٢-كَأَنَّ . . . سَهْلٌ .
٣-لَيْتَ . . . طَويلٌ .
٤- النَّهارُ مُشْرِقٌ لكِنَّ اللَّيْلَ . . .
٥-إنَّ المَحْصولَ . . .
٦-عَلِمْتُ أَنَّ المَكانَ . . .

ثالِثاً : لِنَضَعْ خَطّاً تَحْتَ اسْمِ إنَّ أَوْ أَيِّ واحِدَةٍ من أَخَواتِها في الجُمَلِ الآتِيَةِ :

١- إنَّ الخُلُقَ الحَسَنَ مَحْمودٌ .
٢- لَعَلَّ الصُّبْحَ يَأْتي بالفَرَجِ .
٣- كَأَنَّ الزّائِرَ قَدْ رَحَلَ مُبَكِّراً .
٤- تَوَقَّفَ المَطَرُ ، ولكِنَّ السَّماءَ مُلَبَّدَةٌ بالغُيوم .
٥-أَلا لَيْتَ الشَّبابَ يَعودُ يَوْماً فَأُخْبِرَهُ بِما فَعَلَ المَشيبُ .

رابِعاً : لِنَسْتَخْدِمْ إنَّ وَأَخَواتِها في ثَلاثِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ من إنْشائِنا .

خامِساً : لِنَسْتَخْرِجْ من «نَصِّ القِراءَةِ» ثَلاثَ جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ سَبَقَتْها « إنَّ» أَوْ أَيٌّ واحِدَةٍ من أَخَواتِها .



دُخولُ اللاّمِ على الاسْمِ المُعَرَّفِ بـ«ال»

«ريحُ الأَمانِيِّ»

« تَمَنّى ابْنُ أَبي عَتيقٍ أَنْ يُهدى لَهُ حَمَلٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ طَعاماً ، فَسَمِعَتْهُ جارَةٌ لَهُ وهُوَ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ بِذلِكَ ، فَظَنَّتْ أَنَّهُ قَدْ أَمَرَ أَنْ يُشْتَرى لَهُ حَمَلٌ ، فانْتَظَرَتْ إلى وَقْتِ الطَّعامِ ، ثُمَّ جاءَتْ فَدَقَّت البابَ ، وَقالَتْ : شَمَمْتُ ريحَ قُدورِكُمْ فَجِئْتُ لِتُطْعِموني ، فقالَ ابْنُ أَبي عَتيقٍ لِزَوْجَتِهِ : جيرانٌ يَشُمّونَ ريحَ الأَمانِيِّ »

(عُيونُ الأخْبار ١/ ٢٦٣)

(١)

١- أَمَرَ أَنْ يُشْتَرى لَهُ الحَمَل .
٢- انْتَظَرَتْ إلى وَقْتِ الطَّعام .
٣- جاءَت الجارَةُ وَدَقَّت الباب .
٤- جيرانٌ يَشُمّونَ ريحَ الأَمانِيِّ .

(٢)

١- لِلْحَمَلِ صوفٌ ناعِم .
٢- لِلطَّعامِ في شَهْرِ رَمَضانَ مَذاقٌ خاصٌ .
٣- يُلَمِّحُ ابْنُ أَبي عَتيقٍ لِلْجارَةِ المُتَطَفِّلَة .
٤- لِلأَماني ريحٌ يَشْتَمُّها المُتَطَفِّلون .

لِنُلاحِظْ



أنَّ الكَلِمات المُلَوَّنَةَ في المَجْموعَةِ الأولى هِيَ كَلِمات مُعَرَّفَةٌ بـ (ال)، وحينَ دَخَلَتْ عَلَيْها «ل» حَرْفُ الجَرِّ في المَجْموعَةِ الثّانِيَة فإنَّها غَيَّرَتْ مِنْ كِتابَتِها، فَحُذِفَتْ هَمْزَةُ (الْ).

لِنَسْتَنْتِجْ



أنَّ دُخولَ اللامِ عَلى الكَلِماتِ المُعَرَّفَةِ بـ«ال» يَقْضي بِحَذْفِ هَمْزَةِ (ال) التَّعْريف



فِلَسْطينِيّاتٌ بِالزِّيِّ الشَّعْبِيِّ في ميناءِ عَكّا

لِنَخُطَّ

بِالنَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ

حَبَّذا العَيْشُ حينَ قَوْمي جَميعٌ

لَمْ تُفَرِّقْ أُمورَها الأَهْواءُ



لِنُعَبِّر

® في حُدودِ عَشَرَةِ أَسْطُرٍ عَنْ أَهَمِّيَّةِ تَعْليمِ الفَتاةِ مُسْتَعينينَ بِالأَفْكارِ الآتِيَةِ :

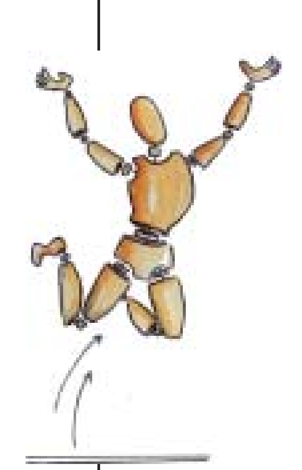
أ – المَرْأَةُ الصّالِحَةُ تُنْشِئُ جيلاً صالِحاً .

ب ـ المَرْأَةُ وَ الرَّجُلُ شَريكانِ في بِناءِ المُجْتَمَعِ .

جـ –مَكانَةُ المَرْأَةِ في المُجْتَمَعِ الفِلَسْطينِيِّ .



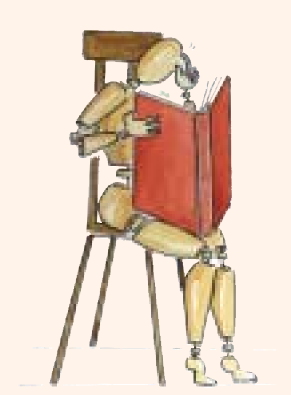
الأَنْشِطَة



® لِنُجْرِ حِواراً أَدَبِيّاً مَعَ كاتِبٍ أو كاتِبَةٍ مُعاصِرَةٍ .

® لِنُلَخِّصْ قِصَّةً قَصيرَةً من الأَدَبِ العَرَبِيِّ وَنُثَبِّتْها في مَجَلَّةِ الحائِطِ .

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ



الشَّيْخُ والبَحْرُ



قِصَّةُ «الشَّيْخُ والبَحْرُ» مِنَ القِصَصِ العالَمِيَّةِ المَشْهورَةِ، كَتَبَها الكاتِبُ الأمْريكِيُّ الشَّهيرُ «آرنست هَمِنْغواي» عامَ ١٩٥٢م، وتَدورُ أحْداثُها حَوْلَ صَيّادٍ عَجوزٍ من كوبا نَزَلَ إلى البَحْرِ، واصْطادَ سَمَكَةً كبيرةً بَعْدَ عِراكٍ طَويلٍ مَعَها، ثُمَّ سَحَبَتْهُ إلى عُرْضِ البَحْرِ، وهاجَمَهُ سَمَكُ القِرْشِ بَعْدَ ذلك لِيَلْتَهِمَ سَمَكَتَهُ، ويَعودَ بِها هَيْكَلاً عَظْمِيّاً بَعْدَ عَناءٍ طَويلٍ، وفيما يَأْتي جُزْءٌ من هذهِ القِصَّةِ:

وَقالَ الشَّيْخُ بِصَوتٍ عالٍ: لَقَدْ الْتَهَمَ القِرْشُ نَحْوَ أَرْبَعينَ رِطلاً من لَحْمِ السَّمَكَةِ.

ثُمَّ فَكَّرَ: لَيْسَ هذا فَقَطْ، بَلْ أَخَذَ حَرْبوني أَيْضاً، والحَبْلَ بِكامِلِهِ، وها هِيَ سَمَكَتي يَسيلُ مِنْها الدَّمُ كَرَّةً أُخْرى، ولا بُدَّ أَنْ تُقْبِلَ الآنَ أَقْراشٌ أُخْرى.

ولَمْ يُؤانِسْ في نَفْسِهِ مَيْلاً إلى النَّظَرِ إلى السَّمَكَةِ بَعْدَ أَنْ بُتِرَتْ وَشُوِّهَتْ، فَحينَ نَهَشَ القِرْشُ لَحْمَ السَّمَكَةِ أَحَسَّ الشَّيْخُ وكَأَنَّ لَحْمَهُ هُوَ الَّذي نُهِشَ.

وبَيْنَهُ، وبَيْنَ نَفْسِهِ قالَ: ولكِنّي قَتَلْتُ القِرْشَ الَّذي نَهَشَ لَحْمَ سَمَكَتي، وكانَ أَكْبَرَ الأَقْراشِ الَّتي رَأَيْتُها في حَياتي، اللّهُ وَحْدَهُ

الحَرْبون: الحَرْبَة

بُتِرَت: قُطِعَت

يَعْلَمُ كَمْ قِرْشٍ ضَخْمٍ أَبْصَرَتْ عَيْناي .

وفَكَّرَ : ومَعَ ذلِكَ فَأَنا آسِفٌ لِقَتْلي هِذهِ السَّمَكَة ، وها قَدْ أَوْشَكَتِ الأَحْوالُ الجَوِّيَّةُ أَنْ تَسوءَ ، ولَيْسَ عِنْدي حَرْبونٌ ، إنَّ القِرْشَ وَحْشِيٌّ وبارِعٌ ، قَوِيٌّ وذَكِيٌّ ، ولكِنَّي كُنْتُ أَذْكى مِنْهُ . ولكِنْ مَنْ يَدْري ؟ لَعَلّي كُنْتُ أَقْوى سِلاحاً لَيْسَ غيرُ ، وقالَ بِصَوتٍ عالٍ : لا تُفَكِّرْ أَيُّها الرَّجُلُ العَجوز ، أَبْحِرْ في هذا الاتِّجاه ، وَواجِه الأَشْياءَ عِنْدَ حُلولِها . وبَيْنَهُ وبَيْنَ نَفْسِهِ قالَ : ولكِنْ يَتَعَيَّنُ عَلَيَّ أَنْ أُفكِّرَ لأَنَّ التَّفْكيرَ هُوَ كُلُّ ما تَبَقّى لي .

فكِّرْ في شَيْءٍ يوقِعُ البَهْجَةَ في فُؤادِكَ ، أَيُّها الرَّجُلُ العَجوزُ ، إنَّ كُلَّ دَقيقَةٍ تُقَرِّبُكَ خُطُواتٍ مِنَ البَيْتِ ، وأَنْتَ تُبْحِرُ الآنَ في سُرْعَةٍ أَعْظَمَ بَعْدَ أَنْ خَسِرْتَ أَرْبَعينَ رِطلاً مِنْ لَحْمِ السَّمَكَةِ .

وكانَ يَعْرِفُ جَيِّداً ما الذَّي سَيَقَعُ حينَ يَنْتَهي إلى قَلْبِ التَّيّارِ ولكِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّةَ ما يَعْمَلُ الآنَ .

كانَ النَّسيمُ عَليلاً ، وكانَ الزَّوْرَقُ يُبْحِرُ في سَلاسَةٍ ، ولَمْ يَكُنْ في مُسْتَطاعِ الشَّيْخِ أَنْ يَرى غَيْرَ الجُزْءِ الأَعْلى من سَمَكَتِهِ ، وعاوَدَهُ الأَمَلُ بَعْضَ الشَّيْء .

وخاطَبَ نَفْسَهُ قائِلاً : من الحَماقَةِ أَنْ يَفْقِدَ المَرْءُ الأَمَلَ ، فَأَنا أَعْتَبِرُ ذلِكَ إِثْماً .

كانَ القارِبُ ما يَزالُ يَرْتَعِدُ بِسَبَبِ هَجَماتِ القِرْشِ الآخرِ على السَّمَكَةِ ، ولَمْ يَكَدِ الشَّيْخُ يَرى القِرْشَ حَتّى انْحَنى فَوْقَ جانِبِ

الزَّوْرَقِ وطَعَنَه بِمُدْيَتِهِ، ولكِنّهُ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ غَيْرَ لَحْمِهِ، بِسَبَبِ قَساوَةِ الجِلْدِ عَلى نَحْوٍ جَعَلَ المُدْيَةَ لا تَنْفَذُ إلى جَسَدِ القِرْشِ إلا بِصُعوبَةٍ. ولَمْ تُؤلِم الطَّعْنَةُ يَدَي الشَّيْخِ وَحَسْبَ، بَلْ آلَمَتْ كَتِفَهُ أَيْضاً، ولكِنَّ القِرْشَ ارْتَفَعَ في سُرْعَةٍ مُطْلِعاً رَأْسَهُ من الماءِ، ولَمْ يَكَدْ أَنْفُ القِرْشِ يَخْرُجُ مِنَ الماءِ ويَسْتَقِرُّ على السَّمَكَةِ حَتّى طَعَنَهُ الشَّيْخُ في أُمِّ رَأْسِهِ المُسَطَّحِ، ثُمَّ إِنَّ الشَّيْخَ انْتَزَعَ المُدْيَةَ وأَغْمَدَها في رَأْسِ القِرْشِ حَيْثُ طَعَنَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ ولكِنَّ القِرْشَ تَشَبَّثَ بالسَّمَكَةِ، مُطبِقاً فَكَّيْهِ على لَحْمِها، فَطَعَنَهُ الشَّيْخُ في عَيْنِهِ اليُسْرى. ومَعَ ذلِكَ فَقَدْ أَبى القِرْشُ أَنْ يَتَزَحْزَحَ.

وَقالَ الرَّجُلُ العَجوزُ: أَلا يَكْفيكَ هذا؟

لَقَدْ أَكَلَتِ الأَقْراشُ نِصْفَ السَّمَكَةِ على الأَقَلِّ، لَيْتَ ذلِكَ كانَ حُلماً، وَلَيْتَني لَمْ أوقِعْ هذه السَّمَكَةَ في شِرْكي، إِنَّ هذا يُحْزِنُني، إِنَّهُ يُفْسِدُ كُلَّ ما عَمِلْتُه.

وصَمَتَ، ولَمْ يَعُدْ راغِباً في النَّظَرِ إلى السَّمَكَةِ، كانَتْ دِماؤُها قَد اسْتُنْزِفَتْ، وكانَ الماءُ يَغْسِلُها مِنْ أَقْطارِها فَهِيَ تَبْدو في مِثْلِ لَوْنِ الفِضَّةِ الَّتي تُطْلى بِها ظُهورُ المَرايا.

قالَ: ما كانَ يَنْبَغي لي أَنْ أَذْهَبَ إلى هذا الحَدِّ، أَيَّتُها السَّمَكَةُ، إِنَّ ذلِكَ لَمْ يَكُنْ في مَصْلَحَتي ولا في مَصْلَحَتِكِ، أَنا آسِفٌ أَيَّتُها السَّمَكَةُ.

وَلَمْ يَرْغَبْ في النَّظَرِ إلى السَّمَكَةِ، لَقَدْ عَرَفَ أَنَّ الأَقْراشَ قَد

الْتَهَمَتْ نِصْفَها، وكانَتِ الشَّمْسُ قَدْ جَنَحَتْ إلى الغُروبِ فيما هُوَ مُنْهَمِكٌ في قِتالِ الأَقْراشِ.

وَقال: يا بَقِيَّةً من سَمَكَةٍ، أَنا آسِفٌ لإيغالي بالابْتِعادِ عن الشّاطِئِ، لَقَدْ حَطَّمَني ذلِكَ وحَطَّمَكِ، ولكِنّا قَتَلْنا كثيراً من الأَقْراشِ أَنا وأَنْتِ، ودَمَّرْنا كَثيراً مِنْها، كَمْ قِرشاً قَتَلْتِ في حَياتِكِ أَيَّتُها السَّمَكَةُ العَجوزُ؟ أَنْتِ لَمْ تَحْمِلي ذلِكَ الرُّمْحَ عَلى رَأْسِكِ لِغَيْرِ ما سَبَبٍ، واسْتَلْقى في مُؤَخَّرِ القارِبِ نِصْفَ اسْتِلْقاءَةٍ.

وحَوالَي السّاعَةَ العاشِرَةَ لَيْلاً، في أَغْلَبِ الظَّنِّ، بَصُرَ هالَةَ الأَنْوارِ المُنْعَكِسَةِ من المَدينَةِ على صَفْحَةِ الماءِ. وكانَتْ أَوَّلَ أَمْرِها أَشْبَهَ شَيْءٍ بذلِكَ الضَّوْءِ الباهِتِ الَّذي يَنْتَشِرُ في السَّماءِ قُبَيْلَ بُزوغِ القَمَرِ، ثُمَّ انْتَهَتْ إلى أَنْ تُصْبِحَ ثاقِبَةً تَخْتَرِقُ وَجْهَ المُحيطِ الَّذي طَفِقَتْ أَمْواجُهُ تَتَلاطَمُ بَعْدَ أَنْ اشْتَدَّتِ الرّيحُ، وقادَ الشَّيْخُ زَوْرَقَهُ ضِمْنَ نِطاقِ الهالَةِ، وقدَّرَ أَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ حاشِيَةَ التَّيّارِ في وَقْتٍ قَريبٍ.

وقالَ في نَفْسِهِ: انْتَهى الآنَ كُلُّ شَيْءٍ، وأَغْلَبُ الظَّنِّ أَنَّ الأَقْراشَ سَوْفَ تُهاجِمُني من جَديدٍ، ولكِنْ أَيَّ شَيْءٍ يَسْتَطيعُ المَرْءُ أَنْ يَفْعَلَهُ بِها، في غَمْرَةِ الظَّلامِ، وهُوَ أَعْزَلُ من السِّلاحِ؟ كانَ مُتَصَلِّبَ الأَوْصالِ مُغْتاظاً، وكانَ بَرْدُ اللَّيْلِ قد أَثارَ كُلَّ جِراحاتِ جَسَدِهِ المُرْهَقِ وآلامَهُ وخاطَبَ نَفْسَهُ قائلاً: أَرْجو أَلا اضْطَرَّ إلى اسْتِئنافِ القِتالِ.

ولكِنْ ما أن انْتَصَفَ اللَّيْلُ حَتّى خاضَ غِمارَ مَعْرَكَةٍ أُخْرى ، وأَدْرَكَ الشَّيْخُ أَنَّ القِتالَ هذِهِ المَرَّةَ عَبَثٌ لا طائِلَ تَحْتَهُ ، فَقَد انْدَفَعَ نَحْوَهُ من الأَقْراشِ قَطيعٌ كامِلٌ ، ولَمْ يَكُنْ مَيْسوراً أَنْ يَرى غَيْرَ الخُطوطِ الَّتي أَحْدَثَتْها زَعانِفُ الأَقْراشِ في الماءِ وغَيْرَ تأَلُّقِها الفوسفوريِّ وهي تَنْقَضُّ على السَّمَكَةِ ، وانْهالَ الشَّيْخُ على رُؤوسِ الأَقْراشِ ضَرْباً ، وسَمِعَ فُكوكَها تُطْبِقُ مُدَوِّيَةً ، وأَحَسَّ بالقارِبِ يَتَأَرْجَحُ فَوْقَ ظُهورِها ، وناضَلَ الشَّيْخُ ، في يَأْسٍ ، ضِدَّ أَعداءٍ لَمْ يَكُنْ قادراً على أَنْ يَراها ، ولكِنَّهُ يُحِسُّ بِها ويَسْمَعُها ، وفَجْأَةً اسْتَشْعَرَ شَيْئاً يَنْتَزِعُ الهِراوَةَ ، فَضاعَتْ مِنْ يَدَيْه .

فَكَّرَ وقالَ : الإِنسانُ لَمْ يُخْلَقْ لِلْهَزيمةِ ، قَدْ يُدَمَّرُ ولكِنّهُ لا يُهْزَم .

« بِتَصَرُّفٍ عَنْ رِوايَةِ الشَّيْخِ والبَحْرِ / آرنست همنغواي » .

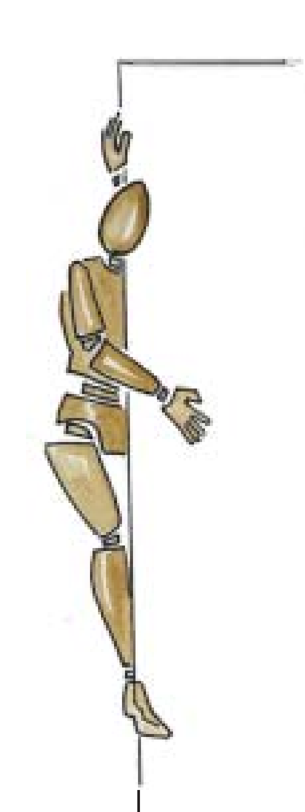
تَنْقَضُّ : تَهْجِم

ملاحظة للمعلم :
الدرس ملحق ببرنامج إذاعي.



إضاءة

آرنست همنغواي : كاتِبٌ أَمْريكيٌّ ، وُلِدَ سَنَةَ ١٨٩٩م في وِلايَةِ (أَلينويز) ، عَمِلَ في بِدايَةِ حَياتِه صَيّاداً ، ثُمَّ مُراسِلاً صَحَفِيّاً ، أَحَبَّ الكِتابَةَ ، وفي الحَرْبِ العالَمِيَّةِ الأولى عَمِلَ سائِقَ سَيّارَةِ إِسْعافٍ مُتَطَوِّعاً وقَدْ حَصَلَ الكاتِبُ على جائِزَةِ (نوبل) للآدابِ على قِصَّةِ « الشَّيْخُ والبَحْرُ » ، ومِنْ رِواياتِهِ المَشْهورَةِ « وَداعاً لِلسِّلاحِ » و « وتُشْرِقُ الشَّمْسُ أَيْضاً » .



فِي آفاقِ النَّصِّ

١ - لِماذا تَأَسَّفَ الرَّجُلُ عَلى قَتْلِ السَّمَكَةِ؟
٢ - لماذا كانَ القارِبُ يَرْتَعِدُ؟
٣ -لِنَذْكُر أدواتِ الصَّيْدِ الَّتي اسْتَخْدَمَها الشَّيْخُ.
٤ - كَيْفَ يُدَمَّرُ الإِنْسانُ ولا يُهْزَمُ؟
٥ - هَل أعْجَبَكَ مَوْقِفُ الشَّيْخِ ؟لماذا ؟



مِنْ أَسْرارِ اللُّغَة

١ -لِنُلاحِظ الفَرْقَ في مَعْنى الكَلِماتِ الْمُلَوَّنَةِ في العِباراتِ الآتِيَة :

أ)
١ -قال الشَّيْخُ : ها هي سَمَكَتي يَسيلُ مِنْها الدَّمُ كَرَّةً أُخْرى .
٢ ـ قال تَعالى : « ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ » . (الإسراء/ ٦)
٣- الحَرْبُ كَرٌّ وَفَرٌّ.

ب)
١ - لَمْ يُؤانِسْ في نَفْسِه مَيْلاً إِلى النَظَرِ إلى السَّمَكَةِ .
٢ - أَقْبَلَ الطَّبيبُ عَلى الْمُصابِ يُؤانِسُهُ، ويُداوي جِراحَهُ .

جـ)
١ - وَقَدَّرَ أَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ حاشِيَةَ التَيّارِ في وَقْتٍ قَريبٍ .
٢ - اسْتَدْعى الرَّجُلُ حاشِيَتَهُ لِلتَّشاوُرِ في الأَمْرِ .

لِنَقْرَأْ وَنَتَدَبَّر

عُرسُ المَجْد



يا عَروسَ المَجْدِ تيهي واسْحَبي
في مَغانينا ذُيولَ الشُّهُبِ
لَنْ تَري حَفْنَةَ رَمْلٍ فَوْقَها
لَمْ تُعَطَّر بِدِما حُرٍّ أبي
دَرَجَ البَغْيُ عَلَيْها حِقْبَةً
وَهَوى دونَ بُلوغِ الأرَبِ
وارْتَمى كِبْرُ اللَّيالي دونَها
لَيِّنَ النّابِ كَليلَ المِخْلَبِ
لا يَموتُ الحَقُّ مَهْما لَطَمَت
عارِضَيْهِ قَبْضَةُ المُغْتَصِبِ
قَدْ عَرَفْنا مَهْرَكِ الغالي فَلَمْ
نُرْخِصِ المَهْرَ ولَمْ نَحْتَسِبِ
فحَمَلْنا لَكِ إكْليلَ الوَفا
ومَشَيْنا فَوْقَ هامِ النُّوَبِ
وأرَقْناها دِماءً حُرَّةً
فاغْرِفي ما شِئْتِ مِنْها واشْرَبي
شَرَفُ الوَثْبَةِ أنْ تَرْضى العُلى
غَلَبَ الواثِبُ أَمْ لَمْ يَغْلِبِ

ديوانُ عُمَر أبي ريشَة/ المجلد الأول: ٤٣٧

المَغاني: المَنازِل

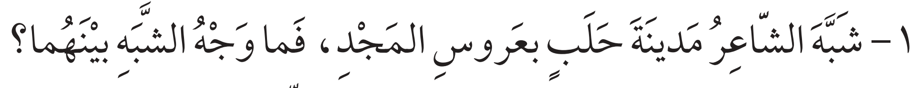
البَغْي: الظُّلْم

الأرَب: الغايَة

كَليل: ضَعيف

هام: جَمْعُ هامَةٍ وهِيَ الرَّأس
النُّوَب: المَصائِب

لِنَتَذَوَّقْ :



١- شَبَّهَ الشّاعِرُ مَدينَةَ حَلَبٍ بِعَروسِ المَجْدِ ، فَما وَجْهُ الشَّبَهِ بيْنَهُما؟

٢- هَل اسْتَطاعَ الباغي أَنْ يُحقِّقَ هَدَفَهُ؟ لِنُوَضِّحْ ذلِكَ .

٣- شَبَّهَ الشّاعِرُ الْحَقَّ بِإنْسان ، فَما وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَهُما؟

٤- ما المَهْرُ الغالي الَّذي يَقْصِدُهُ الشّاعِرُ؟

٥- هَلْ يَجوزُ الرِّضى بالذُّلِّ والاسْتِعْبادِ؟

٦- لِنَشْرَحِ البَيْتَ الأَخيرَ ، وما القيمَةُ المُسْتَفادَةُ مِنْه؟





إضاءَة

عُمَر أبو ريشَة : شاعِرٌ سوريٌّ وُلِدَ في مَدينَةِ مَنْبِجَ عامَ ١٩١٠م ، وَدَرَسَ فيها ، ثُمَّ دَخَلَ الجامعَةَ الأَمْريكيَّةَ في بَيْروت ، ثُمَّ سافَرَ إلى (انْكِلْترا) عام ١٩٣٠م لِيَدْرُسَ عِلْمَ الكيمياءِ الصِّناعيَّةِ ، اشْتَرَكَ في الحَرَكَةِ الوَطَنِيَّةِ في سوريا أَيَّامَ الاسْتِعمارِ الفَرَنْسيِّ ، آمَنَ بِوَحْدَةِ الوَطَنِ العَرَبيِّ كُلِّه ، وانْفَعَلَ بأَحْداثِ الأُمَّةِ العَرَبِيَّةِ ، من دَواوينِه « بَيْتٌ وبَيْان» و «نساءٌ» و «كاجوراو» و «غَنَّيْتُ في مَأْتَمي» و « الطّوفانُ» وله مَلْحَمة هي «مَلاحِمُ البُطولَةِ في التّاريخِ الإِسْلامِيِّ» وهي في اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ بَيْتٍ .

المُناسَبَة :

جَلاءُ المُسْتَعْمِرينَ الفَرَنْسِيّينَ عَنْ حَلَبَ .



الفِعْلُ اللاّزِمُ والفِعْلُ المتُعَدّي

(١)

- سالَ الدَّمُ مِنَ السَّمَكَةِ .
- اسْتَلْقى الشَّيْخُ في مُؤَخَّرِ القارِبِ .
- اشْتَدَّتِ الرّيحُ .
- ناضَلَ الشَّيْخُ ضِدَّ أعْدائِهِ .

(٢)

- نَهَشَ القِرْشُ لَحْمَ السَّمَكَةِ .
- انْتَزَعَ الشَّيْخُ المُدْيَةَ .
- أَكَلَتِ الأقْراشُ نِصْفَ السَّمَكَةِ .
- خاضَ الشَّيْخُ غِمارَ مَعْرَكَةٍ أُخْرى .

لِنُلاحِظْ

- أنّ جُمَلَ المَجْموعَتَيْنِ السّابِقَتَيْن ابْتَدَأَتْ بِأَفْعال . . . إنَّها جُمَلٌ فِعْلِيَّةٌ .
- أنَّ أَفْعالَ المَجْموعَةِ الأولى لَمْ تَأْخُذْ مَفْعولاً بِهِ ، وَمَعَ ذلِكَ جاءَ المَعْنى تامّاً واضِحاً ، فَأَفْعالُ هذِهِ المَجْموعَةِ لازِمَةٌ .
- أنَّ أَفْعالَ المَجْموعَةِ الثّانِيَةِ قَدْ أَخَذَتْ مَفْعولاً بِهِ ، ولَو حُذِفَ لأَصْبَحَ المَعْنى ناقِصاً ، فأَفْعالُ هذِهِ المَجْموعَةِ مُتَعَدِّيَةٌ .

لِنَسْتَنْتِج

- أَنَّ الفِعْلَ اللازِمَ هو الفِعْلُ الَّذي يَكْتَفي بالفاعِلِ لإِتْمامِ مَعْنى الجُمْلَةِ دونَ الحاجَةِ إِلى مَفْعول بِهِ .
- أَنَّ الفِعْلَ المُتَعَدّي هو الفِعْلُ الَّذي لا يَكْتَفي بالفاعِلِ لإِتْمامِ مَعْنى الجُمْلَة ، بَلْ يَحْتاجُ إِلى مَفْعولٍ بِهِ .

لِنَتَدَرَّبْ

١ - لِنُمَيِّزِ الفعلَ اللاّزمَ من الفعْلِ المُتَعَدّي في الجُمَلِ الآتِيَة :

أ- « إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ » (النصر / ١)

ب- « إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ » (الكوثر / ١)

جـ- « أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ۝١ وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ » (الشرح ١ / ٢)

د- فَرَّ مالكٌ من السِّجْنِ .

هـ - فَتَحَ المُسْلِمون سَمَرْقَنْدَ بِقِيادَةِ سَعيدٍ .

٢- لِنَضَعِ الأَفْعالَ الآتِيَةَ في أَماكِنِها المُناسِبَةِ فيما يَأْتي :

يَأْبى ، يُسيءُ ، نُحِبُّ ، تَرْفَعُ ، تَبْدو ، نَعْتَزُّ

أ- . . . . بِلادَنا فِلَسْطين .

ب - . . . . الجاهِلُ إلى نَفْسِه .

جـ- . . . . الأَجْسامُ صَغيرَةً إذا بَعُدَت .

د- . . . . القَناعَةُ شَأْنَ صاحِبِها .

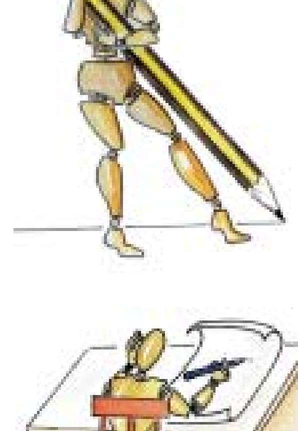
هـ- . . . . العَرَبيُّ الضَّيْمَ .

٣- لِنَضَعِ الأَفْعالَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

كَتَبَ ، سافَرَ ، يَنامُ ، جاهَدَ ، يَبْتَعِدُ .



لِنَخُطَّ



الفاءَ والقافَ

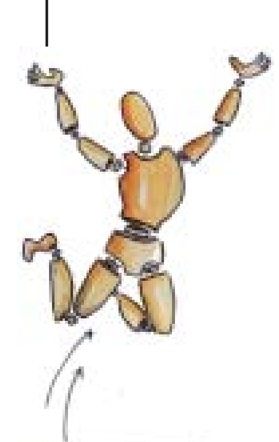
بِالنَّسْخِ والرُّقْعَة

خُذاني فَجُرّاني بِبُرْدي إِلَيْكُما فَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ اليَوْمِ صَعْباً قِيادِيا



لِنُعَبِّرْ

® بِكِتابَةِ قِصَّةٍ عَنْ مُغامَرَةٍ قَرَأْتَ عَنْها.



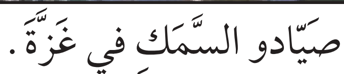
الأَنْشِطَة

® لِنَبْحَثْ في المُعْجَمِ عن مَعاني الكَلِماتِ الآتِيَة :

الهالَة – الأَوْصال – سَلاسة .

® لِنَبْحَثْ في المَكْتَبَةِ عَنْ بَعْضِ قِصَصِ المُغامَراتِ ونُلَخِّصْها .





صَيّادو السَّمَكِ في غَزَّة .





آدابُ السُّلوكِ



تَحْرِصُ الأُمَمُ عَلى غَرْسِ القِيَمِ والآدابِ في نُفوسِ أَبنائِها ، حَتّى إذا شَبّوا عن الطَّوْقِ ، وَأَصْبَحوا يُدْرِكونَ حَقائقَ الأَشْياءِ ، كانَ تَعامُلُهُم مَعَ الآخَرينَ مُحَقِّقاً لِلانْسِجامِ وَالتَّفاهُمِ بَيْنَ أَفْرادِ المُجْتَمَعِ .

وإذا كانَتِ الأُمَمُ تَشْتَرِكُ في بَعْضِ الآدابِ العامَّةِ ، فَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ آدابَها السُّلوكِيَّةَ الَّتي تَعْتَزُّ بِها ، ومن هذِهِ الآدابِ في ثَقافَتِنا العَرَبِيَّةِ :

١ - أَدَبُ المَجْلِسِ :

إذا جَلَسْتَ فَأَقْبِلْ عَلى جُلَسائِكَ بالبِشْرِ والطَّلاقَةِ ، ولْيَكُنْ مَجْلِسُكَ هادِئاً ، وَحَديثُكَ مُرَتَّباً ، هَذِّبْ أَلْفاظَكَ ، والْتَزِمْ تَرْكَ الغيبَةِ ، وَمُجانَبَةَ الكَذِبِ ، وَالتَّمَطّي والتَّثاؤُبِ وَالتَّشاؤُمِ ، ولا تُكْثِرِ الإشارَةَ بِيَدِكَ ، واحْذَرِ الإيحاءَ بِطَرْفِكَ إلى غَيْرِكَ ، ولا تَلْتَفِتْ إلى مَنْ وَراءَكَ ، فَمَنْ حَسُنَتْ آدابُ مُجالَسَتِهِ ، ثَبَتَتْ في الأَفْئِدَةِ مَوَدَّتُهُ .

شَبّوا عَن الطَّوْقِ : كَبِروا

مُجانَبَةُ الكَذِب : الابْتِعادُ عَنْه
التَّمَطّي : التَّمَدُّدُ كَسَلاً
الإيحاء : الغَمْز
طَرْفُك : عَيْنُك

الأَفْئِدَة : القُلوب

٢- أَدَبُ الطَّعامِ :

وَرَدَ في الحَديثِ الشَّريفِ أَنَّ الرَّسولَ- صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ -قالَ:

«إذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللّه ، فَإِنْ نَسِيَ في أَوَّلِه فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّهِ أَوَّلَهُ وآخِرَه ، وإذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمينِه ، وإذا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمينِه ، والأَكْلُ في السّوقِ دَناءَةٌ» . (رَواهُ أبو داوود والترمذي)

وَقالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- : « إذا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ ، فَذَكَرَ اللّهَ تَعالى عِنْدَ دُخولِه ، وَعِنْدَ طَعامِه ، قالَ الشَّيْطانُ لأَصْحابِه : لا مَبيتَ لَكُمْ ولا عَشاءَ ، وإذا دَخَلَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللّهَ تَعالى عِنْدَ دُخولِه ، قالَ الشَّيْطانُ : أَدْرَكْتُم المَبيتَ ، وإذا لَمْ يَذْكُرِ اللّهَ تَعالى عِنْدَ طَعامِه ، قالَ : أَدْرَكْتُم المَبيتَ وَالعَشاءَ» . (رَواهُ مسلم)

أَدْرَكْتُم : فُزْتم

وعن ابْنِ عَبّاسٍ- رَضيَ اللّهُ عَنْهُ -أَنَّهُ- صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَهى أَنْ يُتْبِعَ الرَّجُلُ بَصَره لُقْمَةَ أَخيه .

وَأَوْصى رَجُلٌ ابْنَهُ فَقالَ : إذا أَكَلْتَ فَضُمَّ شَفَتَيْكَ ، ولا تَلْتَفِتَنَّ يَميناً وَلا شِمالاً ، ولا تَجْلِسْ فَوْقَ مَن هُوَ أَشْرَفُ وَأَرْفَعُ مِنْكَ مَنْزِلَةً .

٣- أَدَبُ زِيارَةِ المَريضِ :

مِن الآدابِ الاجْتِماعِيَّةِ الَّتي تُؤَصِّلُ في النَّفْسِ ظاهِرَةَ المُشارَكَةِ الوِجْدانِيَّةِ ، فَيَتَقاسَمُ النّاسُ أَحْزانَهُم وَأَفْراحَهُم . قالَ رَسولُ اللّه- صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- : «حَقُّ المُسْلِمِ عَلى المُسْلِمِ خَمْسَةٌ : رَدُّ السَّلامِ ، وَعِيادَةُ المَريضِ ، واتِّباعُ الجَنائِزِ ، وإِجابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَتَشْميتُ العاطِسِ» .

(متفق عليه)

تُؤَصِّل : تَجْعَلُ لَها أَصلاً ثابتاً

عِيادَةُ المَريض : زِيارَتُهُ

تَشْميتُ العاطِس : القَوْلُ لَهُ يَرْحَمُكُم اللّه

وَمِنَ المُسْتَحَبِّ تَخْفيفُ زِيارَةِ المَريض مُراعاةً لِحالِه، والدُّعاءُ لَهُ؛ لأَنَّهُ يُدْخِلُ السُّرورَ إلى قَلْبِهِ، ويُخَفِّفُ عَنْهُ، قالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «مَنْ عادَ مَريضاً لَمْ يَحْضُرْهُ أَجَلُهُ، فَقالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرّاتٍ: أَسْأَلُ اللّهَ العَظيمَ، رَبَّ العَرْشِ العَظيمِ أَنْ يَشفيَكَ، إلا عافاهُ اللّه». (رَواهُ أبو داوود والترمذي)

وَمِن أَدَبِ عِيادَةِ المَريض أَيْضاً اسْتِحْبابُ جُلوس **العائِد** عِنْدَ رَأْسِه، وَتَطْييبُ نَفْسِهِ بِالشِّفاءِ وَالعُمْرِ الطَّويلِ، وَطَلَبُ الدُّعاءِ مِنْه، قالَ عَلَيْهِ السَّلام: «إذا دَخَلْتَ عَلى مَريضٍ فَمُرْهُ فَلْيَدْعُ لَكَ، فَإِنَّ دُعاءَهُ كَدُعاءِ المَلائِكَة».

العائِد: الزائِر

ملاحظة للمعلم:
الدرس ملحق ببرنامج إذاعي.

في آفاقِ النَّصِّ

١ – لِماذا تَحْرِصُ الأُمَمُ عَلى غَرْسِ القِيَمِ والأَدَبِ في نُفوسِ أَبْنائِها؟

٢ – لِنَذْكُرْ أَلْواناً مِنْ آدابِ السُّلوكِ غَيْرَ الوارِدَةِ في النَّصِّ.

٣ – لِنَضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ السُّلوكِ الصَّحيحِ، وعَلامَةَ (✗) أَمامَ السُّلوكِ غَيْرِ الصَّحيح فيما يَأْتي:

أ– أَجْتَنِبُ التَّثاؤُبَ في الدَّرْسِ.

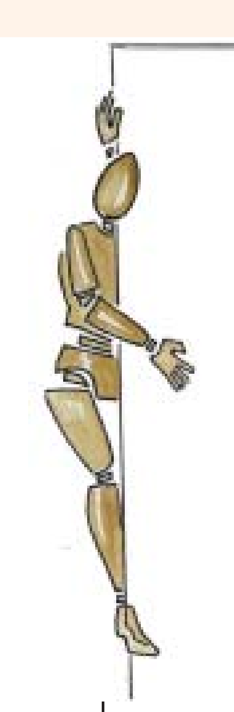
ب– أَسْتَرِقُ السَّمْعَ إلى أَحاديثِ الآخَرينَ.

ج– أَحْتَرِمُ مَواعيدَ زِيارَةِ المَريضِ.

د– أَسْتَحْسِنُ اللَّعِبَ بِالكُرَةِ في الشّارِعِ.

هـ– لا أَبْصُقُ أَبَداً عَلى الأَرْضِ.

و– لا أُقاطِعُ غَيْري أَثْناءَ الحَديثِ.



مِنْ أَسْرارِ اللُّغَةِ

١- نَقولُ: شَبَّ الغُلامُ : صارَ شابّاً .

ونَقولُ: شَبَّ النَّباتُ: ارْتَفَعَ وَنَما .

لِنُفَرِّقْ في مَعْنى كَلِمَةِ «شَبَّ» في كُلِّ تَعْبيرٍ مِنَ التَّعْبيرَيْنِ الآتِيَيْنِ :

أ- شَبَّتِ النّارُ في المَنْزِلِ .

ب- شَبَّ الفَرَسُ .

٢-الحُزْنُ ضِدُّهُ الفَرَحُ .

لِنُكْمِلِ :

الكَذِبُ ضِدُّهُ ---------

التَّشاؤُمُ ضِدُّهُ ---------

المَرَضُ ضِدُّهُ ---------

٣- نَقولُ: أَدَبٌ جَمْعُهُ آدابٌ

لِنُكْمِلْ :

أُفُقٌ جَمْعُهُ . . . .

أَجَلٌ جَمْعُهُ . . . .

أَمَدٌ جَمْعُهُ . . . .





بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

قالَ تَعالى: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ »

(النور ٢٧–٢٨)

وقالَ تَعالى:

« إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ »

(الحجرات ١٠–١٣)

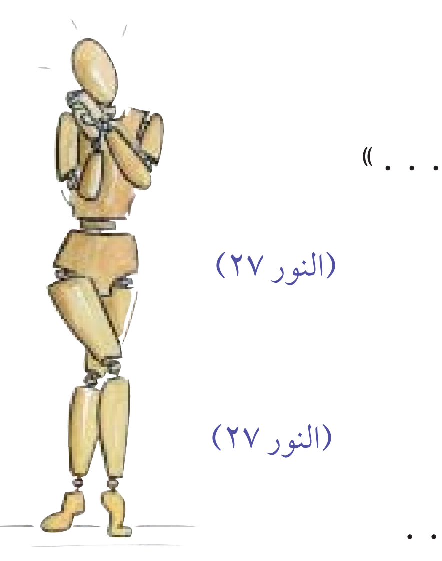
حَتّى تَسْتَأْنِسوا: حَتّى تَسْتَأْذِنوا

هو أَزْكى لَكُم: هو أَطْهَرُ لِنُفوسِكُم

تَلْمِزوا: تُعيبوا

تنابَزوا بالألْقاب: يُلَقِّبُ بَعْضُهُم بَعْضاً

لِنَتَذَوَّقْ



١ – « يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ . . . » (النور ٢٧)

لا تَدْخُلوا : أُسْلوبُ نَهْيٍ يُفيدُ النُّصْحَ والإِرْشاد

لِنُكْمِلْ :

« فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا . . . . . (النور ٢٧)

فلا تَدْخُلوها أُسْلوبُ . . . . وهو يُفيدُ . . . .

٢ – لِنُوَضِّحِ الصّورَةَ المُنَفِّرَةَ الوارِدَةَ في التَّعْبيرِ القُرْآنِيِّ عَن بَشاعَةِ الغيبَةِ .

٣ – لِنَسْتَخْلِصْ آدابَ السُلوكِ الوارِدَةَ في الآياتِ . وما مَدى تَطْبيقِنا لها في الواقع ؟

٤ – ما الحِكْمَةُ مِنْ جَعْلِ النّاسِ شُعوباً وَقَبائِلَ ؟

٥ – ما الأَوْقاتُ الَّتي تُكْرَهُ الزِّيارَةُ فيها ؟





المَفْعولُ به
(المُثَنّى ، والجَمْعُ السّالِمُ)

١ - المُثَنّى

-قالَ تَعالى : « أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ » (البلد / ٨)

-قالَ الشّاعِرُ : وَقَدْ يَجْمَعُ اللّهُ الشَّتيتَيْنِ بَعْدَما يَظُنّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَن لا تَلاقِيا

٢- جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِم

-قالَ تَعالى : « لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ » (الفتح / ٥)

-قالَ تَعالى : « لِّيَجْزِىَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ » (الأحزاب / ٢٤)

٣- جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِم

-قالَ تَعالى : « كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ » (البقرة/ ٢٦٦)

-قالَ تَعالى : « يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ » (النور / ٢١)

لِنُلاحِظْ

١-أنَّ الكَلِمتينِ اللّتين تَحْتَهما خَطٌّ في المَجْموعَةِ الأُولى وَهِيَ : (عَيْنَيْنِ، الشَّتيتَيْن) كَلِمَتانِ تَدُلانِ عَلى مُثَنّى، وَقَد جاءَتا مَفْعولاً بِهِ مَنْصوباً وَعَلامَةُ نَصْبِهِما الياء .

٢- أنَّ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في المَجْموعَةِ الثّانِيَةِ وَهِي : (المُؤْمِنينَ ، الصّادِقينَ ، المُنافِقينَ) جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِم ، وَقَد جاءَت مَفْعولاً بِهِ مَنْصوباً وَعَلامَةُ نَصْبِها الياء.

٣-أنَّ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهما خَطٌّ في المَجْموعَةِ الثّالِثَةِ وَهِيَ : (الآياتِ، خُطُواتِ) جمعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ ، وقَدْ جاءَتا مَفْعولاً بِهِ مَنْصوباً وَعَلامَةُ نَصْبِهِما الكَسْرَة .

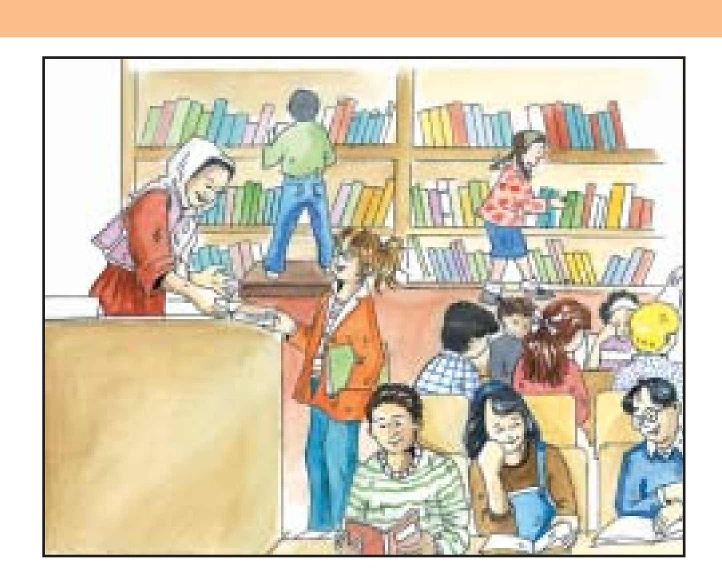


لِنَسْتَنْتِجْ

١- إذا كانَ المَفْعولُ بِهِ مُثَنّى فَإنَّ عَلامَةَ نَصْبِه الياءُ .

٢- إذا كانَ المَفْعولُ بِهِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً فَإنَّ عَلامَةَ نَصْبِه الياءُ .

٣-إذا كانَ المَفْعولُ بِهِ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً فَإنَّ عَلامَةَ نَصْبِهِ الكَسْرَةُ .



لِنَتَدَرَّبْ

١- لِنَضَعْ خَطّاً تَحْتَ المَفْعول بِهِ في الجُمَل الآتِيَة :

أ- هَزَمَ القائِدُ صَلاحُ الدّينِ الصّليبِيّينَ في مَوْقِعَةِ حِطّينَ .

ب - عَطَّلَ المَطَرُ إشاراتِ المُرورِ .

جـ- رَأَيْتُ المُؤْمنينَ يُسارِعونَ إلى عَمَلِ الخَيْراتِ .

د- عَلَّقَ التَّلاميذُ اللافِتاتِ في أماكِنِها المُناسِبَةِ .

هـ - زارَ الفَريقُ مَدينَتَيْنِ كَبيرَتَيْنِ .

٢- لِنَضَعِ الكَلِماتِ الآتِية في مَكانِها المُناسِب :

شَجَرَتَيْن - لُقَيْمات - المُؤْمِنات - المُحْسِنينَ - الماهِرات .

أ - لِنُقَلِّد -------------- في إحْسانِهِم .

ب- يُقَدِّرُ النّاسُ ---------------- العابِداتِ القانِتات .

جـ - أَكَلْتُ -------------- يُقِمْنَ أَوَدي .

د - غَرَسْتُ ------------ في الحَديقَة .

٣- لِنَسْتَعْمِلِ الكَلِماتِ الآتِيَةَ بِحَيْثُ تَقَعُ مَفْعولاً بِهِ في جُمَلٍ من إنْشائِنا :

الأُمَّهاتِ - المُهَذَّبِيْنِ - الصّالِحينَ

نَموذَجٌ إعْرابِيّ :

أ- أَكْرَمَ الإسْلامُ المُؤْمناتِ الصّابِرات .

ب - رَدَّ اللّهُ المُعْتَدينَ عَلى أَعْقابِهِم .

أَكْرَمَ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْح .

الإسْلامُ: فاعِلٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِه الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِه .

المُؤْمِناتِ: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الكَسْرَةُ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِم .

الصابِراتِ: صِفَةٌ مَنْصوبَةٌ وَعَلامَةُ نَصْبِها الكَسْرَةُ لأَنَّها جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِم .

رَدَّ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْح

اللّهُ : لَفْظُ الجَلالَة فاعِلٌ مَرْفوعٌ و عَلامَةُ رَفْعِه الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ .

المُعْتَدينَ: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ و عَلامَةُ نَصْبِهِ الياءُ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِم .

عَلى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ لا مَحَلَّ لَهُ مِن الإعراب .

أَعْقابِهِم: أَعْقابِ: اسْمٌ مَجْرورٌ بِحَرْفِ الجَرِّ وَعَلامَةُ جَرِّه الكَسْرَةُ وَ هو مُضافٌ،
(هُمْ) ضَميرٌ مُتَّصِل في مَحَلِّ جَرِّ مُضافٍ إلَيْه .

٤- لِنُعْرِبِ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيما يَأْتي :

أ- نُنْتِجُ في وَطَنِنا المَصْنوعاتِ الفاخِرَة .

ب- قَضَيْتُ يَوْمَيْنِ في الرّيفِ .

جـ- مَنَحَ اللّهُ المُخْلِصينَ نَصْراً مُؤَزَّراً .

د - كافَأَ المُعَلِّمُ الطالِبَيْنِ لأَنَّهُما يُميطانِ الأذى عَنِ الطَّريقِ .

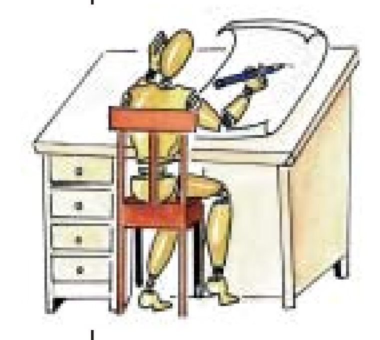
لِنَخُطَّ

الكافَ واللامَ

بِالنَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ

مثلُ الجَليسِ الصّالِحِ وَ الجَليسِ السَّوْءِ كَحامِلِ المِسْكِ وَنافخِ الكيرِ .

لِنُعَبِّرْ



® بِكِتابَةِ بِطاقَةِ تَهْنِئَةٍ بِمُناسَبَةِ الشِّفاءِ .

® بِتَلْخيصِ «أَدَبُ المَجْلِسِ» فيما لا يَزيدُ عَنْ ثَلاثَةِ أَسْطُرٍ .

الأَنْشِطَة

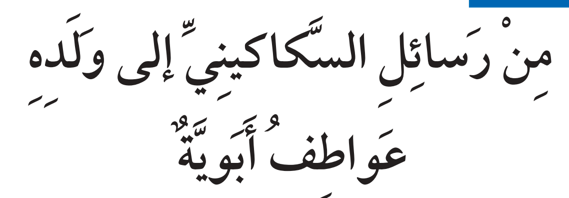


® لِنُعِدَّ تَمْثيلِيَّةً قَصيرَةً نَتَناوَلُ فيها بَعْضَ آدابِ السُّلوكِ وَنُمَثِّلْها أَمامَ طَلَبَةِ المَدْرَسَةِ .

® إذا طُلِبَ إِلَيْنا أنْ نَضَعَ مَجْموعَةً من اللَّوْحاتِ عَلى طَريقٍ رَئيسٍ تُذَكِّرُ الجُمْهورَ بِآدابِ السُّلوكِ ، فَماذا يُمْكِنُ أَنْ نَقول؟

® لِنَكْتُبْ مَوْضوعاً نَذْكُرُ فيه أَنْماطَ السُّلوكِ غَيْرِ السَّوِيِّ الَّذي لاحَظْناهُ في مَنْطِقَتِنا .





« . . . أَنامُ وأَنا أُفَكِّرُ فيكَ ، يَسْتَحْكِمُ نَوْمي فَيَزورُني طَيْفُكَ ، أَقومُ فَلا يَتَمَثَّلُ لي إلا خَيالُكَ ، أَروحُ وأَجيءُ وأَنت ماثِلٌ أَمامي .

أَرى الأَطْفالَ فَأَتَذَكَّرُ طُفولَتَكَ ، أَتَذَكَّرُ شَعْرَكَ الذَّهَبِيَّ وَوَجْهَكَ الجَميلَ ، وأَحاديثَكَ اللَّطيفَةَ ، وأَتَذَكَّرُ ما كُنْتُ أُحَدِّثُ بِهِ نَفْسي مِنْ آمالٍ ، وما كُنْتُ أُحِسُّ بِهِ من غِبْطَةٍ .

أَزورُ المَدارِسَ فَلا أَرى فَتىً نَظيفاً ، حَسَنَ الهِنْدامِ ، مُمْتَلِئَ الجِسْمِ ، تَلوحُ على وَجْهِهِ عَلائِمُ الذَّكاءِ إلا تَذَكَّرْتُكَ تِلْميذاً مُقْبِلاً على كُتُبِكَ وأَوْراقِكَ ، تَروحُ وتَجيءُ فَرِحاً مَرِحاً .

لا أَرى فَتىً في التّاسِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ مُكْتَنِزَ العَضَلِ واسِعَ الصَّدْرِ عَريضَ المَنْكِبَيْنِ أَنيقاً ، إلا طارَ بِيَ الفِكْرُ إِلَيْكَ .

أَرى الأَطِبّاءَ ، أَوِ المُحامينَ ، أَوِ الأَساتِذَةَ ، أَوِ الخُطَباءَ ، أَو رِجالَ الأَعْمالِ ، فَيُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنّي أَراكَ طَبيباً ، أَو مُحامِياً ، أَو أُسْتاذاً أَو خَطيباً ، أَو رَجُلَ عَمَلٍ .

أَرى المُتَمَرِّدينَ على الحَياةِ ، يُرْخِصُ النّاسُ نُفوسَهُم فَيُغْلونَ هُم نُفوسَهم ، ويُخْفِضُ النّاسُ رُؤوسَهُم فَيُعْلونَ هُم رُؤوسَهُم ، يَرْضى النّاسُ بِالواقِعِ ، فَيَقولُ المُتَمَرِّدونَ : « نَحْنُ لا نَرْضى » ، يَنْظُرُ النّاسُ إِلى الأَشْياءِ كَما هِيَ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْها المُتَمَرِّدون كَما يَجِبُ أَنْ تَكونَ ،

غِبْطَة : مَسَرَّة

مُكْتَنِز : مُمْتَلِئ

المَنْكِبَيْن : مُفْرَدُها مَنْكِبٌ وهو مُجْتَمَعُ رَأْسِ الكَتِفِ والعَضُد

فَيُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّكَ من هؤُلاءِ المُتَمَرِّدينَ عَلى الحَياةِ ذَوي الشَّخْصِيّاتِ البارِزَةِ، الَّتي تَعْلو فَوْقَ ظُهور الجُمْهورِ، الَّذينَ بِهِمْ تَرْقى الأُمَمُ، وتَمْشي إِلى الأمام.

أَراكَ في كُلِّ مَعْنىً لَطيفٍ، في كُلِّ فِكْرَةٍ عالِيَةٍ، في كُلِّ عَمَلٍ مَجيد، في كُلِّ مَظْهرٍ رائِعٍ.

أَراكَ في نَدى الصَّباحِ، في لَمَعانِ الكَواكِبِ، في رَوْعَةِ اللَّيْلِ، في جَمالِ الرَّبيع، في البُروقِ تومِضُ، في الصَّواعِقِ تَنْقَضُّ، في الرِّياضِ النَّضِرَةِ، في الجِبالِ الشّاهِقَةِ، في الأَوْدِيَةِ العَميقَةِ، في الزَّهْرِ الجَميلِ، في الأَشْجارِ الباسِقَةِ، في النَّسيمِ اللَّطيفِ، في الرِّياحِ الهَوْجاءِ.

خَيالُكَ في عَيْني، وَذِكْرُكَ في فَمي، ومَثْواكَ في قَلْبي، فأَيْنَ تَغيبُ؟ »

في ٢٠/ ١٠/ ١٩٣٢م

المَجْموعَةُ الكامِلَةُ لِمُؤَلَّفاتِ السّكاكينِيِّ/ الجُزْءُ الأَوَّلُ: ٢٨١

تومِضْ: تَلْمَعْ

مَثْواك: مَسْكَنُك


خَليلُ السَّكاكينيّ بَيْنَ كُتُبِهِ

إِضاءَة:

خَليلُ السَّكاكينيُّ كاتِبٌ فِلَسْطينيٌّ، وُلِدَ في مَدينَةِ القُدْسِ سَنَةَ ١٨٧٨م، عَمِلَ مُعَلِّماً، واعْتَقَلَتْهُ السُّلُطاتُ التُّرْكِيَّةُ، وَحَكَمَتْ عَلَيْهِ بالإِعدامِ، لَكِنَّهُ فَرَّ مِنَ السِّجْنِ، كَرَّسَ حَياتَهُ لِخِدْمَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بَحْثاً وتَدْريساً، وَعُنِيَ بِأُمورِ التَّرْبِيَةِ الحَديثَةِ وتَنْشِئَةِ جيلٍ واعٍ، مِنْ آثارِهِ: «مُطالَعاتٌ في اللُّغَةِ والأَدَبِ» و«الدَّليلُ في تَعْليمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ» و«سَرِيّ» و«لِذِكْراك» و«كَذا أَنا يا دُنْيا».



في آفاقِ النَّصِّ

١ – تَذَكَّرَ السَّكاكينِيُّ ابْنَهُ وهُو طِفْلٌ . ما الصِّفاتُ الَّتي وَصَفَهُ بِها في طُفولَتِه؟

٢ – ذَكَرَ السَكاكينِيُّ صِفاتِ التِّلْميذِ الجَيِّدِ . لِنَسْتَخْرِجْ هذِهِ الصِفاتِ مِنَ النَّصِّ .

٣ – لِلتَّمَرُّدِ عَلى الحَياةِ مَلامِحُ إيجابِيَّةٌ . لِنُوَضِّحْ هذِهِ المَلامِح .

٤ – حُبُّ الأَبِ لابْنِهِ لا يُعادِلُهُ شَيْءٌ . كَيْفَ يَكونُ ذلِكَ؟ وَما واجِبُ الأَبْناءِ تِجاهَ آبائِهِم؟





١ – لِنَسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ أَضْدادَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ :

أ – يُرْخِص	ب – أَروح	جـ – رَفيع

د – يُخْفِض	هـ – ضَيِّق

٢ – نَقولُ : أَشْجارٌ باسِقَةٌ ، أَيْ طَويلَةٌ .

وَالبُسوقُ : عُلُوُّ ذِكْرِ الرَّجُلِ في الفَضْلِ .

فَما مَعْنى أَبْسَقَ في قَوْلِنا : أَبْسَقَتِ النّاقَةُ ؟

٣ – نَقولُ : شَهِقَ ، وَشَهَقَ شَهيقاً وشُهاقاً بِمَعْنى رَدَّدَ البُكاءَ في صَدْرِهِ .

فَما الفَرْقُ في المَعْنى بَيْنَ قَوْلِنا : هذا جَبَلٌ شاهِقٌ ، وهذا رَجُلٌ ذو شاهِقٍ ؟



إِرادَةُ الحَياةِ

إِذا الشَّعْبُ يوماً أَرادَ الحَياةَ
فَلا بُدَّ أَنْ يَسْتَجيبَ القَدَرْ
وَلا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلي
وَلا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرْ
وَمَنْ لَمْ يُعانِقْهُ شَوْقُ الْحَياةِ
تَبَخَّرَ في جَوِّها، وَانْدَثَرْ
كَذلِكَ قالَتْ لِيَ الْكائِناتُ
وَحَدَّثَني رُوحُها الْمُسْتَتِرْ
وَدَمْدَمَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الْفِجاجِ
وَفَوْقَ الجِبالِ وَتَحْتَ الشَّجَرْ
إِذا ما طَمَحْتُ إِلى غايَةٍ
رَكِبْتُ الْمُنى، وَنَسيتُ الحَذَرْ
وَلَمْ أَتَجَنَّبْ وُعورَ الشِّعابِ
وَلا كَبَّةَ اللَّهَبِ الْمُسْتَعِرْ
وَمَنْ لا يُحِبَّ صُعودَ الجِبالِ
يَعِشْ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفَرْ
فَعَجَّتْ بِقَلْبي دِماءُ الشَّبابِ
وَضَجَّتْ بِصَدْري رِياحٌ أُخَرْ
وَأَطْرَقْتُ، أُصْغي لِقَصْفِ الرُّعودِ
وَعَزْفِ الرِّياحِ، وَوَقْعِ الْمَطَرْ

دَمْدَمَت: تَكَلَّمَتْ بِغَضَبٍ

الفِجاج: جَمْعُ فَجٍّ وَهُوَ الطَّريقُ بَيْنَ جَبَلَيْن

كَبَّة: زَحْمَة

المُسْتَعِرْ: المُتَّقِد

عَجَّتْ: اشْتَدَّتْ

وَقالَتْ لِيَ الأَرْضُ لَمَّا تَساءَلْـ ... تُ «يا أُمُّ هَلْ تَكْرَهينَ البَشَرْ؟» :

أُبارِكُ في النّاسِ أَهْلَ الطُّموحِ ... وَمَنْ يَسْتَلِذُّ رُكوبَ الخَطَرْ

وَأَلْعَنُ مَنْ لا يُماشي الزَّمانَ ... وَيَقْنَعُ بِالعَيْشِ عَيْشِ الْحَجَرْ

أبو القاسم الشّابّي : ديوان أغاني الحياة





إضاءَة

أبو القاسم الشّابّي شاعِرٌ تونسيٌّ وُلِدَ سَنَةَ ١٩٠٩م، أَتَمَّ تَعْليمَهُ في جامِعَةِ الزَّيْتونَةِ، وَبَعْدَ أَنْ تَخرَّجَ الْتَحَقَ بِمَدْرَسةِ الحُقوقِ التّونسِيَّة .

مِنْ آثاره: لَهُ ديوانٌ وحيدٌ هو «أغاني الحَياة»، وَلَهُ مَجْموعَةُ مُؤَلَّفات منها: «الخَيالُ الشِّعْريُّ عِنْدَ العَرَب» و «صَفَحاتٌ دامِيَةٌ» و «يَوْمِيّاتُ الشّابّي» و «جَميلُ بُثَيْنَة» وَلَهُ رِوايَةُ «المَقْبَرَةُ»، ومَسْرَحِيَّةُ «السِّكّيرُ».

لِنَتَذَوَّقْ

١ – شَبَّهَ الشّاعِرُ الظُّلْمَ بِاللَّيْل . ما وَجْهُ الشَّبَه بَيْنَهُما؟

٢ – سَأَلَ الشّاعِرُ أُمَّهُ الأَرْضَ: هَلْ تَكْرَهينَ البَشَرَ؟ بِماذا أَجابَتْهُ؟

٣ – كَيْفَ تَسْتَطيعُ الرِّياحُ تَحقيقَ غاياتِها؟

٤ – لِنُوَضِّحْ حِكْمَةَ الحَياةِ في بَيْتِ الشّاعِرِ :

وَمَنْ لا يُحِبَّ صُعودَ الجِبالِ ... يَعِشْ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحُفَرْ

٥ – هَلْ ما جاءَ في القَصيدَةِ يَنْطَبِقُ على واقِعِنا؟ لِنُوَضِّحْ ذلِك .



المَفْعولُ المُطْلَقُ



(١)

- «وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا» . (النساء ١٦٤)
- «وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا» . (المزمل/ ٤)
- هَدَمَ الاحْتِلالُ المَنْزِلَ هَدْماً .

(٢)

- قَرَأْتُ الكِتابَ قِراءَتَيْن .
- سَجَدْتُ لِلّهِ سَجْدَتَيْن .
- دَقَّتِ السّاعَةُ دَقَّةً .

(٣)

- سِرْتُ سَيْرَ العقلاءِ .
- مشيْتُ مِشْيَةَ العُظَماء .
- نامَ الطِّفْلُ نَوْماً هادِئاً .

لِنُلاحِظْ

المُفْرَداتُ المُلَوَّنَةُ في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ الأُولى قَدْ جاءَت مَصادِرَ مَنْصوبَةً بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِها لِتُؤَكِّدَ مَعْناهُ .

أَما المُفْرَداتُ المُلَوَّنَةُ في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ الثّانِيَة فَقَدْ جاءَت مَصادِرَ مَنْصوبَةً بَعْدَ فِعْلٍ من لَفْظِها لِتَدُلَّ عَلى عَدَده .

وأما المُفْرَدات المُلَوَّنَةُ في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ الثّالِثَةِ فَقَدْ جاءَت مَصادِرَ مَنْصوبَةً بَعْدَ فِعْلٍ من لَفْظِها لِتُبَيِّنَ نَوْعَه .



لِنَسْتَنْتِجْ

أَنَّ المَفْعولَ المُطْلَق : هوَ مَصْدَرٌ مَنْصوبٌ يذْكَرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِه :

- لِيُؤَكِّدَ مَعْناهُ
- أَو لِيَدُلَّ عَلى عَدَدِه
- أَو لِيُبَيِّنَ نَوْعَه .

لِنَتَدَرَّبْ

١- لِنَسْتَخْرِجِ المَفْعولَ المُطْلَقَ فيما يأْتي ونُبَيِّنْ غَرَضَهُ :

الجُمْلَةُ	المَفْعولُ المُطْلَقُ	غَرَضُهُ
- « وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا » . (الفجر / ٢٠)		
-عَمَّرَ الفَلاحونَ الأَرْضَ تَعْميراً .		
-رَحَلَ المُسْتَعْمِرُ رَحيلَ الذَّليل .		
-وَقَفْتُ في المَعْرِضِ وَقْفَتَيْنِ طَويلَتَيْن .		
- « صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا » . (الأحزاب/٥٦)		
-طَرَقْتُ البابَ طَرْقَتَيْنِ شَديدَتَيْن .		

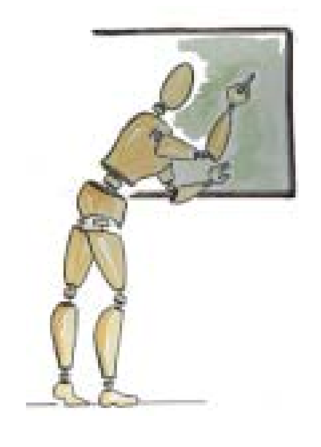
٢- لِنَضَعْ مَفْعولاً مُطْلَقاً مُناسِباً في الفَراغاتِ الآتِيَة :

- أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ . . . .
- ضَرَبْتُ الكُرَةَ . . . .
- رَضوا عن أَنْفُسِهِم . . . . الشّاكِرين .

٣- لِنُكَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ واحِدَةٍ مِنْها عَلى مَفْعولٍ مُطْلَقٍ مُسْتَوْفين أَنْواعَه .

٤- لِنُعْرِبِ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ في الجُمَلِ الآتِيَة :

- صَمَدَ الجُنْديُّ صُموداً .
- قالَ تَعالى : « وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا » . (الفجر/ ١٩)
- نَصَحْتُ زَميلي نَصيحَتَيْن .



دُخولُ حَرْفِ (الكاف)
على الاسْمِ المُعَرَّفِ بِـ (ال)

-القِطار كالشِّهابِ الخاطفِ .

- مَرَّ كاللَّمْحِ لمْ تَكَدْ تَقِفُ العَيْنُ

عَلى ظِلِّ جِرْمِهِ المُترامي

- قالَ تَعالى : « خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّـارِ » (الرحمن / ١٤)

- قالَ تَعالى : «وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ» (الرحمن / ٢٤)



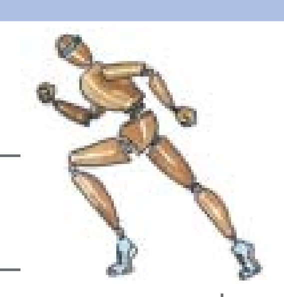
لِنُلاحِظْ

أَنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تُحْذَفُ نُطقاً عِنْدَ قِراءَةِ المُفْرَداتِ الآتِيَة :
كالشِّهابِ، كاللَّمْحِ، كالفَخّارِ، كالأَعْلامِ .



لِنَسْتَنْتِجْ

تُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ نُطقاً من الاسْمِ المُعَرَّفِ بـ «أل» إذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ الكافُ .



لِنَتَدَرَّبْ

١- لِنَضَعْ خَطّاً تَحْتَ الكَلِمَةِ الَّتي حُذِفَتْ مِنْها هَمْزَةُ الوَصْلِ نُطْقاً في الْمُفْرَداتِ الآتِيَة :

أ - « فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ » . (الرحمن / ٣٧)

ب - أعوامُ إِقْبالِهِ كَاليَوْمِ في قِصَرٍ ويَومُ إعْراضِهِ في الطّولِ كَالحِجَج .

٢ - لِنُدْخِلِ الكافَ عَلى الأَسْماءِ الآتِيَة ونُلاحِظْ نُطْقَها :

الدّار . . . . .

الشَّمْس . . . . .

القَصْر . . . . .

النّاس . . . . .

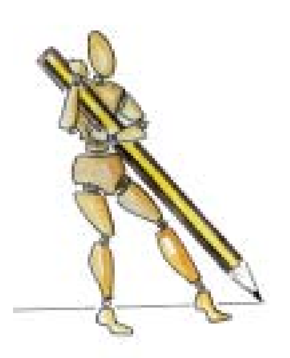
الفَخّار . . . . .

الأَعْلام . . . . .

٣ - لِنُكْمِلِ الجَدْوَلَ الآتِيَ كَما في المِثالِ :

الاسْمُ	الاسْمُ مُعَرَّفاً بِـ (ال)	الاسْمُ مَسْبوقاً بِالكافِ
نَجْم	النَّجْم	كالنَّجْمِ
سَماء	. . . . .	. . . . .
جَنَّة	. . . . .	. . . . .
نار	. . . . .	. . . . .
تِلْفاز	. . . . .	. . . . .

لِنَخُطَّ



الباءَ

بِالنَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ

صَفْحَةُ البَرْقِ أَوْمَضَت في الغَمامِ

أَم شِهابٌ يَشُقُّ جَوْفَ الظَّلام

لِنُعَبِّرْ



® بِكِتابَةِ رِسالَةِ تَهْنِئَةٍ إِلى صَديقٍ عَزيزٍ .

الأَنْشِطَةُ



® لِنَبْحَثْ في مَكْتَبَةِ المَدْرَسَةِ، وَنَكْتُبْ تَقْريراً عَنْ حَياةِ السَّكاكينِيِّ.

® بالعَوْدَةِ إلى المَجْموعَةِ الكامِلَةِ لِمُؤَلَّفاتِ السَّكاكينِيِّ لِنَكْتُبْ رِسالَةً أُخْرى مِنْ رَسائِلِهِ إِلى وَلَدِهِ.



مَرْكَزُ خَليلِ السَّكاكينِيِّ / رامَ اللّه

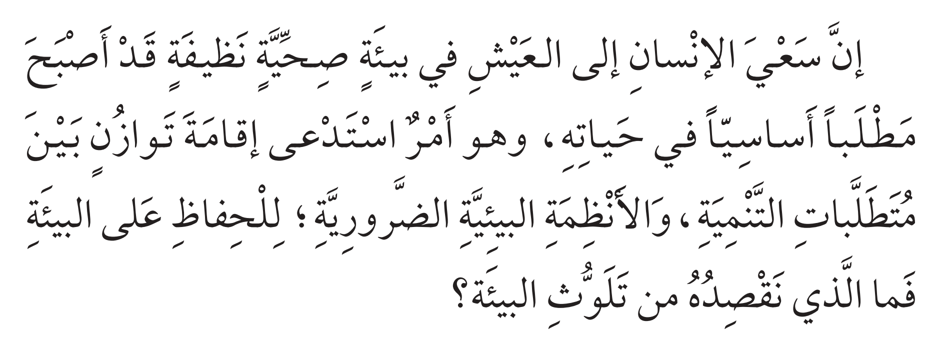


لِنقْرَأْ ونَتَدَبَّرْ



الْوَحْدَةُ السّابِعَةَ عَشْرَةَ

تَلَوُّثُ البيئَةِ



إنَّ سَعْيَ الإنْسانِ إلى العَيْشِ في بيئَةٍ صِحِّيَّةٍ نَظيفَةٍ قَدْ أَصبَحَ مَطْلَباً أَساسيّاً في حَياتِهِ، وهو أَمْرٌ اسْتَدْعى إقامَةَ تَوازُنٍ بَيْنَ مُتَطَلَّباتِ التَّنْمِيَةِ، والأَنْظِمَةِ البيئِيَّةِ الضَّرورِيَّةِ؛ لِلْحِفاظِ عَلى البيئَةِ فَما الَّذي نَقْصِدُهُ من تَلَوُّثِ البيئَةِ؟

إنَّ تَلَوُّثَ البيئَةِ يَعْني وُجودَ مادَّةٍ أو جِسْمٍ غَريبٍ في أَحَدِ عَناصِرِ البيئَةِ، الأَمْرُ الَّذي يَجْعَلُهُ غَيْرَ صالِحٍ للاسْتِعْمالِ أَوْ يَحُدُّ من اسْتِعْمالِ عَناصِرِها، فَتَجْعَلُ المادَّةُ الغَريبَةُ، أَوِ المَوادُّ هذا العُنْصرَ أو ذاكَ غَيْرَ صالِحٍ للاسْتِعْمالِ، أَوْ تَحُدُّ من اسْتِعْمالِهِ، وَيَنْطَبِقُ هذا التَّعْريفُ عَلى تَلَوُّثِ الماءِ أَوْ الهَواءِ؛ فَتَلَوُّثُ المِياهِ يَعْني وُجودَ مُخَلَّفاتٍ تُؤَثِّرُ عَلى أَوْجُهِ اسْتِخْدامِها المُخْتَلِفَةِ أَوْ الإضْرارِ بِالبيئَةِ بِوَجْهٍ عامٍّ. وذلِكَ لأَنَّ الماءَ المُلَوَّثَ يُصْبِحُ غَيْرَ صالِحٍ لِلشُّرْبِ أو الاسْتِهْلاكِ المَنْزِلِيِّ أو الصِّناعِيِّ. وَتَلَوُّثُ الهَواءِ يَعْني وُجودَ مَوادَّ غَريبَةٍ تَضُرُّ بِصِحَّةِ الإِنْسانِ أَوِ الحَيَوانِ أو النَّباتِ.

وتَتَعَدَّدُ أَنْواعُ التَّلَوُّثِ البيئِيِّ، وَتَتَنَوَّعُ مَصادِرُهُ؛ فَتَلوُّثُ الهَواءِ يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ سَبَبُهُ وُجودَ مَوادَّ كيمْيائِيَّةٍ (سائِلَةٍ أَوْ صُلْبَةٍ أَوْ غازِيَّةٍ)، أَوْ إشْعاعِيَّةٍ، أَوْ جُرْثومِيَّةٍ. وَيَنْتُجُ هذا التَّلَوُّثُ عن الأَنْشِطَةِ الصِّناعِيَّةِ والعُمْرانِيَّةِ ووسائِلِ النَّقْلِ. و مُلَوِّثاتُ الهَواءِ عَديدَةٌ مِنْها الجُسَيْماتُ العالِقَةُ كالغُبارِ والسِّناجِ والرَّمادِ والدُّخانِ.

الجُسَيْماتُ: جَمْعُ جُسَيْمٍ و هو مُصَغَّرُ جِسْمٍ.
السِّناج: ما يَتَراكَمُ من دُخانٍ أَسْوَدَ بَعْدَ احْتِراقِ الزَّيْتِ.

كما تَتَعَدَّدُ مَصادِرُ تَلَوُّثِ المِياه؛ فَهُناكَ مُلَوِّثاتٌ تَسْتَهْلِكُ الأُكْسُجينَ، وَمَصْدَرُها الرَّئيسُ المِياهُ العادمَة، وَهُناكَ الكائناتُ الحَيَّةُ مِثْلُ الطُّفَيْلِيّاتِ، وَالكائناتِ الدَّقيقَةِ المُخْتَلِفَةِ كالبكْتيريا الَّتي تُسَبِّبُ أَمْراضاً كالتِّيفوئيد، والكوليرا، والدُّسِنتاريا، والالْتِهاباتِ المَعَوِيَّة. وَمن مَصادرِ تَلَوُّثِ المِياه أَيْضاً المَوادُّ العُضْوِيَّةُ الصِّناعيَّةُ والمُنَظِّفاتُ الكيميائيَّةُ، وَبَعْضُ المُرَكَّباتِ العُضْوِيَّةِ الصِّناعِيَّةِ، ولا يُمْكِنُ إغْفالُ دَوْرِ الأَسْمِدَةِ الزِّراعِيَّةِ، وَالمُرَكَّباتِ المَعْدنِيَّةِ، وَالتَّرَسُّباتِ، وَالمَوادِّ المُشِعَّةِ، وَالمِياهِ العادِمَةِ، والنِّفْطِ. والضَّجيجُ كذلِكَ نَوْعٌ مِنَ أَنْواعِ تَلَوُّثِ البيئَةِ مَصْدَرُهُ المَرْكَباتُ والآلاتُ الصِّناعيَّةُ وَأَدَواتُ البِناءِ وحَرَكَةُ الطّائراتِ وَغَيْرُها.

إغْفال: إهْمال

إنَّ اسْتِمرارَ الحَياةِ الطَّبيعِيَّةِ يَتَطَلَّبُ الحِفاظَ عَلى التَّوازُنِ بَيْنَ مُتَطَلَّباتِ النَّماءِ وعَناصِرِ البيئَةِ الأَساسِيَّة. وَيَسْتَدْعي هذا التَّوازُنُ تَضافُرَ جُهودِ المُجْتَمَعِ الدَّوْلِيّ؛ وَهذا ما حَدا بالأُمَمِ المُتَّحِدَةِ إلى عَقْدِ أَوَّلِ مُؤْتَمَرٍ يُعْنى بِشُؤونِ البيئَةِ عامَ ١٩٧٣م، لِتُشَكَّلَ بَعْدَهُ اللَّجْنَةُ الدَّوْلِيَّةُ لِلْبيئَةِ وَالتَّنْمِيَةِ، وَلِيُعْقَدَ بَعْدَ ذلِكَ بِسَنَواتٍ مُؤْتَمَرٌ في ريودي جانيرو في البَرازيلَ عام ١٩٩٢ م الَّذي كانَ من أَهَمِّ المُؤْتَمَراتِ الدَّوْلِيَّةِ التي عقدت بِخُصوصِ البيئَةِ، وَلَمْ تَقْتَصِرِ السَّيْطَرَةُ عَلى الوَضْعِ البيئيِّ بِعَقْدِ المُؤْتَمَراتِ، بل وَصَلَ الأَمْرُ إلى إعْلانِ أَحْزابٍ سِياسِيَّةٍ مَهَمَّتُهاالحِفاظُ عَلى البيئَة، مِثْلِ جَماعَةِ الخُضْرِ الَّتي عَمِلَتْ عَلى سَنِّ تَشْريعاتٍ بيئِيَّةٍ في ألمانيا، وإنْشاءِ

تَشْريعات: قَوانين

سُلُطاتِ حِمايَةِالبيئَة ، وإقامَةِ وزاراتٍ تُعْنى بِشُؤونِها .

إنَّ تَلَوُّثَ البيئَةِ يُعَدُّ مَسْؤولِيَّةً دَوْلِيَّةً تَحْتاجُ إلى رَقابَةٍ ؛ فَتَلَوُّثُ مِياهِ المُحيطاتِ والبِحارِ ، وانْتِشارُ الإشْعاعاتِ القاتِلَةِ الَّتي تَنْتَقِلُ مع الهَواءِ أو المَوادِّ المُخْتَلِفَة ، أو الكائناتِ البَحْرِيَّةِ كالأَسْماكِ ، لا تَعْرِفُ الحُدودَ إطْلاقاً ، وعلى الجَميعِ تَوْحيدُ الجُهودِ للحِفاظِ عَلى نَظافَةِ المُسَطَّحاتِ المائِيَّةِ والأَنْهارِ .

إنَّ سَلامَةَ البيئَةِ واجِبٌ وَطَنِيٌّ وإنْسانِيٌّ عَظيمٌ ، وَمِنْ حَقِّ الأَجْيالِ المُتَعاقِبَةِ العَيْشُ في بيئَةٍ صِحِّيَّةٍ سَليمَة . فلْنَحْرِصْ عَلى بيَئتنا نَظيفةً نَقيَّةً ، ولْنَصُنْ مُدُنَنا وقُرانامِنْ آفاتِ الأَمْراض ، ولِيَكُنْ شِعارُنا «دِرْهَمُ وِقايَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِنْطارِعِلاجٍ» .

المُتَعاقِبَة : المُتَلاحِقَة

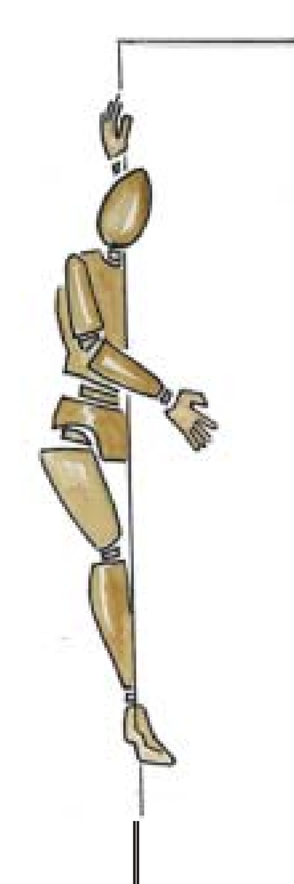


(١)



(٢)

من تلوث البيئة



في آفاقِ النَّص

١ –نَقولُ: «دِرْهَمُ وِقايَةٍ خَيْرٌ من قِنْطارِ عِلاجٍ». لِنُناقِشْ هذه الحِكْمَةَ.

٢ – لِنَصِلْ عِباراتِ العَمودِ الأوَّلِ بِما يُناسِبُها في العَمودِ الثّاني:

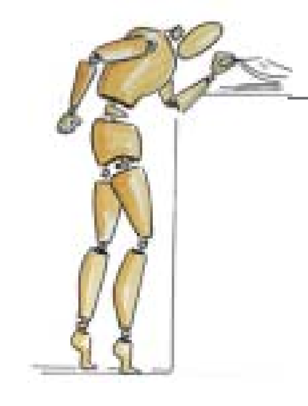
– التَّلَوُّثُ البيئيّ هو	–من أَهَمِّ المُؤْتَمَراتِ الدَّوْلِيَّةِ الَّتي عُقِدَت مِنْ أَجْلِ البيئَة.
–تَتَلَوَّثُ مِياهُ البِحار	–يَتَطَلَّبُ تَضافُرَ الجُهودِ الدَّوْلِيَّة.
–مِنْ مُلَوِّثاتِ الهَواء	–الضَجيجُ في المُدُنِ الصِّناعِيَّة.
–تَنْمِيَةُ البيئَةِ والحِفاظُ عَلَيْها	–بِمُخَلَّفاتِ السُّفُنِ العِمْلاقَةِ وَناقِلاتِ النِّفط.
–مُؤْتَمَرُ ريو في البَرازيل	–الغُبارُ والسِّناجُ والدُّخان.
	–وُجودُ مَوادَّ غَريبَةٍ في عُنْصُرٍ مِن عَناصِرِ البيئَة.

٣ – السَّيْطَرَةُ عَلى التَّلَوُّثِ البيئِيِّ مَسْؤولِيَّةٌ وَطَنِيَّةٌ ودَوْلِيَّةٌ. لِنُوَضِّحْ هذهِ الفِكْرَة.

٤ – كَيْفَ نَحْمي أَنْفُسَنا مِنْ تَلَوُّثِ الماءِ والهَواء؟

٥ – ماذا نَفْعَلُ إذا أَرَدْنا أَنْ نَكونَ مِنْ أَنْصارِ البيئَةِ النَّظيفَةِ في حَيِّنا؟

مِنْ أَسْرارِ اللُّغَةِ



١- كَلِمَةُ نَشيطٍ ضِدُّها كَسولٌ، فما أَضْدادُ الكَلِماتِ الآتِيَة :

أ- صالِح : . . . .

ب - هادِئ : . . . .

جـ - خارِج : . . . .

د - سَليم؟ : . . . .

٢- نَقولُ في جَمْعِ ماءٍ : مِياه وأَمْواه . فما جَمْع :

أ- شاة : ------------------

ب - فَمْ ؟ : -------------------

٣- نَقولُ : تَلَوَّثَ تَلَوُّثاً

لِنُكْمِلْ : تَأَمَّلَ ---

تَجَبَّرَ ---

تَعَبَّدَ ---

تَوَسَّدَ ---

تَقَدَّمَ ---



ربيع فلسطين

لِنقْرَأْ ونَتَدَبَّرْ



مَغاني الشِّعْبِ

مَغاني الشِّعْبِ طيباً في المَغاني
بِمَنزِلَةِ الرَّبيعِ مِنَ الزَّمانِ

مَلاعِبُ جِنَّةٍ لَوْ سارَ فيها
سُلَيْمانٌ لَسارَ بِتُرْجُمانِ

طَبَتْ فُرسانَنا والخَيْلَ حَتّى
خَشيتُ - وَإنْ كَرُمْنَ - مِنَ الحِرانِ

غَدَوْنا تَنْفُضُ الأَغْصانُ فيها
على أَعْرافِها مِثْلَ الجُمانِ

فَسِرْتُ وقَدْ حَجَبْنَ الحَرَّ عَنّي
وجِئْنَ مِنَ الضِّياءِ بِما كَفاني

لَها ثَمَرٌ تُشيرُ إِلَيْكَ مِنْهُ
بِأَشْرِبَةٍ وَقَفْنَ بِلا أَواني

وأَمْواهٌ تَصِلُّ بِها حَصاها
صَليلَ الحَلْيِ في أَيْدي الغَواني

إِذا غَنّى الحَمامُ الوُرْقُ فيها
أَجابَتْهُ أَغانِيُّ القِيانِ

العُرْفُ الطَّيِّبُ في شَرْحِ ديوانِ أَبي الطَّيِّبِ : ٥٨٩

المَغاني : المَنازِلِ

طَبَتْ : غَطَّتْ و سَحَرَتْ

الحِران : الوُقوفُ ورَفْضُ الانْقِياد.

أَعْراف : جَمْعُ عُرْفٍ، وَهُوَ شَعَرُ رَقَبَةِ الفَرَسِ.

أَشْرِبَة : جَمْعُ شَراب.

الغَواني : جَمْعُ غانِيَةٍ وهِيَ المَرْأَةُ الغَنِيَّةُ بِجَمالِها ومالِها عنِ الزِّينَةِ.

الوُرْق : جَمْعُ وَرْقاء وهِيَ الَّتي لَوْنُها لَوْنُ الرَّماد .



إضاءَة

المُتَنَبّي (أَبو الطَّيِّب) مِنْ كِبارِ شُعَراءِ العَرَبِ في العَصْرِ العَبّاسيِّ، وُلِدَ في كِنْدَةَ بالْكوفَة، وَقُتِلَ في طَريقه من فارسَ إلى بَغْدادَ ، امْتَدحَ سَيْفَ الدَّوْلَة ثُمَّ كافوراً ثُمَّ عَضُدَ الدَّوْلَة البُوَيْهيَّ، كانَ متكَبِّراً شُجاعاً طَموحاً مُحِبّاً لِلْمغامَراتِ ، أَفْضَلُ شِعْرِه في الحِكْمَةِ وَفَلْسَفَةِ الحَياةِ وَوَصْفِ المَعارِكِ .



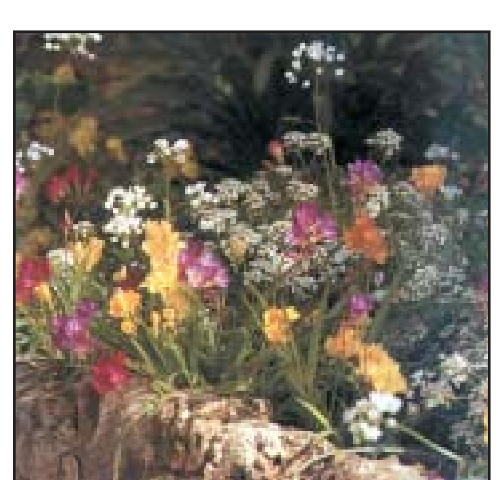
لِنَتَذَوَّقْ

١- صَوَّرَ الشّاعِرُ مَغانِيَ الشِّعْبِ بِفَصْلِ الرَّبيعِ، فَما وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَهُما؟

٢- لِنَصِفْ أَغْصانَ الأَشْجارِ كَما وَرَدَتْ في القَصيدَةِ .

٣- بِمَ شَبَّهَ الشّاعِرُ صَوْتَ الْمِياهِ فَوْقَ الحَصى؟

٤- لِنَشْرَحِ الْبَيْتَ الأَخيرَ .





أَزْهارٌ مِنْ فِلَسْطين .

المَفْعولُ لأَجْلِه

الطَّبيعَةُ

الطَّبيعَةُ هِبَةُ اللّهِ لَنا جَميعاً ؛ نُحافِظُ عَلَيْها خَشْيَةَ تَشْويهِ صورَتِها ، وحَتّى لا نُضِرَّ بِحَياتِنا . فَما أَجْمَلَ صُوَرَ الأَشْجارِ وهي تَحُفُّ بُيوتَنا! وما أَعْذَبَ صَوْتَ خَريرِ الماءِ الصّافي في أَنْهارِنا وجَداوِلِنا! لِنَمْنَحْ هِبَةَ اللّهِ عُصارَةَ تَفْكيرِنا ، ولْنَصْرِفِ المُكافَآتِ تَشْجيعاً لِلْعُلَماءِ وَالمُفَكِّرينَ الَّذينَ يَبْذُلونَ أَقْصى طاقاتِهِم حِفاظاً على أَرْواحِنا ، وإسْعاداً لنا ؛ فالطَّبيعَةُ النَّظيفَةُ عُنوانُ صِحَّتِنا ، وَرَأْسُ مالِنا نَهَبُهُ للأَجْيالِ المُتَعاقِبَةِ بَعْدَنا .

لِنُلاحِظْ

المَصادِرَ : خَشْيَةَ ، وتَشْجيعاً ، وحِفاظاً ، وإسْعاداً ، فكُلُّ واحِدٍ مِنْها أَتى مَنْصوباً ، وَقَدْ وَرَدَتْ بَعْدَ الأَفْعال : نُحافِظُ ، ونَصْرِفُ ، ويَبْذُلونَ ، وإذا دَقَّقْنا النَّظَرَ وَجَدْنا أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ منها أَتَتْ بَعْدَ فِعْلٍ لِبيانِ سَبَبِ وُقوعِهِ ، وهي تَأْتي رَدّاً عَلى سُؤالٍ مَبْدوءٍ بـ (لِمَ ، أو لماذا) مِثْلَ :

- لِمَ نُحافِظُ عَلى الطَّبيعَة؟ خَشْيَةَ تَشْويهِ صورَتِها .
- ولِماذا نَصْرِفُ المُكافَآت؟ تَشْجيعاً لِلْعُلَماء والمُفَكِّرين .

لِنَسْتَنْتِجْ

المَفْعولُ لأَجْلِه مَصْدَرٌ مَنْصوبٌ يَقَعُ بَعْدَ فِعْلٍ لِبَيانِ سَبَبِ وقوعِهِ . وَنَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ من الجَوابِ الَّذي يَقَعُ بَعْدَ أَداةِ الاسْتِفْهام (لِمَ) أو (لماذا) .

لِنَتَدَرَّبْ

١ – لِنَضَعْ مَفْعولاً لأَجْلِهِ مُناسِباً في الفَراغاتِ الآتِيَة :

أ- يَجْتَهِدُ التِّلْميذُ ------------- في العِلْم .

ب- يُسافِرُ الإِنْسانُ ------------- في المَعْرِفَة .

جـ- يَسْجُدُ المُصَلّي ------------- للّه .

د- تَعْمَلُ المَرْأَةُ --------------- لِذاتِها .

٢- لِنَصِلْ جُمَلَ العَمودِ الأَوَّلِ بِما يُناسِبُها مِنْ عِباراتٍ في العَمودِ الثّاني :

العَمودُ الأَوَّلُ	العَمودُ الثّاني
– نَلْبَسُ المَلابِسَ الصّوفِيَّةَ	– تَطويراً لِتَفْكيرِهِم .
– أُناقِشُ أَطْفالي	– تَعَوُّداً لِعادَةٍ تَرَبَّيْتُ عَلَيْها .
– أَقْرَأُ كُلَّ يَوْمٍ	– طَلَباً لِلْمَعْرِفَةِ .
– أَتَهَجَّدُ	– تَقَرُّباً للّه .
	– خَشْيَةَ البَرْدِ .

٣ – لِنُكَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ مُفيدَةٍ من إنشائِنا تَشْتَمِلُ عَلى المَفْعولِ لأَجْلِهِ .

٤ – لِنُعْرِبْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي :

أ- صَفَّقَ الجُمْهورُ تَشْجيعاً لِلْمُنْتَخَبِ الوَطَنِيِّ .

ب- تَبَرَّعَ المُحْسِنونَ بِالمالِ ابْتِغاءَ مَرْضاةِ اللّهِ .

جـ- يَلْتَحِقُ الطَّلَبَةُ بِالجامِعاتِ طَلَباً لِلْعِلْمِ .

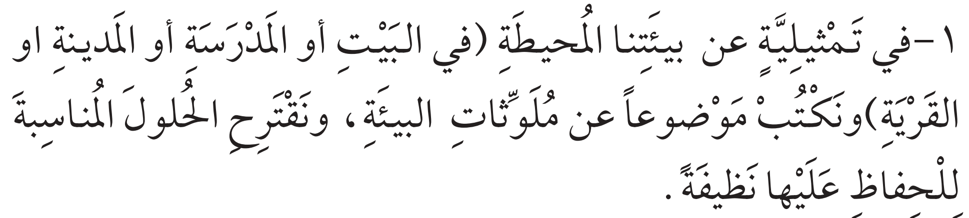
لِنَخُطَّ

الميمَ والنّونَ

بِالنَّسْخِ والرُّقْعَةِ

دِرْهَمُ وِقايَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِنْطارِ عِلاجٍ .

لِنُعَبِّرْ



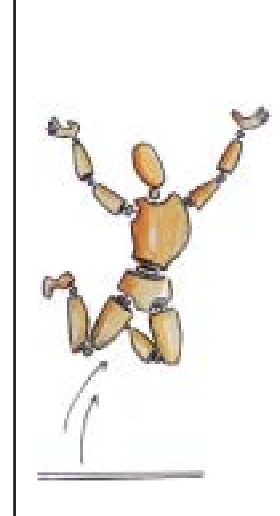
١-في تَمْثيلِيَّةٍ عن بيئَتِنا المُحيطَةِ (في البَيْتِ أو المَدْرَسَةِ أو المَدينةِ او القَرْيَةِ)ونَكْتُبْ مَوْضوعاً عن مُلَوِّثاتِ البيئَةِ ، ونَقْتَرِحِ الحُلولَ المُناسِبةَ لِلْحِفاظِ عَلَيْها نَظيفَةً .

٢- عن ثَلاثَةِ مَواقِفَ حَوْلَ تَلَوُّثِ البيئَةِ ، ولْنَضَعِ الحُلولَ لِكُلٍّ منها .

الأَنْشِطَةُ







- لِنَجْمَعِ الصُّوَرَ الَّتي تَعْكِسُ مَظاهِرَ التَّلَوُّثِ في بيئَتِنا بالاسْتِعانَةِ بِأَهَمِّ مَصادِرِ البيئَة .
- بالرُّجوعِ إلى أَحَدِ مَصادِرِ المَعْرِفَةِ ، لِنَكْتُبْ تَقْريراً مُخْتَصَراً عن واحِدٍ من المَوضوعاتِ الآتِيَة :

١- تَلَوُّثِ الماء . ٢- تَلَوُّثِ الهَواء . ٣- الضَّجيج .

- لِنَكْتُبْ مَوضوعاً إذاعِيّاً عن أَهَمِّيَّةِ المُحافَظَةِ عَلى البيئَةِ ، بالاسْتِعانَةِ بِنَشَراتِ إحْدى المُنَظَّماتِ غَيْرِ الحُكوميَّةِ المَعْنِيَّةِ بالحِفاظِ عَلى البيئَة .



غاندي

(١٨٦٩ - ١٩٤٨)

الرِّجالُ الَّذينَ يَتْرُكونَ بَصَماتِهِم عَلى خارِطَةِ الأَرْضِ قَليلون، وَقِلَّةٌ هم السِّياسِيّونَ الَّذينَ يُفاجِئونَ العالَمَ بِأَساليبَ كِفاحِيَّةٍ مُؤَثِّرَة، وإذا كانَت الشُّعوبُ تَتَغَيَّرُ فَإِنَّ نِضالَ الشُّرَفاءِ يَبْقى أَبَدَ الدَّهْرِ. فَأَيْنَ يَقَعُ غاندي من هؤُلاء؟

لَقَد جاءَ كِفاحُ غاندي في ظُروفٍ مُعَقَّدَةٍ، فَقَد كانَت شِبْهُ القارَّةِ الهِنْدِيَّةِ في زَمانِهِ مَسْرَحاً يَعُجُّ بِتَناقُضاتٍ دينِيَّةٍ، وعِرْقِيَّةٍ، واجْتِماعِيَّةٍ واقْتِصادِيَّة.

يَعُجّ: يَمْتَلِئ

وَجَدَ غاندي نَفْسَهُ في ظِلِّ هذا الوَضْعِ المُعَقَّد مُضْطَرّاً لِلْكِفاحِ عَلى جَبْهَتَيْن: جَبْهَةٍ يُكافِحُ فيها ضِدَّ الاسْتِعمارِ البريطانِيِّ، وأُخْرى ضِدَّ الظُّلْمِ الاجْتِماعِيّ، وَقَد ظَهَرَت عَبْقَرِيَّتُهُ في نِضالِهِ الَّذي يَأْبى الفَصْلَ بَيْنَ هاتَيْنِ الجَبْهَتَيْن.

يَأْبى: يَرْفُض

وامْتازَ أُسْلوبُهُ النِّضالِيُّ عُموماً بالحَزْمِ والثَّباتِ على المَبْدَأ، بَيْدَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَثْنِ أُسْلوباً من أَساليبِ النِّضال.

لَقَدْ قامَتْ فَلْسَفَةُ غاندي النِّضالِيَّةُ الفَريدَةُ عَلى أُسلوبِ المُقاوَمَةِ السِّلْمِيَّة، وهي فَلْسَفَةٌ ارْتَبَطَتْ باسْمِ غاندي، وعُرِفَتْ فيما بَعْدُ بِفَلْسَفَةِ اللاّعُنْفِ، وهي تَهْدِفُ إلى كَشْفِ صُوَرِ الظُّلْمِ الَّتي يُلْحِقُها الإنْسانُ بِأَخيهِ الإِنْسان.

الفَريدَة: المُتَمَيِّزَة

وَقَد تَعَدَّدتْ صُوَرُ المُقاوَمَةِ في هذِهِ الفَلْسَفَةِ فَشَمِلَت الصِّيامَ، والاعْتِصامَ، والمُقاطَعَةَ السِّياسِيَّةَ، والاقْتِصادِيَّةَ، والاجْتِماعِيَّةَ، كَما شَمِلَتْ تَقَبُّلَ السِّجْنِ، حتّى لو انْتَهى بِها إلى المَوْت. إنَّها فَلْسَفَةٌ نِضالِيَّةٌ تَرى في العِصْيانِ المَدَنِيِّ العامِّ أُسْلوباً يُجْبِرُ المُسْتَعْمِرَ عَلى الشُّعورِ بِمَسؤولِيَّته عَنْ أَشْكالِ الظُّلْمِ؛ فَفَلْسَفَةُ اللاّعُنْفِ قَدْ تُوقِظُ في نَفْسِ المُسْتَعْمِرِ بَقايا ضَميرٍ انْحَرَفَ عَنْ إنْسانِيَّتِه.

بَدَأَ غاندي في عامِ أَلْفٍ وتِسْعِمِئَةٍ واثْنَيْنِ وعِشْرينَ حَرَكَةَ العِصْيانِ المَدَنِيِّ وَقَدْ شَمِلَتْ أَنْحاءَ الهِنْد، وَكادَتْ تَتَحَوَّلُ إلى مُواجَهَةٍ دَمَوِيَّةٍ لَوْلا حِنْكَةُ غانْدي في سِياسَتِهِ الَّتي كانَتْ تَقومُ عَلى مَبْدأ المُهادَنَةِ وَالتَّصَلُّب.

حِنْكَة: مَهارَة

لقد كان لِفَلْسَفَةِ غاندي تَأْثيرُها عَلى الحَياةِ العامَّةِ في الهِنْد؛ فَقَدْ زَرَعَتْ بُذورَ الخَيْرِ في النُّفوس، وَثَبَّتَتْ مَبادِئَ العَدْلِ وَالمُساواة، وَقَلَّلَتْ من أَشْكالِ التَّمْييزِ العِرْقِيِّ والاجْتِماعِيّ، كَما أَثَّرَتْ فَلْسَفَتُهُ في عَدَدٍ من المُفَكِّرينَ والقادَةِ خارِجَ الهِنْد. ومن عَجَبٍ أَنْ يَموتَ صاحِبُ هذهِ الفَلْسَفَةِ الرّائِدَةِ بِما كانَ يَدْعو إلى نَبْذِه؛ فَفي كانونَ الثّاني عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمئَةٍ وثَمانِيَةٍ وَأَرْبَعينَ اغْتيلَ غاندي بِرَصاصٍ غادِر، فَوَدَّعَ العالَمُ رَجُلاً عَظيماً كانَ لَهُ أَثَرُهُ الواضِحُ في الهِنْدِ وفي أَنْحاءٍ مُخْتَلِفَةٍ من هذِهِ المَعْمورَة.

المَعْمورَة: الأَرْض.

إضاءَة

المهاتما غاندي (١٨٦٩-١٩٤٨م) ؛ فَيْلَسوفٌ هِنْديٌّ، وُلِدَ في بور بَنْدَر، اشْتُهِرَ بِلَقَب (المَهاتْما) أَيْ النَّفْسُ السّامِيَة، دَرَسَ الحُقوقَ في لَنْدَن (١٨٨٨-١٨٩١)، عَمِلَ مُسْتَشاراً قانونِيّاً في جَنوبِ إفريقيا (١٨٩٣-١٩١٤م)، حَيْثُ دافَعَ عن مُواطِنيهِ الهُنودِ طَوالَ عِشْرينَ سَنَةً تُجاهَ مُعامَلَةِ الإِنْجليزِ السَّيِّئَةِ، عادَ إلى بِلادِه سَنَةَ ١٩١٤م، وتَزَعَّمَ الحَرَكَةَ القَوْمِيَّةَ داعِياً إلى تَحْريرِ الهِنْدِ من الأَجانِبِ بالطُّرُقِ السِّلْمِيَّةِ، وأَضْرَبَ مِراراً عن الطَّعامِ في سَبيلِ تَحْقيقِ مَطالِبِه، قَتَلَهُ رَجُلٌ مُتَعَصِّبٌ مِنَ الهِنْدوسِ سَنَةَ ١٩٤٨م.

في آفاقِ النَّص

١- لِنَمْلأ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِالكَلِماتِ والعِباراتِ المُناسِبَة :

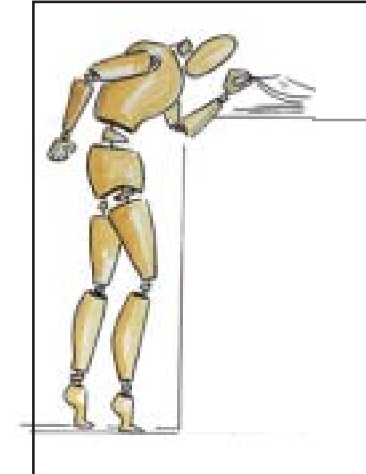
ناضَلَ غاندي ضِدَّ الاسْتِعْمارِ البريطانِيِّ من خِلالِ فَلْسَفَةٍ سُمِّيَت --------- وقد امْتازَ نِضالُهُ بِالتَّكامُلِ عَلى جَبْهَتَيْن : جَبْهَةِ النِّضالِ ضِدَّ----- ------- وَجَبْهَةِ النِّضالِ ضِدَّ---------------- .

٢- تَعَدَّدَتْ صُوَرُ المُقاوَمَةِ في فَلْسَفَةِ اللاّ عُنْفِ عِنْدَ غاندي . لِنَذْكُرْ ثَلاثاً مِنْها .

٣- لِنُوَضِحْ أَبْرَزَ صُوَرِ المُقاوَمَةِ الَّتي قارَبَتْ فَلْسَفَةَ اللاّ عُنْفِ في تَجْرِبَةِ الشَّعْبِ العَرَبِيِّ في فِلَسْطين .

٤- كانَ غاندي نَموذَجاً لِلقائِدِ الزّاهِدِ . ما مَظاهِرُ زُهْدِهِ الَّتي عُرِفَ بِها؟





من أَسْرارِ اللُّغَة

١- نَقول : السِّياسَةُ : القِيامُ عَلى الشَّيْءِ بِما يُصْلِحُهُ ،
والسِّياسَةُ فِعْلُ السّائِس .
فَما مَعْنى يَسوسُ الدَّوابّ؟

٢- نَصوغُ من كَلِمَةِ إنْسان : إنْسانيَّة . لِنُكْمِل :

وَطَن . . . .
قَوْم . . . .
عِرْق . . . .
دين . . . .
حُرّ. . . . .

نَقولُ : عَدْلٌ ضِدُّها ظُلْمٌ . لِنَذْكُرْ ضِدَّ ما يَأْتي :

سَلام : . . . .
سَيِّئَة : . . . .
نِظام : . . . .
عِصْيان : . . . .
خَيْر : . . . .

تاج محلّ/ الهند

٣- الفَلْسَفَةُ : حُبُّ الحِكْمَةِ وهي كَلِمَةٌ مُعَرَّبَةٌ عن اليونانِيَّة . ما مَعْنى الكَلماتِ المُعَرَّبَةِ الآتيةِ : الدّيموقراطِيَّة ، والجُغرافيا؟







بِطاقَةُ هُوِيَّة

سَجِّل !
أَنا عَرَبي
وَرَقْمُ بِطاقَتي خَمْسونَ أَلف
وأَطْفالي ثَمانِيَةٌ
وتاسِعُهُم . . . . سَيَأْتي بَعْدَ صَيْف !
فَهَلْ تَغْضَب؟

سَجِّل !
أَنا عَرَبي
وأَعْمَلُ مَعْ رِفاق الكَدْحِ في مَحْجَر
وأَطْفالي ثَمَانِيَةٌ
أَسُلُّ لَهُمْ رَغيفَ الخُبْزِ
والأَثْوابَ والدَّفْتَر
مِنَ الصَّخْرِ
ولا أَتوَسَّلُ الصَّدَقاتِ من بابِكَ
ولا أَصْغَرُ
أَمامَ بَلاطِ أَعْتابِكَ
فَهَلْ تَغْضَب؟

سَجِّلْ . . . . بِرأسِ الصَّفْحَةِ الأولى
أَنا لا أَكْرَهُ النّاسَ

الكَدْح : العَمَل

أَسُلّ : أَنْتَزِع

ولا أَسْطو على أَحَد
ولكنّي . . . . إذا ما جُعْتُ
آكُلُ لَحْمَ مُغْتَصِبي
حَذارِ . . . . حَذار . . . .
مِنْ جوعي ومن غَضَبي

حَذار : اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ بِمَعْنى احْذَرْ

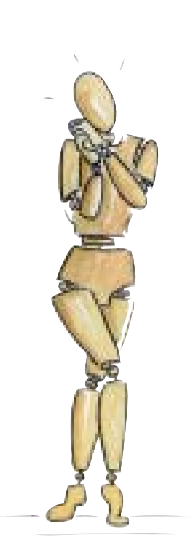
ديوان مَحْمود دَرْويش / المُجَلَّدُ الأَوَّلُ : ٧١




إضاءة

محمود درويش : شاعرٌ فِلَسْطينٌّي وُلِدَ في قَرْيَةِ البَرْوةِ في الجَليلِ عامَ ١٩٤٢م ، عَمِلَ في مُؤَسَّساتِ النَّشْرِ والدِّراساتِ التّابِعَةِ لِمُنَظَّمَةِ التَّحْريرِ الفِلَسْطينِيَّةِ ، حَصَلَ على جَوائِزَ عالَمِيَّةٍوهامَّةٍ مِنْها : جائِزَةُ « لوتس» سَنَةَ ١٩٦٩م، وجائِزَةُ «البَحْرُ المُتَوَسِّطُ» سَنَةَ ١٩٨٠م، «ودرعُ الثَّوْرَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ» سنةً ١٩٨١م ، و«لَوْحَةُ أوروبا» لِلشِّعْرِ سَنَةَ ١٩٨٢م، و جائِزَةُ «ابْنُ سينا» في الاتِّحاد السّوفييتيِّ سَنَةَ ١٩٨٢م، وجائِزَةُ «لينين» سَنَةَ ١٩٨٣م .
من مُؤَلَّفاته : « عَصافيرُ بِلا أَجْنِحَةٍ » و « أَوْراقُ الزَّيْتونِ» ، و«عاشِقٌ مِنْ فِلَسْطيَن » و«آخِرُ اللَّيلِ » و«يَوْمِيّاتُ جُرْحٍ فِلَسْطِينِّي» .

لِنَتَذَوَّقْ



١- يُشيرُ الشّاعِرُ في المَقْطَعِ الأَوَّلِ إِلى ظاهِرَةٍ عانى مِنْها الشَّعْبُ الفِلَسْطينِيُّ . لِنُوَضِّحْ هذِهِ الظاهِرَة .
٢- رَمَزَ الشّاعِرُ بِكَلِمَةِ (الصَّخْرِ) إِلى قَسْوَةِ الحَياةِ الَّتي يَعيشُها الشَّعْبُ الفِلَسْطينِيُّ . لِنُوضِّحْ مَظاهِرَ هذِهِ القَسْوَةِ .
٣- وَضَّحَ الشّاعِرُ عَلاقَةَ الإِنْسانِ بِأَخيهِ الإِنْسانِ القائِمَةَ على المَحَبَّةِ والبُعْدِ عن الكَراهِيَةِ . أَيْنَ وَرَدَ ذلِكَ في النَّصِّ؟
٤- كَيْفَ عَبَّرَ الشّاعِرُ عن مَوْقِفِهِ مِنَ المُغْتَصِبِ؟



ظَرْفا الزَّمان والمَكان

المَجْموعَةُ الأولى

أ – مَرَّت القافِلَةُ لَيْلاً .

ب– قَضَيْتُ في مَكَّةَ سَنَةً .

جـ – تَسْطَعُ الشَّمْسُ أَثْناءَ النَّهار .

د – الْتَقَيْنا في النادي أَمْسِ .

المَجْموعَةُ الثّانِيَةُ

أ– مَشَيْنا ميلاً .

ب –رَكَضْنا فَرْسَخَيْن .

جـ– ما أَجْمَلَ تَغْريدَ العُصْفور فَوْقَ الشَّجَرَة!

د –احْفَظِ الأَمانَةَ عِنْدَ أَخيك .

لِنُلاحِظْ

– الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ في جُمَلِ المَجْموعَةِ الأولى سَنَجِدُ أَنَّها كَلِماتٌ مَنْصوبَةٌ وتُشيرُ إلى زَمانِ وُقوعِ الفِعْلِ ، فَهِيَ ظُروفُ زَمان .

– الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ في المَجْموعَةِ الثّانِيَةسَنَجِدُ أَنَّها كَلِماتٌ مَنْصوبَةٌ تُشيرُ إلى مَكانِ وُقوعِ الفِعْل ، فَهِيَ ظُروفُ مَكانٍ .



لِنَسْتَنْتِجْ

–ظُروفُ الزّمانِ والمَكانِ أَسْماءٌ مَنْصوبةٌ تَتَضَمَّنُ مَعْنى (في) وتُذْكَرُ لِبَيانِ زَمانِ وُقوعِ الفِعْلِ أو مَكانه .

– بَعْضُ الظُّروفِ تَكونُ مُشْتَرَكَةً بَيْنَ الزَّمانِ والمَكان ويُعْرَفُ هذا من المَعْنى مثل : لَدى ، قَبْلَ ، بَعْدَ مثل : – نَلْتَقي بَعْدَ العِشاء . – يَقَعُ بَيْتُنا بَعْدَ مَصْنَعِ البَلاطِ .



لِنَتَدَرَّبْ

١- لِنَمْلأْ الفَراغاتِ بِظُروفِ الزَّمانِ وَالمَكانِ المُناسِبَةِ فيما يَأْتي :

أ- تَأَمَّلْتُ الشَّمْسَ . . . . شُروقِها .

ب - راقَبْتُ الهِلالَ . . . .

جـ -« الجَنَّةُ . . . . أَقْدامِ الأُمَّهاتِ» .

٢- لِنَسْتَخْرِجْ من نَصِّ القِراءَةِ جُمْلَتَيْنِ اشْتَمَلَتا عَلى ظَرْفَي زَمانٍ وَمَكانٍ .

٣- لِنَكْتُبْ فِقرَةً من إنشائِنا تَشْتَمِلُ عَلى بَعْضِ ظُروفِ الزَّمانِ والمَكانِ .

٤- لِنُعْرِبْ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ فيما يَأْتي :

أ- يُزْرَعُ القَمْحُ في بِلادِنا شِتاءً .

ب-رَأَيْتُ الهِلالَ بَيْنَ السَّحابِ .

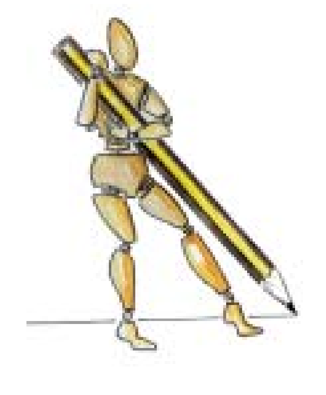
جـ - إِنَّما يُعْرَفُ الحِلْمُ ساعَةَ الغَضَبِ .

د - جَلَسْتُ أَمامَ التِّلْفازِ .



مَسيرَةٌ فِلَسْطينِيَّةٌ

لِنَخُطَّ

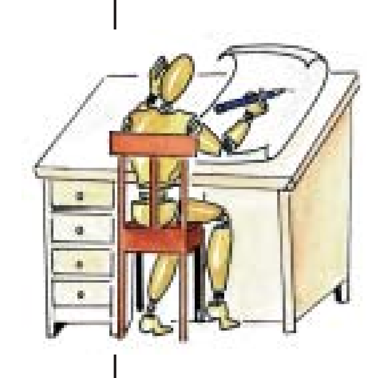


الهاءَ والواوَ

بِالنَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ

من أَقْوالِ الخَليفَةِ عُمَر- رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ- : « مَتى اسْتَعْبَدْتُم النّاسَ وَقَد ولَدَتْهُم أُمَّهاتُهُم أَحْراراً» .

لِنُعَبِّرْ



في ثَلاثِ فِقْراتٍ عن الْمُقاومَةِ السِّلْمِيَّةِ بالاسْتِعانَةِ بالعِباراتِ الآتِيَةِ :

أ- تَعْتَمِدُ مُقاوَمَةُ غاندي عَلى الصِّيامِ والزُّهْدِ في الحَياةِ .

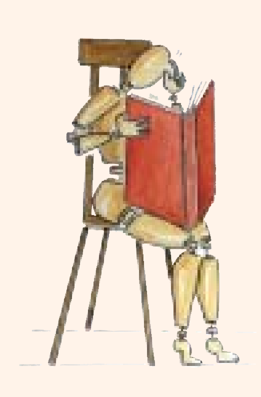
ب -كانَتْ طَريقَةً جَديدَةً في مُواجَهَةِ الظُّلْمِ .

جـ- بَدَأَتْ الانْتِفاضَةُ الفِلَسْطينِيَّةُ بِالعِصيانِ المَدَنيِّ .

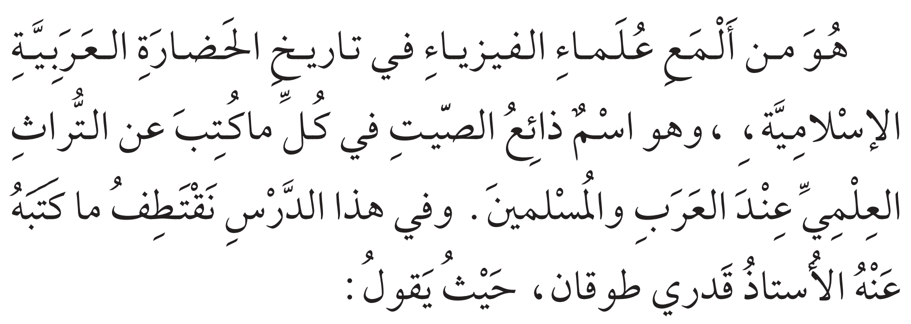
الأَنْشِطَة



- لِنَكْتُبْ خَبَراً عن إحدى صُوَرِ الْمقاوَمَةِ في حَياةِ الْمُناضِلِ الإِفْريقِيِّ نِلْسون مانديلا .
- لِنَعْقِدْ مُناظَرَةً حَوْلَ سِياسَةِ اللاّ عُنْفِ وَنَقيضِها بَيْنَ مَجْموعَتَيْنِ من طَلَبَةِالصَّفِّ .
- لِنَجْمَعْ بَعْضَ صُوَرِ العِصْيانِ المَدَنيِّ الَّتي شاعَتْ في الانْتِفاضَةِ ، وَنَضَعْها في مَجَلَّةِ الحائطِ في المَدْرَسَةِ .



الحَسَنُ بْنُ الهَيْثَم



هُوَ مِن أَلْمَعِ عُلَماءِ الفيزياءِ في تاريخِ الحَضارَةِ العَرَبِيَّةِ الإسْلامِيَّةِ ، وهو اسْمٌ ذائِعُ الصِّيتِ في كُلِّ ماكُتِبَ عن التُّراثِ العِلْمِيِّ عِنْدَ العَرَبِ والمُسْلمينَ . وفي هذا الدَّرْسِ نَقْتَطِفُ ما كَتَبَهُ عَنْهُ الأُستاذُ قَدري طوقان ، حَيْثُ يَقولُ :

«يُؤْلِمُني أَنْ أَقولَ أَنَّهُ لَوْ كانَ ابْنُ الهَيْثَمِ من أَبْناءِ أُمَّةٍ أوروبِّيَّةٍ ، لَرَأَيْتَ كَيْفَ يَكونُ التَّقْديرُ وَكَيْفَ يُذاعُ اسْمُه ، وتَنْتَشِرُ سيرَتُهُ عَلى أَلْسِنَةِ النّاسِ ، وَتَدْخُلُ في بَرامِجِ التَّعْليمِ ، لِيَأْخُذَ منها الأَجْيالُ إِلْهاماً وحافِزاً ، يَدْفَعُهُم إلى الاقْتِداءِ بِهِ والسَّيْرِ عَلى طَرِيقِه .

أَلَيْسَ في عَدَمِ مَعْرِفَةِ ناشِئَتِنا وَشُبّانِنا شَيْئاً عن ابْنِ الهَيْثَمِ إِجْحافٌ وَعَيْبٌ فاضِح ؟

أَلَيْسَ إِهْمالاً منّا أَنْ نَعْرِفَ عن بَطْليموس وكِبْلر و باكون أَكْثَرَ مِمّا نَعْرِفُ عَن ابْنِ الهَيْثَمِ ؟ أَلا يَدُلُّ هذا على نَقْصٍ مَعيبٍ في بَرامِجِنا الثَّقافِيَّةِ القَوْمِيَّة ؟

ولا يَظُنَّ القارِئُ أَنَّ ابْنَ الهَيْثَمِ وَحيدٌ في هذا الإجْحافِ والإهْمالِ ، فَلَيْسَ حَظُّ أَكْثَرِ عُلَماءِ العَرَبِ وَنَوابِغِهم وَعَباقِرَتِهم بِأَحْسَنَ من حَظِّهِ ، فها هي حَياتُهم ومآثِرُهم ، لا تَزالُ مُحاطَةً

سيرَتُه : أَخْبارُ حَياتِه

ناشِئَة : شَبابٌ فِتْيان

إجْحاف : ظُلْم

بِغُيومِ الغُموضِ وَعَدَمِ الاعْتِناءِ، وهي في أَشَدِّ الحاجَةِ إلى أُناسٍ يَتَعَهَّدونَ إزالَةَ الغُيومِ وَإظْهارَ المَآثِرِ إنْصافاً لهم، كَما أَنَّ في عَرْضِها على النّاشِئَةِ من العَوامِلِ الَّتي توجِدُ فيهم الاعْتِزازَ بِأُمَّتِهِم، وَشُعوراً يَدْفَعُهُم إلى السَّيْرِ عَلى نَهْجِ الأَجْدادِ في رَفْعِ مُسْتَوى المَدنيَّةِ، ولا يَخْفى ما في هذا كُلِّهِ من قُوىً تَدْفَعُ الأُمَّةَ إلى المَجْدِ وَالسُّؤْدُدِ، قُوىً تُمَهِّدُ السُّبُلَ لِتَنْهَضَ الأُمَّةُ بِالواجِبِ عَلَيْها نَحْوَ نَفْسِها، فَتُساهِمُ في بِناءِ الحَضارَةِ وَإعْلاءِ شَأْنِها.

السُّؤْدُد : السِّيادَة

تُساهِمُ في : تُشارِك

عاشَ ابْنُ الهَيْثَمِ في القَرْنِ الخامِسِ لِلْهِجْرَةِ في البَصْرَةِ، وَنَزَلَ مِصْرَ واسْتَوْطَنَها إلى أن ماتَ سَنَةَ أَرْبَعمِئَةٍ وَثَلاثينَ بَعْدَ الهِجْرَةِ.

لَقَدْ عَرَفَ الأَقْدَمونَ فَضْلَ ابْنِ الهَيْثَمِ، وَقَدَّروا نُبوغَهُ وَعِلْمَهُ فَقالَ ابْنُ أَبي أُصَيْبِعَةَ: «كانَ ابْنُ الهَيْثَمِ فاضِلَ النَّفْسِ قَويَّ الذَّكاءِ، مُتَفَنِّناً في العُلومِ، لم يُماثِلْهُ أَحَدٌ من أَهْلِ زَمانِهِ في العِلْمِ الرِّياضيِّ ولَمْ يَقْرُبْ مِنْه، وكانَ دائِمَ الاشْتِغالِ، كَثيرَ التَّصْنيفِ، وافِرَ التَّزَهُّدِ...»

التَّصْنيف : التَّأْليف

وقالَ ابْنُ القِفْطِيّ «... إنَّهُ صاحِبُ تَصانيفَ وتَآليفَ هَنْدَسِيَّةٍ، وكانَ عالِماً بِهذا الشَّأْنِ مُتْقِناً لَهُ، مُتَفَنِّناً فيه، قَيِّماً بِغَوامِضِه وَمَعانيه، مُشارِكاً في عُلومِ الأَوائِل، أَخَذَ عَنْهُ النّاسُ واسْتَفادوا...». واعْتَرَفَ الإفْرَنْجُ بِتَفَوُّقِهِ وخِصْبِ قَريحَتِهِ، فَنَجِدُ دائِرَةَ المَعارِفِ البريطانِيَّةِ تَقولُ: «إنَّ ابْنَ الهَيْثَمِ كانَ أَوَّلَ مُكْتَشِفٍ ظَهَرَ بَعْدَ بَطْليموسَ في عالَمِ البَصَرِيّات» وَيَقول سارطون: «إنَّ ابْنَ

تَصانيف : مُؤَلَّفات

قَيِّماً : عالِماً

قَريحَتُهُ : طَبيعَتُهُ وَمَوْهِبَتُهُ

الهَيْثَم عالِمٌ ظَهَرَ عِنْدَ العَرَبِ في عِلْمِ الطَّبيعَةِ ، بَلْ أَعْظَمُ عُلَماءِ الطَّبيعَةِ في القُرونِ الوُسْطى ، ومن عُلَماءِ البَصَرِيّات القَليلينَ المَشْهورينَ في العالَمِ كُلِّه .

ولابْنِ الهَيْثَمِ مُؤَلَّفاتٌ عَديدَةٌ وقَيِّمَةٌ في الرِّياضِيّاتِ والطَّبيعَةِ مِنْها : كِتابُ «المَناظِر» و «البَصَرِيّات » وكِتابٌ في تَحْليلِ المَسائِلِ الهَنْدَسِيَّة، وفي أُصولِ المِساحَةِ» .

أَرَأَيتَ، عَزيزَنا الطّالِبَ، ما قَدَّمَهُ أَجْدادُنا للْعِلْمِ و الحَضارَةِ الإنْسانيَّة ؟ثُمَّ أَرَأَيْتَ ما يَجِبُ عَلَيْنا أَنْ نَفْعَلَهُ تجاهَهُم من احْتِرامٍ واعْتِرافٍ بالجَميلِ؟ فَماذا أَنْتَ فاعِلٌ لِهؤُلاءِ العُظَماءِ حتّى تَخْلُدَ جُهودُهُم و تَزْدَهِرَ؟ !



بتَصَرُّف عن «تُراثُ العَرَبِ العِلْمِيِّ في الرِّياضيّات وَالفَلَك» للأُسْتاذِ قَدْري طوقان ص (٢٩٤-٣٠٩)



في آفاقِ النَّصّ

١ – أَيْنَ عَاشَ ابْنُ الهَيْثَمِ ؟ وما البَلَدُ الَّذي اسْتَوْطَنَه ؟

٢ – لِنَذْكُرْ كِتابَيْنِ من أَبْرَزِ كُتُبِ ابْنِ الهَيْثَم .

٣ – لِماذا تُعْنى الأُمَمُ بِتَقْديرِ عُلَمائِها ؟

٤ – لِنَضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وعَلامَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ :

أ – لابنِ الهَيْثَمِ اكْتِشَافاتٌ في عِلْمِ البَصَرِيات .

ب – كِتَابُ «مُعْجَمِ البُلْدانِ» مِنْ مُؤَلَّفاتِ ابْنِ الهَيْثَمِ .

جـ – اسْتَوْطَنَ ابْنُ الهَيْثَمِ بِلادَ الهِنْد .

د – يَجِبُ تَقْديرُ العُلَماءِ الأَفْذاذ .

هـ – ابْنُ الهَيْثَمِ أَعْظَمُ عُلَمَاءِ الطَّبيعَةِ في القُرونِ الوُسْطى .

و – لابْنِ الهَيْثَمِ مؤلَّفاتٌ في الفِقْهِ والتَّشْريع .

٥- لِماذا لا نَسْتَطيعُ اليَوْمَ اسْتِيْطانَ بَلَدٍ عَرَبِيٍّ أَوْ إِسْلامِيٍّ كَمَا فَعَلَ ابْنُ الهَيْثَمِ؟

٦- إذا أَرَدْنا أَنْ نُخَلِّدَ عالِماً من عُلَمائِنا فَماذا نَقْتَرِحُ ؟

- نَقْتَرِحُ عَلى :

رَئيسِ البَلَدِيَّةِ أَنْ . . . . . .

مُديرِ المَدْرَسَةِ أَنْ . . . . .

زُمَلائِنا أَنْ . . . .

والِدَيْنا أَنْ . . . .

مِنْ أَسْرارِ اللُّغَةِ

١- اسْتَوْطَنَ مِصْرَ أَيِ اتَّخَذَها وَطَناً .

فَما مَعْنى اسْتَنْسَرَ في قَوْلِ الشاعر : إنَّ البُغاثَ بِأَرْضِنا يَسْتَنْسِر ؟

ما مَعْنى اسْتَسْمَنَ في قَوْلِنا : اسْتَسْمَنَ ذا وَرَم ؟

٢- سيرَةٌ من الفِعْل سارَ وَهِيَ أَخْبارُ حَياةِ الإِنْسان .

فَما الفَرْقُ في المَعْنى بَيْنَ قَوْلِنا :

- هذا مَثَلٌ سائِرٌ ، واخْتَرْتُهُ من سائِرِ النّاسِ ؟

٣- نَقول : نابِغٌ ونابِغَةٌ فَنُضيفُ التّاءَ لِلْمُبالَغَة : فَكَيْفَ نَقول في :

رَحّال : . . . . داهٍ : . . . . عَلّامٍ : . . . . . . راوٍ ؟ . . . .

٤- مَأْثَرَةٌ جَمْعُها مَآثِرُ ، فَما جَمْعُ :

مَفْخَرَة : . . . . مَجْزَرَة : . . . . مَدْرَسَة . . . . . مَرْتَبَة ؟ . . . . .

لِنَقْرَأْ وَنَتَدَبَّرْ



مِنْ حِكْمَةِ الشِّعْرِ

وإنّـي لأَ أخـزى إذا قـيـلَ مُـمْـلِـقٌ
سَخِيٌّ وأَخْزى أَنْ يُقالَ بَخيلُ

وكَـمْ قَـدْ رَأَيْـنـا مـن فُـروعٍ طَـويـلـةٍ
تَموتُ إذا لم تُحْيِهِنَّ أُصولُ

فإنْ لا يَكُـنْ جِـسْمي طَـويـلاً فَإنَّني
لَهُ بِالفِعالِ الصّالِحاتِ وَصولُ

ولا خَيْرَ في حُسْنِ الجُسومِ وَطولِها
إذا لم يَزِنْ حُسْنَ الجُسومِ عُقولُ

إذا كُنْتُ في القَوْمِ الطِّوالِ عَلَوْتُهم
بِعارِفَةٍ حَتّى يُقالَ طَويلُ

ولَـمْ أَرَ كـالْـمَـعْـروفِ أَمّـا مَـذاقُـهُ
فَحُلْوٌ وأَمّا وَجْهُهُ فَجَميلُ

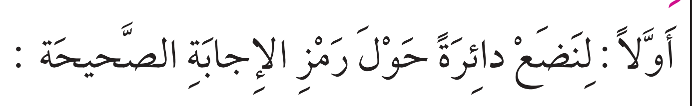
« الأمالي » لأبي علي القالي

مُمْلِق : فَقير

الفِعال : الأعْمال

عارِفَة : عِلْم

لِنَتَذَوَّقْ



أَوَّلاً : لِنَضَعْ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَة :

١ – يَرى الشّاعِرُ أَنْ لا خَيْرَ في الجُسومِ إذا لَمْ يَكُنْ فيها :

أ – جَمالٌ .   ب – طولٌ .   ج –فَخامَةٌ .   د – عُقولٌ .

٢ – تَعْني كَلِمَةُ «المَعْروفِ» في البَيْتِ الأخير :

أ – اسْمَ رَجُلٍ .   ب – عَمَلَ الخَيْرِ .   جـ – المَشْهورَ .   د – عودَ الطّيبِ .

٣ – إذا كانَ الشّاعِرُ في قَوْمٍ طِوالِ الأَجْسامِ فإنَّهُ يَعْلوهُم بِـ:

أ – تَطْويلِ جِسْمِه .   ب – الكَلامِ .   ج –العِلْمِ .   د – لَبْسِ ثِيابٍ جَميلَةٍ .

٤ – يَخْزى الشاعِرُ إذا قيلَ عَنْهُ إنَّهُ :

أ – بَخيلٌ .   ب – مُمْلِقٌ .   ج – طَويلٌ .   د – سَخِيٌّ .

٥ – يَدْعو الشّاعِرُ في هذِهِ الأَبْياتِ إِلى :

أ – صِحّةِ الأَجْسامِ .   ب – العَمَلِ الصّالِحِ .   ج – الكَسَلِ .   د – إهْمالِ الأُصولِ .

ثانياً : لِنَتَخيَّلْ صورَةً من الحَياةِ يَنْطَبِقُ عَلَيْها مَعْنى البَيْتِ الرّابِعِ .

المُراجَعَةُ اللُّغويَّة

تَدْريب ١ : لِنُميِّز الجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ من الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ فيما يأْتي :

أ- الأُمُّ مَدْرَسَةٌ إذا أَعْدَدْتَها أَعْدَدَتَ شَعْباً طَيِّبَ الأَعْراق .

ب- قالَ رَسولُ اللّهِ - صَلّى اللّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ - : «اتَّقوا الظُّلْمَ فَإنَّ الظُّلْمَ ظُلُماتٌ» .

جـ- أولئكَ مُكَرَّمون .

د - وَصَلَ عليٌّ مِرْآبَ السَّيّارات .

هـ - المُسْتَعْمِرون مُجْرِمون .

و - غَضِبَ صَلاحُ الدّينِ غَضَباً شَديداً .

تَدْريب ٢ : لِنُميِّزِ المَفْعولَ بِهِ مِنَ المَفْعولِ المُطْلَقِ أو المَفْعولِ لأَجْلِهِ فيما يَأْتي :

أ- قالَ تَعالى : « وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ » . (الإسراء / ٣١)

ب - قالَ تَعالى : « وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا » . (المزّمل/ ٤)

جـ - يُساعِدُ المُحْسِنُ الضُّعَفاءَ .

د - قالَ تَعالى : « وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ » . (البقرة/ ٢٧٥)

تدريب ٣ : لِنُدْخِلْ إنَّ مَرَّةً، وكانَ مَرَّةً أُخْرى عَلى الجُمَلِ الآتِيَة :

أ- المُعَلِّماتُ مُخْلِصاتٌ .

ب- اللاّعِبونَ ماهِرون .

ج- القَمَرانِ ساطِعان .

د- الحَرْبُ خُدْعَةٌ .

تدريب ٤ : لِنُمَيِّزْ ما النّافِيَة من غَيْرِ النّافِيَة فيما يَأْتي :

أ- قالَ تَعالى : « وَمَارَبُّكَ بِظَلَّـٰمٍ لِّلْعَبِيدِ » . (فصلت/ ٤٦)

ب - ما أَجْمَلَ السَّماءَ !

جـ - قالَ تَعالى : « مَاهَـٰذَابَشَرًا » . (يوسف/ ٣١)



طُلابٌ في مُخْتَبرِ المَدْرَسَة .

تدريب ٥ : لِنُدْخِلْ لَيْسَ على الجُمَلِ الآتِيَةِ :

أ- الكَذِبُ شائِعٌ .

ب- الفَتَيَاتُ جَميلاتٌ .

جـ - المُتَسابِقانِ مُتَنافِسان .

د - المُذْنِبونَ هارِبون .

تدريب ٦ :لِنُمَيِّزْ ظَرْفَ الزَّمانِ من ظَرْفِ المَكانِ فيما يَأْتي :

أ- مَشَيْنا طَويلاً شَرْقِيَّ النَّهْر .

ب -قالَ تَعالى : « وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ » . (يوسف/١٦)

جـ - لا يَحْسُنُ الزِّحامُ عِنْدَ الحَجَرِ الأَسْوَد .

د - يَنْقَطِعُ النّاسُ لِلْعِبادَةِ شَهْرَ رَمَضانَ .

تدريب ٧ : لِنُمَيِّزْ بَيْنَ الفِعْلِ اللاّزِمِ وَالفِعْلِ المُتَعَدّي فيما يأْتي :

أ – رَحِمَ اللّهُ امْرَأً عَرَفَ قَدْرَ نَفْسِه .

ب – بَنى المَنْصورُ بَغْدادَ .

جـ – قالَ تَعالى : « وَجَآءَ أَهۡلُ ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡتَبۡشِرُونَ » (الحجر / ٦٧)

د – وقالَ تَعالى : « وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ » . (الحشر / ٢٠)

هـ – وقالَ تَعالى : « إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا » . (يوسف / ٤)

تدريب ٨ : لِنُعْرِبِ الجُمَلَ الآتِيَةَ :

أ– الباطِلُ زائِلٌ .

ب– غَرَّدَ العُصْفورُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ .

جـ– كانَ بَشّارٌ شاعِراً مُجيداً .

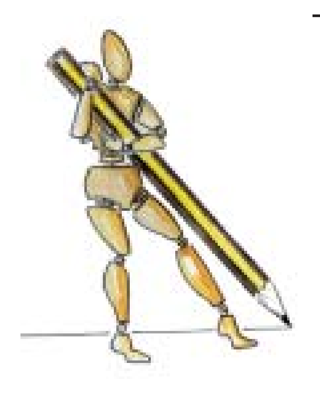
د– إنَّ الطالِبَيْنِ مُجْتَهِدانِ .

المُراجَعَةُ الإِمْلائِيَّةِ

إِملاءٌ اخْتِبارِيّ :

قالَ رَجُلٌ لِلأَمير : أَيُّها الأَميرُ ، إنَّ لي جيراناً يَسْرِقونَ إِوَزّي ، وَلا أَعْرِفُ السّارِقَ ، فَقالَ الأَميرُ : تاللّهِ لا أَسْتَريحُ حَتّى أَكْشِفَ عن هذا السّارِق ، فَنادى الأَميرُ : الصَّلاةُ جامِعَةٌ ، ثُمَّ خَطَبَ في النّاسِ ، وَقالَ : إنَّ أَحَدَكُم يَسْرِقُ إِوَزَّ جارِه ، ثُمَّ يَدْخُلُ المَسْجِدَ والرّيشُ عَلى رَأْسِهِ ، فَمَسَحَ السّارِقُ رَأْسَهُ ، فَقالَ الأَميرُ : خُذوهُ فَهُوَ صاحِبُكُم .

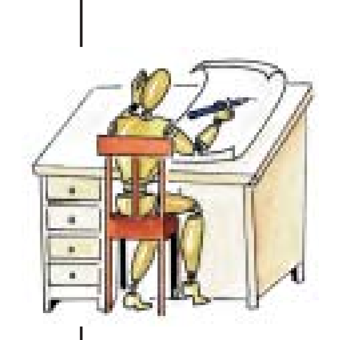
لِنَخُطّ



بالنَّسْخِ والرُّقْعَةِ

إنَّ ابْنَ الهَيْثَمِ أَعْظَمُ عالِمٍ ظَهَرَ في عِلْمِ الطَّبيعَةِ والهَنْدَسَةِ وَالفَلَكِ وَالرِّياضيّات .

لِنُعَبِّر



® في ثَلاثِ فِقَراتٍ عن حَياةِ عالِمٍ من عُلَماءِ العَرَب .

الأَنْشِطَة



® لِنَخْتَرْ شَخْصِيَّةً من شَخْصِيّاتِ العَرَبِ العِلْمِيَّةِ مِثْل الفارابيِّ أو الخوارزمِيِّ، وَلْنُعْلِنْ عَنْ نَدْوَةٍ يَتَحَدَّثُ فيها أَرْبَعَةٌ من الطَّلَبَةِ عن فَضْلِ هذِه الشَّخْصِيَّةِ عَلى العِلْم .

® لِنُزَيِّنِ المَدْرَسَةَ بِلَوْحاتٍ بِخَطٍّ جَميلٍ عَن أَعْمالِ هذه الشَّخْصِيَّةِ وكُتُبِها .

® بَعْدَ العَوْدَةِ إلى دائِرَةٍ من دَوائِرِ المَعارِفِ أَو المُنْجِدِ في اللُّغَةِ والأَعْلامِ لِنَكْتُبْ خَمْسَةَ أَسْطُرٍ عن كُلٍّ من : ابْنِ سينا ، وكبلر ، و بَطْليموس ، وأَبي بَكْرٍ الرّازِيّ .

المصادر والمراجع *

١ – القرآن الكريم

٢ – إبراهيم طوقان : ديوان إبراهيم طوقان، طبعة دا ر القدس – بيروت١٩٧٥م

٣ – أحمد خليل جمعة : فرسان حول الرسول ، جـ١ ، ط١ ، دار البشير ١٩٩٥م .

٤ – أحمد شوقي : الشوقيات ، جـ٢ ، مطبعة دار المعارف ، مصر ، ١٩٥٦ م .

٥ – أحمد قبش : الإملاء العربي، ط٢ , ١٩٧٧م .

٦ – أحمد المرعشلي وآخرون : الموسوعة الفلسطينية ، جـ٢ ، ط ١ , ١٩٨٤م .

٧ – إيليا أبو ماضي : ديوان أبي ماضي ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٩٦ .

٨ – تشالندر : بساتين الفاكهة مستديمة الخضرة ، ط١ ، ترجمة غازي البنا ، الدار العربية للنشر والتوزيع – القاهرة ١٩٩١م .

٩ – التيفاشي : أزهار الأفكار في جواهر الأحجار ، الهيئة المصرية العامة – القاهرة ،١٩٧٧م .

١٠ – الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر : البيان والتبيين ، تحقيق وشرح : عبد السلام هارون ، دار الجيل – بيروت .

١١ – جرجس عيسى الأسمر : قاموس الإعراب ، ط ٨ ، ١٩٨٠م .

١٢ – حسين عطوان : الشعر العربي بخراسان في العصر الأموي ، ط١ ، دار الجيل – بيروت ١٩٧٤م .

١٣ – حسين عطوان : الشعراء الصعاليك في العصر الإسلامي ، ط١ دار الجيل – بيروت ١٩٨٧م .

١٤ – خالد محمد خالد : رجال حول الرسول ، دار الجليل .

١٥ – خليل السكاكيني : المجموعة الكاملة ، جـ١ ، المطبعة العصرية – القدس ، ١٩٦٢م

١٦ – ابن خلكان ، محمد بن شاكر بن أحمد : وفيّات الأعيان وأبناء أبناء الزمان ، ط١ ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة – مصر ١٩٤٨م .

١٧ – راجي الأسمر : المرجع في الإملاء ، جروس برس طرابلس – لبنان .

١٨ – راشد حسين : ديوان راشد حسين ، دار العودة – بيروت ١٩٨٧م .

١٩ – أبو سلمى ، عبد الكريم الكرمي ، ديوان أبي سلمى ، ط١ دار العودة – بيروت ١٩٧٨م .

٢٠ – سميرة عزام : مجموعة الساعة والإنسان ، دار الأسوار – عكا .

٢١ – ابن عبد ربه ، أحمد : العقد الفريد ، ج ٣ ، تحقيق : د . عبد المجيد الترضي ط٣ ، دار الكتب العلمية – بيروت ١٩٨٧م .

* المَصادِرُ والمَراجِعُ لِلْجُزْأَيْنِ الأَوّلِ و الثّاني مِنَ الكِتاب

٢٢- عبد اللطيف عقل : ديوان بيان العار والرجوع ، ط١ ، القدس ١٩٩٢م .

٢٣- عزت الغزاوي : رسائل لم تصل بعد ، اتحاد الكتاب الفلسطينيين- القدس ١٩٩١م .

٢٤- عفيف طبارة : روح الدين الإسلامي ، ط٩ ، دار العلم للملايين- بيروت ، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م .

٢٥- علي سامي الشنار : شهداء الإسلام في عهد النبوة ، مكتبة أسامة بن زيد - بيروت

٢٦- عمر أبو ريشة : ديوان عمر أبي ريشة ، المجلد الأول ، الطبعة الأولى- دار العودة ، ١٩٧١م

٢٧- أبو الفرج الأصفهاني : الأغاني ، ج ٢٢ ، تحقيق علي السباعي ، مؤسسة جمال للطباعة والنشر - بيروت .

٢٨ - قدري طوقان : تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك ط٣ دار القلم- القاهرة ، ١٩٦٣م .

٢٩- أبو القاسم الشابي : ديوان أبي القاسم الشابي ، دار العودةبيروت ، ١٩٩٧م

٣٠ -القرشي ، إدريس عماد الدين : عيون الأخبار وفنون الآثار ، دار الأندلس- بيروت .

٣١-الكتبي محمد بن شاكر : فوات الوفيات ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة - مصر .

٣٢ - محمد إسعاف النشاشيبي : البستان ، ط٤ مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر ، ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م .

٣٣- محمد عبد القادر أبو فارس : في ظلال السيرة النبوية / غزوة أحد ، ط١ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ١٩٨٢م .

٣٤- محمد متولي الشعراوي : قصص الأنبياء ، مج ٥ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان .

٣٥- محمود درويش : ديوان محمد درويش ، ط ١٤ ، دار العودة ، ١٩٩٦م .

٣٦- محمود شكري : الأخبار الطوال ، مكتبة المثنى - بغداد ١٩٠٩م .

٣٧- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، ط ٣ ، دار صادر -بيروت ١٩٩٤م .

٣٨- الميداني ، أبو الفضل بن أحمد : مجمع الأمثال ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السنة المحمدية ، ١٩٥٥م .

٣٩- ناصيف اليازجي : العُرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب ، دار القلم- بيروت

٤٠- النووي ، الإمام محي الدين يحيى بن شرف : رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ، تحقيق مصطفى محمد عمارة ، دار الحديث - حمص وبيروت ١٩٥٥م .

٤١-النويري ، شهاب الدين : نهاية الأرب في فنون الأدب ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي - القاهرة ، ١٩٦١م .

٤٢- هارون هاشم رشيد : ديوان هارون هاشم رشيد ، ط١ ، رابطة الأدب الحديث -القاهرة .

٤٣- يعقوب العودات البدوي الملثم : إبراهيم طوقان في وطنياته ووجدانياته ، منشورات المكتبة الأهلية - بيروت

٤٤- يعقوب العودات البدوي الملثّم : من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ، ط٣ دار الإسراء - القدس الشريف ١٩٩٢م .

ساهم في إنجاز هذا العمل :

لجنة المناهج الوزارية :

- د . نعيم أبو الحمص
- د . سعيد عساف
- صبحي الكايد
- شاهين شاهين
- مطيع أبو حجلة
- وليد الزاغة
- موفق ياسين
- د . عمر أبو الحمص
- د . عبد الله عبد المنعم
- خليل محشي
- زينب الوزير
- لوسيا حجازي
- د . صلاح ياسين
- زينب حبش
- جهاد زكارنة .

لجنة إقرار الكتب الجديدة للمباحث الأدبية :

- جهاد زكارنة «رئيساً»
- نهاد أبو غزالة
- إلهام عبد القادر
- سكينة عليان
- د . عمر أبو الحمص «مقرراً»
- سعاد قدومي
- إسماعيل الجماصي
- محمد أبو حالوب
- موسى الحاج
- علي مناصرة

المشاركون في ورشات عمل منهاج اللغة العربية للصف السادس الأساسي :

- سميح أعرج
- عزيز ملحم
- أحمد تيم
- وداد صلاح
- نعيم بوزية
- عارف القادري
- نزيه الجمل
- سلام أبو عمر
- نجوى بوزية
- محمود عودة
- فيصل سباعنة
- محمد زبيدات
- هاني صالح
- محمد خطاب
- بسام عطاطرة
- نبيلة الرجوب
- جواد عيد
- امتياز ابلان
- إبراهيم جرادات
- إسماعيل دراغمة
- زياد مصلح
- فداء عطية
- هدى عمارنة
- بسمات سالم
- مصطفى عودة

المشاركون في ورشات عمل الجزء الثاني من كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي :

- وجدي حجازي
- مصطفى صيام
- كريم أبو دية
- أحمد عريدي
- زهير أبو عودة
- محمد عويضة
- سحر عودة
- عبد المنعم جرادات
- أحمد فارس
- أحمد نجاجرة
- محمود ربايعة
- مها الحاج حسن

لجنة تحكيم منهاج اللغة العربية :

- أ . د . عبد اللطيف البرغوثي
- د . محمود أبو كتة
- أ . د . حسن السلوادي

تم الجزء الثاني بحمد الله

